

مطابع

كویت  تائمز

تلفون ۸۳۵۶۱۸ / ۸۳۳۱۹۹

ص.ب ۱۳۰۱ الصفاة - الكويت



المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

المخطوطات الجغرافية العربية

في المتحف البريطاني

الدكتور عبد الله يوسف الغنيم

الكويت

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

المخطوطات الجغرافية العبرية

في المتحف البريطاني

MCHAMAD HUSSAIN JALALI
1945 Ottawa Dr., #5
Toledo, OH 43606

المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني

الدكتور عبد الله يوسف الغنيم

الكويت
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

قسم التراث العربي

الكويت

(ص.ب. ٢٣٩٩٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد ،

أتيت لي في صيف عام ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م زيارة عدد من دور
الكتب العربية والأوروبية للاطلاع على بعض المصادر والمراجع المتصلة
بموضوع تخصصي في الجغرافية العربية ، ومن بين تلك المكتبات المتحف
البريطاني ، التي ترددت عليها قرابة الشهرين، واطلعت خلالها على عدد كبير
من المخطوطات الجغرافية العربية التي تزرع بها خزانة المتحف .

وبعد عودتي من تلك الرحلة أشار علي بعض الأصدقاء بوجوب نشر شيء
عن تلك المخطوطات، فأعددت بحثاً لمجلة معهد المخطوطات التابع للإدارة
الثقافية بجامعة الدول العربية حيث نشر في العدد الثاني عشر من المجلد السابع
عشر لسنة ١٩٧٢ تحت عنوان « المخطوطات الجغرافية في المتحف البريطاني » ثم
قمت بمراجعة ذلك البحث وتنقيحه ، وأضفت إليه - باختصار - ما وجدته في
المكتبة الأهلية بباريس من تلك المخطوطات، وطبعته في كتاب مستقل صدرت
طبعته الأولى في عام ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م ، ثم طبع بعد ذلك ثانية دون
تغيير .

وفي الصيف الماضي تيسر لي أن أمكث في مكتبة المتحف البريطاني فترة

مناسبة مكتنتني من مراجعة هذا العمل الذي قمت به قبل نحو تسع سنوات ، وقد اطلعت على عدد من المخطوطات التي فاتني الاطلاع عليها وتسجيلها ، ومعظمها لم يكن مسجلاً في الفهارس المطبوعة . وقد أضفت إلى الموضوعات الأربعة التي قسمت إليها الكتاب في طبعته الأولى والثانية ، موضوعين آخرين ، هما : كتب الخطط وفضائل البلدان ، وكتب الجغرافية الطبيعية .

وقد أدت هذه الإضافات إلى أن تتضاعف قيمة الكتاب ، إذ بلغ مجموع المخطوطات التي أضفتها إلى هذه الطبعة نحو خمسة وسبعين مخطوطاً ، عززت الخمسة والثمانين مخطوطاً التي أوردتها في الطبعتين السابقتين ، أي بزيادة تقرب من الضعف ، علاوة على التعليقات الكثيرة التي أضيفت إلى النص الأصلي ، وبيان بما طبع من تلك المخطوطات ، فيما وصل إليه علمي .

والعرض الذي أقدمه في هذا الكتاب خطوة أولية وضرورية لتجميع تراثنا الجغرافي ، وترتيبه وفهرسته ، فقد آن للجغرافي العربي أن يدرس ذلك التراث مستخدماً أسسه المنهجية الخاصة ، وبخاصة أن الكثير من كتب الجغرافيين العرب التي نشرت حتى الآن سواء في أوروبا أو في البلاد العربية قد قام بتحقيقها ودراستها علماء من خارج الحقل الجغرافي ، من لغويين ومؤرخين وغيرهم ، والحق أن هؤلاء قد يسروا السبيل أمام الجغرافي ، ووفروا عليه الجهود التي كان عليه أن يبذلها في جمع ذلك التراث وتحقيقه ، غير أن أعمالهم في معظمها كانت أعمالاً تقريرية تفتقر إلى التحليل الجغرافي السليم .

ومن الأمور الداعية إلى التفؤل ، ازدياد الاهتمام بالدراسات الجغرافية العربية في الآونة الأخيرة ، فصدرت بعض الكتب والتحقيقات والبحوث حول هذا الموضوع ، لعل أهمها تلك المجموعة من الدراسات التي قدمت إلى المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول الذي دعت إليه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعقد في الرياض في المحرم ١٣٩٩ هـ / يناير ١٩٧٩ م ، فقد كانت الموضوعات المتعلقة بالتراث الجغرافي العربي والإسلامي من أهم السات التي ميزت ذلك المؤتمر . كما كانت أولى التوصيات التي خلص إليها المؤتمر هي

« العمل على حصر التراث الجغرافي الإسلامي وتجميعه والنهوض بنشره نشرًا علمياً محققاً ، واجراء الدراسات حول هذا التراث والذين خلفوه من أعلام الجغرافيين العرب » .

إن هذا العرض للتراث الجغرافي المخطوط هو - كما ذكرت - خطوة أولية ينبغي أن تتبع بجهود بناءة من الجغرافيين العرب المؤهلين لهذا العمل ، ترمي في محصلتها النهائية إلى دراسة التراث الجغرافي وتحليله واستخلاص النتائج منه ، وحذاً لوقدمت تقارير مماثلة عن جميع المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبات العالم المختلفة ، لكي يتيسر لنا توثيق ذلك التراث وتحقيقه . ويحدوني الأمل في أن تحمل جامعاتنا العربية هذه الأمانة القومية على عاتقها ، فتعهد إلى أقسام المكتبات بها بمسؤولية تجميع أصول تراثنا المتناثر في مكتبات العالم، وتكل ذلك إلى المتخصصين في هذا العمل .

وينقسم هذا الكتاب إلى ستة أقسام ، تمثل بعض الاتجاهات الجغرافية العربية هي :

- ١ - الجغرافية العامة وكتب البلدان .
- ٢ - الجغرافية الطبيعية .
- ٣ - المعجمات الجغرافية وتقاويم البلدان .
- ٤ - الرحلات الجغرافية .
- ٥ - كتب الخطط وفضائل البلدان .
- ٦ - كتب العجائب .

وقد أوردت في هذا العمل العلمي الوصف الشكلي لكل مخطوطة ، وذكرت ما يتسم به كل منها ، وما طبع من تلك المخطوطات مع التركيز على الطبعات الأولى ، كما صوبت بعض الأخطاء الواردة في الفهارس ، وجعلت ترتيب الكتب في كل باب بحسب التسلسل التاريخي للمؤلفين ، وجعلت المختصر بعد الكتاب الأصلي إن وجد أو حسب ترتيبه التاريخي إن لم يوجد ، أما

المخطوطات المجهولة النسبة أو التي لم تتوافر معلومات كافية عن مؤلفيها ، فقد جعلتها في آخر الباب من الفن الذي تنتمي إليه .

وأمر الاهتمام إلى المطلوب من معلومات الكتاب بعد متروك للفهارس التفصيلية إن شاء الله . .

وختاماً أرجو أن يكون هذا الكتاب مفيداً للباحثين في هذا المجال ، ومثيراً لحماستهم ومرغباً لهم في المضي فيه قدماً ، لتأصيل علم الجغرافيا تأصيلاً عربياً ، نابعاً من تراثنا العلمي والفكري .

والله ولي التوفيق

دكتور عبد الله يوسف الغنيم

رئيس قسم التراث العربي

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

الكويت

الجغرافية العامة وكتب البلدان

١ - مختصر كتاب البلدان : لأبي أحمد بن محمد بن إسحق بن إبراهيم الهمداني ، المعروف بابن الفقيه (يرجع أنه صنف عام ٢٨٨ هـ) .

ويقول دي خويه في مقدمة نشرته للكتاب ، في المجلد الخامس من المكتبة الجغرافية العربية عام ١٨٨٥ ، باحتمال أن يكون هذا المختصر قد كتبه علي بن حسن الشيزري حوالي عام ٤١٣ هـ^(١) . وقد ألف الكتاب في زمن الخليفة المعتضد المتوفي سنة ٢٨٩ هـ ، وآخر الأحداث المسجلة في الكتاب ترجع إلى سنة ٢٨٨ هـ .

وقد نشر الكتاب في ليدن سنة ١٨٨٥ باعتناء دي خويه وذلك ضمن المكتبة الجغرافية العربية ، ثم أعادت تصويره مكتبة المشى ببغداد .

رقم ADD 7496

وقد اعتمد دي خويه في نشرته للكتاب - كما تقدم - على هذه النسخة وتقع في ٩١ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٣١ سطراً ، بخط جميل .

وقد كتب علي صفحة الغلاف : « كتاب البلدان وهو كتاب عظيم الشأن قد تفنن فيه مؤلفه كل الافتنان ، وأودعه من الغرائب والنوادر واللطائف ما لم يحوه كتاب ولا مؤلف ، ولا حام حوله ولا صنف . وكان تصنيفه - على ما يظهر

(١) دائرة المعارف الإسلامية : النسخة العربية ، دار الشعب القاهرة : ١٩٦٩ (١ : ٣٦٥) .

من كلام مصنفه في تضاعيفه - في زمن المعتضد العباسي ، بعد المائتين وخمسين ، وأظن أن هذه النسخة هي نسخة الأصل أو منقولة عنها ، وإن كانت لا تخلو من الأغلاط والله أعلم» . . . وقد كتب هذا التعريف بخط فارسي مختلف عن خط المتن ، وهو مخطيء في ترجيحه ؛ لأن أصل كتاب البلدان لابن الفقيه الذي صنف في الزمن الذي ذكر أكبر من هذه النسخة المختصرة ، فقد ذكر ابن النديم في كلامه عن ابن الفقيه أن له من الكتب كتاب البلدان نحو ألف ورقة ، أخذه من كتب الناس ، وسلخ كتاب الجيهاني^(١) . وقال المقدسي أنه رآه في خمس مجلدات^(٢) . وينفي قول المعلق أيضاً العبارة الأخيرة في الكتاب وهي : « تم الاختصار من كتاب البلدان » .

٢ - الأعلاق النفيسة : لأبي علي أحمد بن عمر بن إسحق بن رسته

وليس هناك معلومات عن تاريخ مولده أو وفاته ، ولكن يرجح أن سنة تأليفه للكتاب تقع بين عامي ٢٩٠ و ٣٠٠ هـ . أما الكتاب ، فقد نشره دي خويه (M.J. de Goeje) ضمن المكتبة الجغرافية العربية في ليدن عام ١٨٩٢ ، ثم أعادت مكتبة المثنى ببغداد تصويره ونشره .

وهناك نسختان من المجلد السابع من الكتاب :

(١) رقم ADD. 23378

وهذه النسخة هي التي اعتمد عليها دي خويه (M.J. de Goeje) في نشرته المذكورة . وقد كتب على الغلاف « المجلد السابع من كتاب الأعلاق النفيسة . تصنيف أبي علي أحمد بن عمر بن رسته ، في سنة اثنتين وخمسين وستائة بعد الهجرة » . ولعل الجملة الأخيرة هي تاريخ نسخ المخطوطة

وتقع في ٢٦٠ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٣ سطراً ، نسخ معتاد .

(١) ابن النديم . الفهرست ، نشر فلوجل ، ليزج ١٨٧١ ، ص (١٥٤) .

(٢) المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، نشره دي خويه ليدن ١٩٠٦ ، ص (٥) .

وقد تكون هذه النسخة منقولة عن النسخة السابقة فهي تنتهي بنهايتها .
وتقع في ١٥٤ ورقة ، من القطع المتوسط ، ومسطرتها ١٨ سطرأ ، بخط
معتاد .

٣ - صفة جزيرة العرب ، لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني (٢٨٠ -
٣٣٤ هـ)

ويعتبر هذا الكتاب من الكتب الجليلة في جغرافية شبه الجزيرة العربية
ولا يزال من المصادر المهمة في معرفة مواضع البقاع الواردة في كتب الشعر القديم
وقد طبع هذا الكتاب لأول مرة سنة ١٨٨٤ في ليدن بهولندا بعناية المستشرق
الألماني مولر ، D.H. Moller وذلك في مجلدين يشتمل أولهما على الكتاب
وفهارسه وثانيهما على تعليقات ودراسات عن نسخته مع ذكر اختلافها . ثم طبع
سنة ١٩٥٤ في مطبعة السعادة في القاهرة بعناية المرحوم محمد بن بليهد النجدي
وكانت تلك الطبعة مليئة بالتصحيفات وأخطاء الطبع . وفي عام ١٩٧٤ نشر
الكتاب نشرة جديدة بتحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي وبإشراف
أستاذنا الشيخ حمد الجاسر ، وقد اعتمد المحقق في النشرة الأخيرة على نسخ
جديدة لم يسبق لأي من المحققين السابقين الاطلاع عليها ، كما أنه بذل جهداً
مضنياً في تحديد المواضع ، ويعتبر عمله خير ما بذل أو يمكن بذله حيال هذا
الكتاب^(١) .

والنسخة الموجودة في مكتبة المتحف هي :

رقم : 1383 OR.

وتاريخ نسخها يشير إلى سنة ٩٠٨ هـ وشطب اسم الناسخ فلم يظهر من
الاسم إلا خطوط لا تدلنا عليه . ويسبق الكتاب قطعة مبتورة في تاريخ اليمن

(١) الهمداني ، الحسن بن أحمد : صفة جزيرة العرب ، دار البیامة ، الرياض ص ٣٢ من مقدمة الشيخ حمد
الجاسر .

وهذه النسخة من الأصول التي اعتمد عليها مولر في نشرته الآنفة الذكر .

وتبدأ هذه النسخة في الورقة ٢٤ ، وعدد أوراقها ٢٢٨ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٨ سطراً ، بخط معتاد .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 5822 : ١٩٦ ورقة ، مقياسها (٣٠ × ١٩ سم) .

٤ - عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة لابن سراجيون ، المعروف بسهراب (أوائل القرن الرابع الهجري)

يحيط الغموض باسم مؤلف الكتاب وتاريخ حياته ، ويرجح أن تأليفه كان بين عامي ٢٨٩ - ٣٣٤ هـ^(١) . وقد نشر هذا الكتاب في ليبزج عام ١٩٣٠ بعناية مجيك (Mizk) . كما حقق الدكتور إبراهيم رزقانة الجزء المتعلق بالنيل من الكتاب^(٢) .

(١) رقم ADD. 23379

وهذه النسخة هي التي اعتمد عليها مجيك في نشرته المذكورة . وتقع المخطوطة في ٦٨ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ١٥ سطراً بخط نسخ واضح كبير .

كتب على صفحة الغلاف « هذا كتاب عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة وكيفية هيئة المدن وإحاطة البحار بها وتشقق أنهارها ومعرفة جبالها وأوديتها وطرقها ومسالكها في بحرها وبرها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على جميع ما ذكر أعلاه والله الموفق للصواب وهو حسبي » .

(١) كراتشكوفسكي : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم القاهرة ١٩٦١ . ص ١٠٤ .

(٢) إبراهيم رزقانة : « نهر النيل عند ابن سراجيون » ، مجلة كلية الآداب ، القاهرة ١٩٥٠ .

أوله « . . أما بعد أطل الله بقاءك فإنه حُبِّب إلينا النظر إلى كتب المتقدمين والبحث عن جميع ما ذكروا فيها من صورة الأرض وكيف هيئة المدن عليها . . »
وآخرها « واحتجت أن نبتدئ بعد ذلك بعمل صور المدن العظام المشهورة وكيف هي كل مدينة منها وأخبارها وصفتها ونعتها وشرها وانحراف قبلتها حتى تأتي على جميع مدن الأرض وبالله نستعين .
وان أردت أن تكتب بعد صورة كل مدينة خبرها فكتبه إلى جنبها أو حولها أحسن ما يكون وأطرفه .

نقلت من نسخة صحيحة ذكر ابن الوراق أنها بخط البهلول الذي أصلح كتاب ابن سراجيون وقوبل بها نسخة أخرى فكانت فيها زيادة ، وهي المواضع التي تذكر فيها حدود البلدان ، وقد كتبناها بعد هذا الموضع . .
وكتب في منتصف ربيع الأول من سنة تسع وسبعمائة الهلالية والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه وسلامه»
وهذا الكتاب على غرار كتاب الخوارزمي (صورة الأرض) ويمتاز عنه بمقدمة ذكر فيها كيفية رسم خريطة للعالم وتوقيع الظاهرات الجغرافية عليها المقاييس المستعملة في ذلك الوقت .

(ب) رقم 4896 OR.

وهي تشبه النسخة السابقة ، وتقع في ٧٥ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ١٥ سطرًا بخط جميل . وتشير خاتمة الكتاب إلى أنه كتب في غرة شهر ربيع الثاني عام ١٢٤٠ هـ .

(جـ) رقم 10975 OR.

وهي نسخة نفيسة وقديمة ، وتقع في ٦٣ ورقة ، من القطع المتوسط مسطرتها ١٥ سطرًا بخط نسخ جيد .

والنسخة مبتورة الأول وتبدأ بقوله « ثم يمر إلى طول مه د وعرض مل »
« وفي الصفحة التالية عنوان « في القلزم والسند والهند والصين وفارس وهو
البحر الجنوبي الكبير ». ومن ورقم رقم ١٣ إلى ١٩ أ جداول بأسماء الجبال
وحدها في الطول والعرض ولونها وجهة رؤوسها .
وعلى هامش المخطوطة عدد من التعليقات المهمة .

وتنتهي هذه النسخة بنفس النهاية التي تنتهي بها النسخة السابقة
وآخرها : « نقلت من نسخة نقلت من نسخة صحيحة ذكر ابن الوراق أنها
بخط البهلول الذي أصلح كناش ابن سرايون وقوبل بها نسخة أخرى ،
فكانت فيها زيادة ، وهي المواضع التي تذكر فيها حدود البلدان ، وقد كتبناها
بعد هذا الموضع . . وكتب محمود بن المهدي بن شوكة الاسطرلابي البغدادي
بمدينة السلام لنفسه تعليقا . ووقع الفراغ (منها) في يوم الأربعاء ثالث عشرين
رمضان من سنة أحد عشر (كذا) وسبعمائة والحمد لله . . . »
وعلى النسخة تملك يرجع الى سنة ٩٦٩ هـ

٥ - مروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي
المسعودي (توفي ٣٤٦ هـ) .

طبع مروج الذهب أول مرة في باريس عام ١٧٨٧ بعناية de Guignes
ثم نشر بين عامي (١٨٦١ - ٧٢) مع الترجمة في تسعة أجزاء باعتناء دي مينار
(B. de Meynard) ، ونشر الفهرست بمعاونة دي كورتيل (P. de Courteille)
وأقدم طبعة له في مصر هي طبعة بولاق ١٢٨٣ هـ ، وطبع بهامش تاريخ الكامل
لابن الأثير من الجزء الأول إلى العاشر (مصر ١٣٠٣) وبهامش نفح الطيب
للمقري (مصر ١٣٠٢ ، ١٣٠٤) وطبع بمفرده في مصر أيضاً سنة ١٣٠٣ ثم
طبع عدة مرات في المكتبة التجارية بتحقيق الاستاذ محمد محي الدين عبد
الحميد . ونشر في بيروت نشرة جديدة بتحقيق المستشرق المعروف شارل بيللا ،
كما نشر في بيروت أيضاً سنة ١٩٦٥ بعناية الأستاذ يوسف أسعد داغر ، وتنفرد

هذه الطبعة بفهارس متنوعة .

تضم خزانة مكتبة المتحف ١٤ قطعة من الكتاب ، والنسخ الكاملة منه
ثلاث نسخ هي :

(أ) رقم 44 - 1343 .OR

في مجلدين ، يقع الأول منهما في ٣٩٢ ورقة ، والثاني في ٣٩٩ ورقة من
القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، بخط معتاد ، وتاريخ نسخها ١٣ ربيع
الأول عام ١٢٦٣ هـ على يد إبراهيم بن السيد علي البكري .

(ب) رقم 9 - 1518 .OR

في مجلدين يقع الأول منهما في ٢٦٦ ورقة . والثاني في ٢٣٥ ورقة من
القطع الكبير مسطرتها ٢٢ سطراً بخط جميل . ولم يبين تاريخ النسخ وفي
حاشيتها تعليقات كتب في أحدها : (الناصر على لطف) .

(جـ) رقم 23265 .ADD

في مجلد واحد كبير وتقع في ٤٦٠ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها
٢٥ سطراً ، بخط جميل . وقد سقط منها الجزء الأخير من الكتاب ابتداء من
ص ٣٩٦ من المطبوع^(١) ، وهو الفصل الخاص بذكر (تسمية من حج بالناس
من أول الإسلام إلى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة) .

أما القطع المتفرقة من الكتاب فهي :

(أ) رقم 1521 .OR

وتبدأ هذه النسخة من أول الكتاب حتى قوله في أخبار معاوية : « فقال
معاوية : لعنك الله ، لقد سببت فأبلغت في السب ، ودعوت فأبلغت في
الدعاء ، ثم أمر به فأطلق ، وتمثل معاوية » .

(١) السعودي ، علي بن الحسين : مروج الذهب ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية ، مصر
١٩٦٤ . وستكون الاشارات التالية إلى هذه الطبعة .

وتقع في ٣٠٢ ورقة ، من القطع الكبير ، وهي تختلف في عدد الأسطر وفي الخط ، فابتداء من أول النسخة حتى الورقة ٥٢ مسطرتها ٢١ سطرأ وبخط معتاد ، وابتداء من الورقة التالية يختلف الخط فيصبح أجمل مما كان وعدد الأسطر ١٩ سطرأ فيما عدا الورقتين ٦١ ، ٦٢ فهي مشابهة للقسم الأول من الكتاب .

(ب) رقم OR. 1520

وهذه القطعة من القسم الأول من الكتاب وتنتهي عند قوله : « آخر الجزء الأول يتلوه الجزء الثاني . ذكر الصقالبة ومساكنها وأخبار ملوكها وتفرق أجناسها ان شاء الله »^(١) .

وتقع في ١٤٤ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٧ سطرأ ، بخط معتاد .

(ج) رقم OR. 1522

وتبدأ هذه النسخة عند الكلام عن خلافة عبد الملك بن مروان وتنتهي عند ذكر خلافة الهادي . وآخر النسخة « ويتلوه في الجزء الخامس ذكر خلافة هارون الرشيد »^(٢) .

وتقع في ٩٩ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطرأ بخط نسخي معتاد ، وكاتب النسخة « جعفر بن خليل بن سودكين بن عبد الله » من القرن الثالث عشر تقريباً .

(د) رقم ADD. 23266

وهي شبيهة بالنسخة السابقة وبالقطعة السابقة ، وتقع في ١٧٥ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٣ سطرأ بخط جميل وتاريخ نسخها ١١ من ذي الحجة عام ٨٦٨ هـ ، على يد محمد بن المرحوم عبد الله السيفي الناصري .

(١) المصدر السابق : ح ٢ ص ٣٢ .

(٢) نفس المصدر : ح ٣ ص ٣٤٦ .

(هـ) رقم ADD. 18511

وهي من أول الكتاب حتى قوله : « وأوهمتها أن هذا الأمر اذا وقع كان له أمانها وأمان ولدها . . » وعند ذكره لتزويج الرشيد أخته العباسة (٣ : ٣٨٥ من المطبوع) .

وتقع في ٤١٠ ورقات من القطع المتوسط مسطرتها ٢٩ سطراً ، بخط معتاد .

(و) رقم ADD. 18512

كتب على غلاف هذه النسخة أنها الجزء الخامس من مروج الذهب ، وهي تبدأ من ذكر خلافة هارون الرشيد^(١) .

وهي في ١٦٢ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، بخط معتاد . وقد نسخت في ١٨ من ربيع الثاني عام ١٩٦٠ هـ ، على يد محمد الأيسر ابن عبد اللطيف الحنبلي .

(ز) رقم ADD. 23267

وهي من القسم الأول أيضاً ، وتنتهي عند ذكره لمحاولة عمرو بن العاص شق خليج من النيل حتى البحر الأحمر ومنع ابن الخطاب له . وتقع في ٣٤٦ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط جميل .

(ح) رقم ADD. 9576

من أول الكتاب أيضاً وتنتهي عند قوله : « تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويليه ذكر خلافة معاوية بن أبي سفيان »^(٢) وهي مطابقة للنسخة رقم (OR. 1343) وتقع في ٢٣٥ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٦ سطراً ، بخط أندلسي جميل .

(١) نفس المصدر : حـ ٣ ، ص ٤٣٧ .

(٢) نفس المصدر : حـ ٣ ، ص ١١

(ط) رقم 7308 ADD.

جاء في أول هذه القطعة : « الجزء الرابع من كتاب مروج الذهب .. ذكر أيام عبد الملك بن مروان »^(١) ، وآخرها : « ويتلوه الجزء الخامس ذكر خلافة هارون الرشيد وأخباره »^(٢) ، وقد تم الفراغ منها نهار الاثنين السابع والعشرين من شهر صفر عام ٩٩٧ هـ . وكتب على غلافها : « نظر فيه واطلع على ما يخفيه داعياً للمالكة بالبقاء الفقير إلى عفو الغنى محمد بن السيد عبد الغني غفر الله له » .

وتقع في ١٥٨ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط معتاد .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 77 - 1476 :

في مجلدين عدد أوراقهما ٤٧١ ، ٣٥٨ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً مقياسها (١٧ × ٩ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١١٢٠ هـ .

(٢) رقم 1478 :

٤٩٣ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً مقياسها (٣٠ × ٢٠ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١١١٩ هـ - وهي من القسم الأول .

(٣) رقم 1479 :

٤٦٥ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، مقياسها (٢٣ × ١٣ سم) . وتاريخ نسخها سنة ١١٣١ هـ .

(١) نفس المصدر : ج ٣ ، ص ٩٩

(٢) نفس المصدر : ج ٣ ، ص ٣٤٧ .

(٤) رقم 3-1480:

في أربعة مجلدات عدد أوراقها على التوالي ٣٤٢ ، ٣٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٧ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٦ سم) . تاريخ نسخ المجلد الأول عام ١٢٣١ هـ والمجلد الثاني ١٢٣٢ هـ .

(٥) رقم 1484:

١٨٩ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ٩٦٤ هـ . تاريخ نسخها عام ٩٦٤ هـ .

(٦) رقم 1485:

١٣٨ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ٩٧٤ هـ . وهي قطعة من القسم الأول .

(٧) رقم 5854:

١٨٠ ورقة ، مقياسها (٢٨ × ١٩ سم) .

٦ - كتاب التنبيه والاشراف لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي
(توفي ٣٤٦ هـ)

نشر التنبيه والاشراف ضمن مجموعة المكتبة الجغرافية العربية بعناية دي خويه (ليدن ١٨٩٤) ، ثم نشر في القاهرة عام ١٩٣٨ بتحقيق عبد الله اسماعيل الصاوي . وقد أعيد تصوير طبعة أوروبا في مكتبة خياط في بيروت سنة ١٩٦٥ ، كما أعيد تصوير طبعة الصاوي في مكتبة المثنى ببغداد .

والموجود من هذا الكتاب نسخة واحدة هي :

رقم ADD. 23270

وتقع في ١٩٥ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط نسخ قديم .

وقد عبثت الأرضة بالنسخة ، وبخاصة الجزء الأسفل جهة حاشية الكتاب ابتداء من ورقة ١٦٧ إلى نهاية الكتاب حيث تأكلت أجزاء من الأسطر الأخيرة .

أول النسخة « . . أما بعد فانا لما صنفنا كتابنا الأكبر في أخبار الزمان . . الخ » .

وآخرها : « وقد كان سلفنا قبل تقرير هذه النسخة نسخة على الشطر منها ، وذلك في سنة أربع وأربعين وثلثمائة . ثم زدنا فيها ما رأينا زيادته وكمال الفائدة به . والمعمول به من هذا الكتاب على هذه النسخة دون المتقدمة وكان (فراغ) علي بن الحسين بن علي المسعودي من تأليف هذا الكتاب بفسطاط مصر سنة خمس وأربعين وثلثمائة للهجرة في خلافة المطيع والملك على الروم قسطنطين . . الخ . وهي تنتهي بنفس نهاية النسخ المطبوعة من الكتاب وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 1487 : ٢٢٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (٢٤ × ١٥,٥ سم) .

٧ - مسالك الممالك : لأبي اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري ، (توفي حوالي سنة ٣٥٠ هـ) .

طبع هذا الكتاب عدة طبعات كانت الأولى بعناية مولر (MULLER) وتحتوي نشرته على ١٩ خريطة ملونة (برلين ١٨٣٩) ، ثم نشره دي خويه في مجموعة المكتبة الجغرافية العربية (ليدن ١٨٧٠) ، كما نشر في القاهرة بتحقيق الدكتور محمد جابر الحيني مع مقدمة ضافية عام ١٩٦١ .

وكتاب الاصطخري كان واسع الانتشار ، ويدلنا على ذلك كثرة مخطوطاته التي وصلت إلينا . وقد شك دي خويه في نسبة هذا الكتاب ، وتبعه بعض الباحثين العرب فقالوا بأنه للبلخي وليس للاصطخري ، وذلك الشك في

غير محله لأمر بسيط ، فقد أرخ الاصطخري في كتابه لحوادث حدثت بعد وفاة البلخي ، فضلاً عن أن النسخة التي نشرها مولر (MULLER) بالزنكوغراف سنة ١٨٣٩ م تحت عنوان « كتاب صور الأقاليم » أغفل فيها الناشر ملاحظة مهمة كتبت بجوار العنوان تفيد اطلاع ابن خلكان على هذه النسخة ، وهذه الملاحظة تؤكد نسبة الكتاب للاصطخري .

والنسخة الوحيدة الموجودة من الكتاب في مكتبة المتحف هي :

رقم 5305 OR.

كتب في أول الكتاب « هذا كتاب صور عالم » ويقع في ٧٩ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، وتحتوي على ٢١ خريطة مذهبة ، وقد كتبت النسخة بخط جميل جداً . وتاريخ نسخها سنة ٨٧٨ هـ .

٨ - الآثار الباقية عن القرون الخالية ، لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني

(٣٦٢ - ٤٤٠ هـ)

طبع هذا الكتاب لأول مرة في ليبزج عام ١٨٧٦ م باعتناء سخاو (C.Ed. Sachau) ، وترجم إلى الانجليزية مع ملحوظات وفهارس عام ١٨٧٩ ، ثم طبع طبعة ثانية بالمتن العربي وشروح سخاو وذلك في ليبزج ١٩٢٣ ، وأخيراً أعادت مكتبة المثني ببغداد تصويره ونشره .

والموجود من هذا الكتاب نسختان هما :

(آ) رقم 3328 OR.

وهي نسخة كاملة ، تقع في ١٤٣ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط نسخي جميل . وبها أشكال وجداول كثيرة ، إلا أن هناك العديد منها لم ترسم وبقي مكانها بياضاً لا يخل بسياق النص .

أول النسخة - بعد الديباجة : « وبعد فقد سألني أحد الأدباء عن

التواريخ . . الخ »

وآخرها : « وعدة الأيام الماضية من الشهر الموقع بالحمرة أو ان شاء الله وحده وهو حسيبي ، وكان في نسخة أخرى تأخذ سني الاسكندر وينقص منها ألفاً ومائة وستين ، فان كان الباقي أقل من ستة وتسعين زد على الباقي اثنين واطلب مثل الباقي في السطر الأول الذي للطول وخذ ما بحiale من العرض من الأعياد ، فان كان مكتوباً بالسواد فهو من الشهر المكتوب بالحمرة . . هذا تمام ما وجد في آخر الكتاب والحمد لله . . » .

ويلى كتاب البيروني هذا ، وفي نفس المجلد ، مختارات مبتورة الأول والآخر ، وهي بخط يختلف عن خط الآثار الباقية ، ومعظم هذه المختارات من كتاب آثار البلاد للقزويني الذي يسميه الكاتب « كتاب الأقاليم » ، وهو يكرر عبارة « من كتاب الأقاليم لذكرى القزويني » عند كل فقرة تقريباً ابتداء من ورقة رقم ١٨٠ .

وفي هذه المختارات عدد من الترجمات والنصوص الفارسية والعربية ، ومن تلك الترجمات ترجمة زين بن نجيم صاحب الأشباه والنظائر الفقهية المتوفي سنة ٩٧٠ هـ .

ويتهي هذا المجموع من المختارات عند الورقة رقم ٢٣٨ .

(ب) رقم 1495 OR.

وتقع هذه النسخة في ١٥٧ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٠ سطراً بخط نسخي جميل . وبها الكثير من الجداول إلا أن معظمها قد ترك مكانها بياضاً .

وهي نسخة كاملة ، وتبتدىء بمثل ما ابتدأت به النسخة السابقة . أما آخرها فيقول « . . وما وجدته بالحمرة فهو من الشهر المكتوب بالحمرة ، هذا تمام ما وجد في آخر الكتاب والحمد لله . . قد فرغ من تسويده في يوم الجمعة سلخ شهر صفر بيد أقل العباد العاصي يعقوب بن إسماعيل نقرش سنة ١٢٥٤ هـ .

ويلى هذه النسخة - وفي نفس الكتاب - ثلاث ورقات بخط مختلف ومن القطع المتوسط تحتوي الأولى منها على الورقة الأخيرة من النصف الأول من كتاب «سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي» لعبد الملك بن حسين العصامي (ت ١١١١هـ) كتبت في أواخر شهر ربيع الثاني سنة مائة وألف وثلاث وثمانين.

أما الورقتان الثانية والثالثة فتحتويان على أربع صفحات ، يوجد في الصفحة الأولى صورة لمعسكر حربي منع بالحسك (الأسلاك الشائكة) والخنادق ، وفي شكل رقم (١) رسم كامل لتلك الصفحة . وفي الصفحتين الثانية والثالثة رسم واحد يمثل المعسكر الحربي ومكان خيم الأمراء والأجناد والأتباع وأهل الأسواق (انظر شكل رقم (٢)) . ويعتبر الشكلان من الأشكال النادرة ، التي تبين تخطيط المعسكرات الحربية قديماً ، والتي ألحقت بطريق الخطأ في كتاب البيروني .

أما الصفحة الرابعة ، فقد كتب عليها رقم ٤٥ ، وتحمل نصاً يتعلق بالحروب وعدتها .

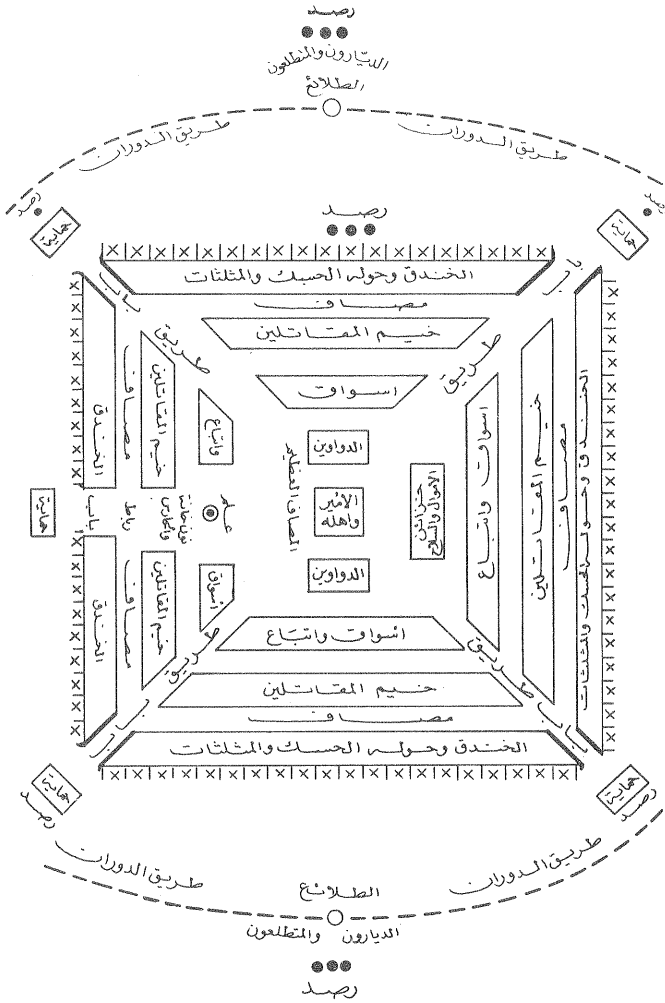
ومسطرها ١٩ سطرًا من القطع المتوسط بخط متأخر كثير التصحيف .
وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 1489 : ١٧١ ورقة ، مسطرها ٢١ سطرًا ، مقياسها (٣٠ × ٢١ سم) .

٩- كتاب الممالك والمسالك

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (٤٠٧ - ٤٩٠ هـ)

لم ينشر هذا الكتاب نشرة محققة كاملة حتى الآن ، وأهم ما نشر منه القسم الخاص بشمال افريقية - غربي مصر - وقد نشره البارون دي سلان في الجزائر سنة ١٨٥٧ تحت عنوان « المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب » ثم



هذه صورة المعسكر الممنوع باحصاره وخاديقه ، ويعرض مركز
 وخيام الامراء وغيرهم ، هذه الصورة مأخوذة من الكتب في
 الحروب القديمة ونطلب كتب مشكلة مثل هذه .

شكل رقم (١)

أعيد نشره في باريس سنة ١٩١١ . ونشرت قطعة تتناول جغرافية بلاد الروس والصقالبة مع ترجمة روسية بتحقيق كونيك وروزن وذلك في بطرسبرج سنة ١٨٧٧ ، ونشرت قطعة أخرى عن الصقالبة بعناية كوفالسكي ضمن منشورات كلية التاريخ في أكاديمية الآداب في بولونيا . ونشر الجزء المتعلق بالأندلس وأوروبا بعناية الدكتور عبد الرحمن الحجي (بيروت ١٩٦٨) ، ونشر كاتب هذه السطور الجزء المتعلق بالجزيرة العربية (الكويت ١٩٧٨) وكذلك الجزء المتعلق بمصر (الكويت ١٩٨٠) .

وتوجد من هذا الكتاب في مكتبة المتحف قطعة واحدة هي :

رقم ADD. 9577

وتبدأ هذه النسخة عند كلامه عن الفتح العربي لمصر، وتنتهي مبنورة أثناء الكلام عن البربر ، وهي من الأصول التي اعتمد عليها البارون دي سلان في نشرته للجزء الخاص بشمال افريقية ، ومن الأصول المهمة التي اعتمدنا عليها في نشرنا للجزء المتعلق بمصر من هذا الكتاب .

وتقع هذه المخطوطة في ١١٩ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطراً بخط مغربي جميل .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2218

٢٥٦ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (٢٦ × ١٨ سم) .
وتحتوي على الجزء المتعلق بمصر وبلاد افريقية والمغرب وبلاد الأندلس ، وتنتهي النسخة أثناء الكلام عن مدينة قرطبة عند وصفه لجامعها .

(٢) رقم 5905

١٨٦ ورقة ، مقياسها (٢٧ × ١٧ سم) .

وتبدأ هذه النسخة من أول الكتاب وتنتهي عند نهاية كلامه عن الجزيرة العربية

١٠- مختصر نزهة المشتاق في اختراق الافاق :

لأبي عبد الله محمد بن محمد الادريسي (٤٩٣ - ٥٦٠ هـ).

طبع هذا المختصر في روما في عام ١٥٩٢ م ، ولم تنقل فيه خرائط نزهة المشتاق . ثم ترجم إلى اللغة اللاتينية بعناية جبرائيل صهيوني وحنان الحصري ونشر في باريس عام ١٦١٩ ، وعلى هذا فإن هذا الكتاب من أوائل الكتب الجغرافية العربية التي طبعت في أوروبا . والمعلوم أن طبعة جديدة وكاملة لكتاب نزهة المشتاق قد نشرت مؤخراً في روما .

رقم ADD. 6436

وتقع في ١٣٩ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٧ سطراً بخط جميل .

جاء في أولها : « . . أما بعد ، فاني وقفت على الكتاب المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، وتأملت معانيه ومقاصده ، واستحسنتم مصادره وموارده ، إلا أنه أكثر القول وأعاد ، ونقص من ذكر الأقاليم وزاد ، على حسب ما أحب وأراد ، فأخذت من كلامه ما وافق المراد ، وما به الحاجة ماسة إلى معرفة المراسي والبلاد ، ومن الله عز وجل أسأل العون . . » .
وتنتهي النسخة بعد الكلام عن الجزء العاشر من الاقليم السابع .

وتوجد في المكتبة الأهلية بباريس أربع مخطوطات من كتاب نزهة المشتاق للادريسي وهي من رقم ٢٢٢١ إلى ٢٢٢٤ ، أما المختصر فلا يوجد منه شيء .

١١- كتاب الجغرافية (بالعين المهملة) : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزهري (توفي أواسط القرن السادس الهجري)

نشر هذا الكتاب بتحقيق محمد الحاج صادق في بيروت عام ١٩٦٥ ،

والموجود منه نسخة واحدة هي

رقم ADD. 25743

جاء في صفحة الغلاف «كتاب الجغرافية في صفة الأقاليم وأنهارها وجبالها ومعادنها وسكانها وأشكالها ، وذكر من بنى المدن وأنشأها وما فيها من العجائب والطلسمات ، ومساحة كل أرض وعرض كل أرض وطولها وما ذكرته الفلاسفة في تكسيرها » .

وفي مقدمة الكتاب أنه ألف للخليفة العباسي هارون الرشيد ، وتجمع النسخ الموجودة من هذا الكتاب على أنه قد نسخت هذه الجغرافية من نسخة نسخت من جغرافية الفزاري التي نسخت من جغرافية أمير المؤمنين عبد الله المأمون بن هارون الرشيد . ولعل اسم المأمون قد سقط من نسختنا هذه من الناسخ .

وتقع هذه النسخة في ١٠٨ ورقات من القطع الصغير ، مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط معتاد ، وتاريخ نسخها ١٨ من ذي القعدة عام ١١٥١ هـ .
وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 2230 : ٥٨ ورقة ، مسطرتها ١٨ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٣ سم) .

١٢ - عجائب الأقاليم السبعة المعمورة وأنهارها ، وألوان مخلوقاتنا وجبالها ، ومدنها وما يحدث فيها من العجائب والغرائب : لابن سعيد المغربي (٦١٠ - ٦٨٥ هـ) .

وعنوان الكتاب يوحي أنه من كتب العجائب ، ولكن الكتاب لا يختلف عن كتب الأقاليم المعروفة .

وقد طبع هذا الكتاب أولاً في تطوان بالمغرب عام ١٩٥٨ تحت عنوان

« بسط الأرض في الطول والعرض » بتحقيق خوان بيرنيت خينس (J.V. Jinés) ثم طبع تحت اسم « الجغرافيا » وهو الاسم الذي تحمله بعض مخطوطات الكتاب ، وكانت النشرة الأخيرة بعناية الأستاذ اسماعيل العربي (بيروت ١٩٧٠) ، وقد قدم للكتاب بمقدمة ضافية استغرقت ٧٦ صفحة ، تكلم فيها عن ابن سعيد ومؤلفاته ، مع التركيز على كتاب الجغرافيا ، كما تكلم عن المصادر الجغرافية في القرن السابع الهجري . وقد نال عن هذا البحث والتحقيق درجة الدكتوراه من معهد الدراسات العليا بجامعة السربون .

رقم 1524 OR.

وقد سقط من هذه النسخة ٢٥ ورقة ، أي ما يوازي ربع الكتاب (٩٩ ورقة بترقيم الأصل) .

أول النسخة : « . . قال محمد بن أحمد الخوارزمي الأرض في وسط السماء . . » وآخرها : « الجزء العاشر من المعمور خلف الأقاليم جميعه داخل في بلاد ياجوج وماجوج ، وآخره البحر المحيط بالمشرق . كمل والحمد لله ، كتبه محمد المؤيد » .

وتقع في ٧٤ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٦ سطراً ، بخط معتاد .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 2234: ١١٧ ورقة (ضمن مجموع) مقياسها (١٨ × ١٣ سم) .

وهي النسخة المشار إليها قبل قليل التي اعتمد عليها اسماعيل العربي في نشرته للكتاب .

١٣ - مختصر كتاب الجغرافيا ، لابن سعيد المغربي

رقم 9585 OR.

وتقع هذه النسخة ضمن مجموعة تضم :

- ١ - تقويم البلدان لأبي الفدا من ورقة ١ - ٣١ .
- ٢ - مختصر كتاب جغرافية لابن سعيد من ورقة ٣٢ - ٦٠ .
- ٣ - رسالة في البروج للسيد أحمد بن محمد الحنفي من ورقة ٦٢ - ٦٨ .
- كما تضم المجموعة رسالتين أخريين بخط يختلف عن خط الكتب السابقة .
- ٤ - كتاب شفاء الغلة .
- ٥ - رسالة في الدراهم والمكايل .

وأول هذا المختصر : « . . وبعد ، فاني طالعت في كتاب جمعه واختصره علي بن سعيد المغربي من كتاب جغرافية في الأقاليم السبعة ، وزاد فيه الأطوال والعروض زيادة مفيدة ، فأحببت أن أنقل شيئاً من فوائده » .

وجدت بالذكر أن هناك مجموعة تحت رقم (٣٤١٢) بمكتبة فاتح باسطنبول تحوي نفس الكتب بنفس الترتيب ، غير أن لكل كتاب ترقياً خاصاً . وتشير مخطوطة فاتح إلى أن صاحب الكتاب هو أحمد بن ياقوت الحموي ، وأن ابن سعيد جمعه واختصره من كتاب ابن فاطمة ، ورأيت في المكتبة الأهلية بباريس نسخة أخرى تحت رقم (6071) منسوبة أيضاً لأحمد بن ياقوت ، ويشير فهرس المكتبة إلى أنه ابن ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 6061

٣١ ورقة مقياسها (٢٦ × ١٧) .

١٤ - تاريخ المستنصر : لمحمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور (القرن السابع الهجري)

طبع هذا الكتاب تحت اسم « صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستنصر » في مجلدين بتحقيق أوسكار لوفغرين (ليدن ١٩٥١ -

(١٩٥٤) كما طبع ما يتعلق بمدينة عدن وأخبارها ، ملحقاً بالجزء الأول من تاريخ ثغر عدن لأبي نحرمة (ليدن ١٩٣٦) .

رقم ADD. 25603

كتب على صفحة الغلاف : « تاريخ مستنصر ، تاريخ لطيف يشتمل على ذكر أكبر البلاد المعمورة ، تأليف المسند المحدث المؤرخ جمال الدين أبي الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد المعروف بابن المجاور الشيباني الدمشقي . . » .

وفي هامش الغلاف : « في العبر للذهبي مختصر تاريخ الإسلام : ذكر في سنة تسعين وستائة ، قال : وفيها توفي ابن المجاور نجم الدين ، أبو الفتح يوسف بن الصاحب يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، الكاتب . ولد سنة إحدى وستائة ، وسمع الكندي ، وعبد الجليل بن مندوبة وجماعة . وتفرد برواية تاريخ بغداد عن الكندي ، توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة ، وكان ديناً مصلحاً إلا أنه يخدم المكس سامحه الله » .

والصواب أنه لابن محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري ، كما ذكر هو في المخطوط ، وكان في الديبول سنة ٦١٨ هـ .

وقد اختصر كتابه هذا بذكر ما يتعلق بمملكة اليمن ومكة المكرمة من البقاع والبلاد والمدن والجبال والبحار ، وشرح المنازل والمغانى ومقادير المسافات في المفاوز والمقار ، ثم تصوير كل بقعة منه .

وقد أضاف المؤلف في آخر الكتاب نبذة قصيرة عن البحرين هي آخر الكتاب فقال عنها : « البحرين هي جزيرة في صدر بحر فارس ، كما أن القلزم في صدر بحر الحبشة ، ويقال انها جزيرة في بحر مالخ فوق بحر عذب ، فلأجل ذلك سمي البحرين . حدثني جماعة من أهل البلاد قالوا : إذا غاص إنسان بين المائين وشرب ، شرب ماء عذباً فراتاً ، وأعلاه ماء مالخ ملحاً أجاجاً . وقال : ما

سمي البحرين إلا لأجل البحر، وأهلها العرب، شبه البحر في كرمهم، أي بلاد تسمى البحرين بحر ماء وبحر خلق . وتسمى الجزيرة جزيرة أوال وبها ثلثائة وستين قرية إمامية المذهب ما خلا قرية واحدة ، ومأكولهم التمر والسّمك من ماء ذي رائحة وطعم زفر . وقال آخرون أن جزيرة أوال هي أوسط مغاص البحرين ، ولا أصفى ولا أكثر مائية من لؤلؤه ، وهي جزيرة في الغبة ، وبر العرب وفارس مستدير حولها . . . » .

وتقع في ١٤٨ ورقة من القطع المتوسط مسطرتها ١٧ سطرًا بخط جميل ، وأكثر ألفاظ النسخة عامي .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 6021 : ١٩٠ ورقة ، مقياسها (٢٠ × ١٤ سم)

١٥ - مقدمة ابن خلدون : لعبد الرحمن محمد بن محمد المعروف بابن

خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ) .

اشتهر ابن خلدون بمقدمته التي وضعها لكتابه: العبر وديوان المبتدأ والخبر ، وقد غطت تلك المقدمة على شهرة الكتاب نفسه ، لما فيها من نظرات فلسفية قيمة في التاريخ والجغرافيا والاجتماع. وقد طبعت تلك المقدمة مستقلة طبعات متعددة ، منها طبعة الشيخ نصر الهوريني التي ظهرت في مصر سنة ١٨٥٨ ، في نفس السنة التي ظهرت فيها طبعة بريس في ثلاثة مجلدات ، والتي أشرف عليها المستشرق الفرنسي كاترمير Quatremère وعن طبعة الشيخ نصر الهوريني نقلت معظم الطبعات المتداولة في مصر والعالم العربي في العصر الحاضر ، وبالموازنة بين الطبعتين المصرية والباريسية، يتبين أن الطبعة المصرية تشتمل على فصل فرعي غير موجود في الطبعة الباريسية ويشغل نحو صفحة واحدة ، بينما تشتمل الطبعة الباريسية على أحد عشر فصلاً فرعياً تشغل نحو خمسين صفحة غير موجودة في الطبعة المصرية ، كما تزيد عنها في ثانياً بعض

الفصول المشتركة بينهما وفي خواتيمهما بفقرات كثيرة تشغل في مجموعها نحو خمس وعشرين صفحة^(١).

وتعتبر أفضل الطبعات التي بين يدينا اليوم تلك التي قام على أمرها الدكتور علي عبد الواحد وإفي حيث كمل ما في الطبعات السابقة من نقص وأصلح ما فيها من خطأ فجاءت هذه الطبعة زائدة في متنها الأصلي نحو ثمانين صفحة عن جميع الطبعات المتداولة في العالم العربي . وقد مهد للمقدمة ببحث موسع شامل فيه شرح وتوضيح لأفكار ابن خلدون ونظرياته وموازنة لتلك الآراء مع أشباهها . ومع هذا فإن الدكتور وإفي قد أخطأ في عدم اعتاده في التحقيق على المخطوطات نفسها بل اعتمد على الطبعات المختلفة للمقدمة . . ولو حاول استقصاء ما استجد من مخطوطات المقدمة لزادت طبعته وثاقه وجودة .

وتوجد في مكتبة المتحف البريطاني مخطوطتان :

(أ) رقم ADD. 9574

تشمّل على جزء من العبر ، تقع في ٣٢٥ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ١٩ سطراً ، وهي نسخة قديمة بخط مغربي .

أولها بعد الديباجة « أما بعد ، فإن في التاريخ من الفنون التي تتداوله الأمم والأجيال . . » .

وآخر النسخة « السنة الخامسة والأربعون وستائة فيها ملك الافرنج مدينة سورا وقتلوا من أهلها خلقاً وسبوا أموالها وانصرفوا عنها . انتهى والحمد لله . . » .

(ب) رقم ADD. 18865

نسخة مبثورة الأول والآخر ، تقع في ٩٣ ورقة من القطع الكبير ،

(١) على عبد الواحد وإفي : مقدمة ابن خلدون ، لجنة البيان العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٥ ح ١

مسطرتها ٣٥ سطراً بخط مشرقى حسن .

أولها « اجتناب المذمومات في دينهم ودنياهم والتخلق بالمحامد وأوصاف الكمال ونزعات العرب وانظر ما نقله الطبري والمسعودي في قصة جبريل بن بختيشوع الطبيب . . الخ »^(١).

وعلى الورقة ٦ ب يبدأ بالبسملة والتصلية ثم عنوان « الكتاب الأول في طبعة العمران في الخليفة وما يعرض فيها من البدو والحضر . . »^(٢).

آخر النسخة « وفي ملك صنهاجة بافريقية فقد كان لآخر دولتهم في كل حصن من حصون افريقية ثائر يستقل بأمره كما نذكره ، وكذا حال الجريد والزات من افريقية » .

١٦ - كتاب النزهة في روضة الروح والنفس لأبي عبد الله محمد بن سليمان الكافيجي الحنفي (٧٨٨ - ٨٧٩ هـ)

يعتبر الكافيجي من كبار العلماء بالمعقولات ، وقد اشتهر بمصر ولازمه السيوطي ١٤ سنة ، وعرف بالكافيجي لكثرة استغاله بالكافية في النحو وله تصانيف كثيرة في النحو وعلم الاصطراب والهندسة .

رقم 7519 ADD.

وهو رسالة صغيرة تقع في ١٢ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ١٣ سطراً بخط نسخ جيد . ويليه كتاب لنفس المؤلف بعنوان الأنس الأنيس في معرفة شأن النفس النفيس .

أول هذه الرسالة : « الحمد لله الذي خلق النفس وأثنى على من زكاها وأرسل نبينا محمداً سيد المرسلين . . وبعد فهذا كتاب النزهة في روضة الروح

(١) مقدمة ابن خلدون (طبعة على عبد الواحد واقي) ، ص ٣٨٠ ، أي أنها تنقص ٣١ صفحة من المطبع .

(٢) المصدر السابق : ص ٤٠٩ .

والنفس ونبع الكمالات والأنس مظهر أسرار صنع الأنس مشتمل على مقدمة وبابين ... »

وقد صور المؤلف عالم النفس في ثلاث دوائر أو سطها عالم القلوب يتلوها عالم الأرواح والدائرة الخارجية عالم الأسرار .

بعد ذلك يتكلم عن عالم المادة ، حيث يتكلم عن الربع المسكون من الأرض ويفرد الورقة رقم ٦ لخريطة عامة للعالم تكاد تشبه تلك الخريطة التي في كتاب خريدة العجائب (انظر شكل ٣) .

والمعلومات الجغرافية في الكتاب محدودة أهمها وجود الخريطة . آخر النسخة : « قال الله تعالى حكاية عن موسى عليه الصلاة والسلام: ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم ... » .

ويبدو من خاتمة الكتاب الثاني للمؤلف أنه قد فرغ منه يوم الخميس ١٦ شهر رمضان سنة ٨٧٣ هـ .

* * *

١٧ - كتاب الصفوة في وصف المملكة المصرية : لمحمد بن أبي الفتح محمد الصوفي الشافعي (كتبه في منتصف جمادى الآخرة عام ٩٠٤ هـ) .

وهذه المخطوطة عبارة عن مختصر لكتاب زبدة كشف الممالك لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهر (٨١٣ - ٨٧٣) ، الذي طبع في باريس ١٨٩٤ .

رقم 3392 OR.

ذكر الصوفي في مقدمته الغرض من اختصاره ومنهجه في ذلك فقال :

« . . وقد أشار لي من لا يستطيع التخلف عن امتثال إشاراته بتخليص المقصود منه مع اختصار عباراته ، فامتثلت ذلك » واقتطفت من صافي زبدته ما وجدته هنالك ، ولخصت منه محاسن أهل المملكة وخواصها ، وما يحتاج إليها

عامها وخاصها ، معرضاً عن ذكر التاريخ والمجريات والنوادر والحكايات ، إذ
محلها كتب التاريخ والأدبيات ، إلا نادراً ، إشاراً للاختصار ، وما زدته عليه
قانوناً للاعتبار ، وسميته الصفوة . . . » .

كتب في أيام السلطان الملك الظاهر أبي سعيد قنصوة الأشرفي . وتقع
النسخة في ٦٨ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ١١ سطراً بخط جميل جداً
وحواش مذهبة وقد كتبت بخط المختصر نفسه .

Page 1 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 2 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 3 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 4 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 5 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 6 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 7 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 8 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 9 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 10 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 11 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 12 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 13 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 14 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 15 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 16 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 17 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 18 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 19 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 20 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 21 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

Page 22 of 1
Date: 10/10/2019
Time: 10:10:10
User: admin

الجغرافية الطبيعية

١ - رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء :

(لجماعة من العلماء عاشوا في أواسط القرن الرابع الهجري)

لقيت رسائل إخوان الصفاء اهتماماً خاصاً من العلماء العرب والمستشرقين وغيرهم ، لما في رسائلهم من فوائد كثيرة في مختلف فروع المعرفة . وعدد رسائلهم إحدى وخمسون رسالة نقلوا من خلالها قسماً كبيراً من التراث اليوناني إلى اللغة العربية .

وقد طبعت رسائل إخوان الصفاء عدة طبعات كاملة ومختصرة ومجزأة . وأول طبعة كاملة لها كانت في بمبي سنة ١٣٠٥ هـ . بمطبعة نخبة الأخبار وبعناية أحمد بن عبد الله . وطبعت أيضاً في مصر بعناية خير الدين الزركلي وتقديم طه حسين وأحمد زكي باشا وذلك عام ١٩٢٨ م .

وأول منتخب لهذه الرسائل طبع عام ١٨٢٠ م في لندن بعناية جيمس ميخائيل (J. Micheal).

وأخر طبعة جيدة هي التي طبعت في بيروت عام ١٩٥٧ في أربعة مجلدات وأشرفت عليها دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر .

وتوجد في مكتبة المتحف البريطاني ثلاث مخطوطات هي : -

وهي قطعة من رسائل إخوان الصفا ، تقع في ٦٦ ورقة من القطع الكبير مسطرتها ٢١ سطراً بخط فارسي . وهذه القطعة عبارة عن مختارات من رسائل إخوان الصفا وليست كلها .

أول النسخة : « . . أما بعد فيقول العبد الحقير الحاني أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بالشروان . . هذه رسالة من رسائل إخوان الصفا وخلان المروءة والوفاء للشيخ الفاضل الشهير بابن الجلندي من بالغ في الثناء عليه القاضي العلامة اسحق العبدي قد احتوت على فصول يتهج لما فيها اللبيب . . ذكر القاضي المذكور في بعض مؤلفاته أن عدة رسائل كتبه المشهور إحدى وخمسون رسالة تشتمل على فنون العلوم النظرية والدقائق الفلسفية . . ولم يكشف القاضي عن حقيقة حاله بل لم يصرح باسمه غير ما ذكر من أنه شهير بابن الجلندي فليبحث عن شأنه ، وأما هذه الرسالة الغراء فقد أودعها فوائد جمّة تفوت عن الاحصاء خصوصاً فيما أخبر به عما دار بين الانس والحيوانات من المناظرات المرتبة على بدائع الأقوال والمخاصمات الخ . . »

وأخر الرسالة : « . . ويتعظ من مواعظ الحيوانات وخطبهم ويتأمل كلامهم وإشاراتهم لعله يفوز بالموعظة الحسنة ، وفقكم الله أيها الإخوان لاستماعها وفهم معانيها . . . تمت الرسالة بعون الله تعالى وحسن توفيقه ، وكان الفراغ من طبعها (كذا في المخطوطة)^(١) في بندر كلكتة نهار الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر عام ألف ومائتين وسبع وعشرين من (هجرة) النبي عليه السلام .

وجاء في آخرها تحت عنوان تنبيه :

(١) كذا ورد في المخطوطة ، وتجدر الإشارة إلى أن سركيس في معجم المطبوعات العربية والمعرّبة قد أشار إلى مختارات من رسائل إخوان الصفا تحت عنوان « تحفة إخوان الصفا » بعناية الشيخ أحمد بن محمد شروان اليمني ، ذكر فيها أن رسائل إخوان الصفا هي للشيخ ابن الجلندي .

« اعلم أيها الأخ اللبيب أيّدك الله تعالى أنّي قد ذكرت في الخطبة التي أثبتتها أمام هذه الرسالة أن مصنف رسائل إخوان الصفاء الشيخ العلامة ابن الجلندي كما ذكره القاضي إسحق بن محمد العبدى في بعض مؤلفاته ، ثمّ لا يخفّك أنّي عثرت على ما ظهر به أنها لجماعة من حاملي علم لواء الكلام من قول علي بن محمد بن الحسين البرجندي في شرحه على تحرير المجسطى .

وقد اختار لهذا القول « أصحاب رسائل اخوان الصفاء .. الخ بعد قول المحقق الطوسي ، وقد ظنّ أن الأرض متحرّكة بالاستدارة فليبحث عن شأنهم من أراد والله الموفق للسداد » .

(ب) رقم 4518 OR.

وتقع في ٤٠٢ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، بخط نسخ جيد دقيق . وتشغل الجغرافيا منها الرسالة الرابعة من ورقة ٢٨ إلى ٣٣ . وتاريخ نسخها الثلاثاء ٢٦ رجب ١٠٩٤ هـ .

(ج) رقم 9 - 2358 OR.

وتقع هذه النسخة في مجلدين يحتوي الأوّل منها على ٢٧٦ ورقة والثاني ٣٢١ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً . وتاريخ نسخها ٢٧ صفر ١٠٨٨ هـ .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2303 : ٥٢٩ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (٢٧,٥ × ١٦ سم) ، تاريخ نسخها عام ١٠٢٠ هـ .

(٢) رقم 2304 : ٤٨٨ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (٢٩,٦ × ٢٠,٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ١٠٦٥ هـ .

(٣) رقم 2304 : ٤١٤ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (٣١,٥ × ١٩,٥) ، تاريخ نسخها عام ١١٥٣ هـ .

(٤) رقم 2306: ٦٦ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرأ ، مقياسها (١٦ × ٢٣ سم) .

(٥) رقم 2307: ٢٠٥ ورقات ، مسطرتها ١٥ سطرأ ، مقياسها (١٢,٥ × ١٩ سم) .

(٦) رقم 2308: ٤٧ ورقة ، مسطرتها ١٨ سطرأ ، مقياسها (١٥ × ٢١ سم) .

(٧) رقم 2309: ١٢٢ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرأ ، مقياسها (١٣,٥ × ٢٠ سم) - ضمن مجموعة .

(٨) رقم 6000: ١٢٩ ورقة ، مقياسها (١٥ × ٢٣ سم) .

(٩) رقم 2596: ٦٩ ورقة ، مسطرتها ١٧ ، ٢١ سطرأ مقياسها (٢٣ × ١٥,٥ سم) .

٢ - رسالة في ذكر أسباب الرّعد والبرق :

للشّيخ الرّئيس علي بن الحسن بن سينا (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ)

نشر العديد من رسائل ابن سينا مجموعة أو مفرّقة ، كما نشر كتاب «الشفاء» الذي يضم في فصوله بعضاً من الرّسائل التي ألفها . وفي الفصل الخاص بالمعادن والآثار العلوية من الكتاب الأخير يوجد فصل بعنوان «في الرّعد والبرق والصّواعق وكواكب الرّجم والشّهب الطّيّارة وذوات الأذنان»^(١) .

وهو يختلف عما جاء في مخطوطة المتحف التي بين أيدينا ، اذ جاءت الأخيرة مختصرة ومختلفة العبارة .

رقم ADD. 16659

تقع هذه الرّسالة ضمن مجموعة من رسائل للشّيخ الرّئيس ابن سينا

(١) ابن سينا ، علي بن موسى : كتاب الشفاء ، الجزء الخامس ، المعادن والآثار العلوية بتحقيق الدكتور عبد الحليم منتصر وآخرين ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ٦٧ - ٧٤ .

بعضها بالعربية والبعض الآخر بالفارسية ، وبعضها عربي مشروح بالفارسية .
وعدد تلك الرسائل ثلاث وخمسون رسالة ، مجموع أوراقها ٥٨٢ ورقة .

وتقع رسالة أسباب الرعد والبرق في ورقتين (٣٦٨ - ٣٦٩) . من
القطع المتوسط مسطرتها ٣١ سطراً بخط نسخ دقيق جميل جداً .

أول الرسالة : « هذه رسالة في ذكر أسباب الرعد والبرق للشيخ الرئيس
قدس سره . نقول أن الأعداد يكون من أسباب سبعة: السبب الأول : إذا
تصادفت غمامتان مخوفتان تفرع احدهما الأخرى . الخ » وأخرها : « وعلى هذه
الجملة تتولد الصّاعقة ، وهذا ما أردنا أن نبين ومن الله التوفيق
والتحقيق . تمت الرسالة » .

٣ - أزهار الأفكار في جواهر الأحجار :

لأحمد بن يوسف التيفاشي (٥٨٠ - ٦٥١ هـ) .

نشر هذا الكتاب مع ترجمة إيطالية في فلورنسا عام ١٨١٨ على يد ريناري
(Raineri A.) وهي طبعة ناقصة بالنسبة لما عثر عليه بعد ذلك من مخطوطات
الكتاب . وقد نشر مؤخراً نشرة محققة تحقيقاً جيداً بعناية الدكتور محمد يوسف
حسن والدكتور محمود بسيوني خفاجي وذلك في القاهرة عام ١٩٧٧ ، وقد ألحقا
بالكتاب تعليقات مهمة يفيد منها القارئ المعاصر .

والموجود في مكتبة المتحف من هذا الكتاب نسختان هما :

(أ) رقم ١١٩٨ . OR

وهي نسخة كاملة تقع في ٦٠ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ١٣
سطراً ، وهي بخط نسخ جيد .

كتب الغلاف « كتاب غريب الوضع في منافع الأحجار وقيمتها وأصولها
للتيفاشي رحمه الله » .

وتقع هذه النسخة في ٦٠ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ١٣ سطرأ ، وهي بخط نسخ قديم .

وأول النسخة « قال العبد الفقير إلى الله عز وجل أحمد بن يوسف التيفاشي عفا الله عنه : هذا كتاب غريب الوضع عجيب الجمع عظيم النفع ضمته ذكر الأحجار التي توجد في خزائن الملوك . . الخ » .

وتنتهي النسخة عند نهاية كلامه عن الطلق (الباب الخامس والعشرون) بقوله « . . الأوقية من جيده بدرهم . . تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه » . وتشير النسخة إلى الخامس عشر من شهر جمادى الآخر لكن بقية الكلام غير مقروء . وهي نسخة قديمة .

(ب) رقم 4690 OR.

وهي نسخة ناقصة ، وتقع في ٤٧ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ١٣ سطرأ بخط نسخ معتاد ، وهي مكتوبة على جانب واحد من الورقة . وتنتهي مبتورة في نهاية الباب الثالث . ولا تحتوي على اسم الكاتب ، وهي نسخة حديثة .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2770: ٦٥ ورقة ، مختلفة الأسطر ، مقياسها (١٧,٥ × ١٣ سم) تاريخ نسخها عام ٨٢٦ هـ وتقع ضمن مجموعة .

(٢) رقم 2773: ٨٣ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرأ ، مقياسها (١٨,٥ × ١٤ سم) وعنوان النسخة « كتاب جواهر الأحجار » .

(٣) رقم 2774: ٦٧ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرأ ، مقياسها (١٧ × ١٣ سم) ، وعنوان النسخة « كتاب رياضة الأفكار في خواص الجواهر والأحجار » .

(٤) رقم 2775: ٧٤ ورقة ، مسطرتها ١١ سطرأ ، مقياسها

(٥، ١٧ × ١٣ سم) ، وعنوان النسخة « كتاب اللآلئ المضيئة في خواص الجواهر والأحجار الملوكية » . (ضمن مجموعة) .

(٥) رقم 2776: ٢٤ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٦ سم) - ضمن مجموعة .

(٦) رقم 2777: ٤٢ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٢٦،٥ × ١٤،٥ سم) .

(٧) رقم 2778: ٦٥ ورقة ، مسطرتها ١١ سطراً ، مقياسها (١٨ × ١٣ سم) وتاريخ نسخها عام ٩٢٠ هـ . وعنوان النسخة « أزهار الأفكار في جواهر الأحجار » .

٤ - نبيل الرائد في النيل الزائد :

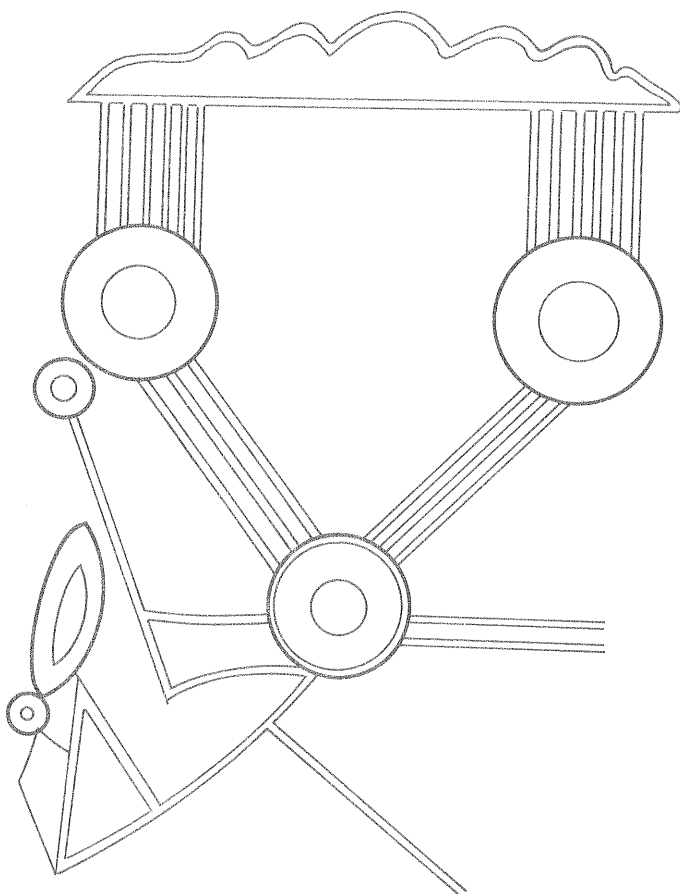
لأحمد بن محمد بن علي الحجازي (٧٩٠ - ٨٧٥ هـ) .

رقم 23333 ADD.

رسالة في مقدار زيادة النيل كل عام من لدن الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام إلى زمن المؤلف ، وتقع في ٣٦ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ جيد وعلى الكتاب تقييدات كثيرة بالفارسية . وكتب على الغلاف « كتاب الرائد في النيل الزائد للإمام العلامة أحمد بن علي الحجازي الشافعي الأنصاري .

وأول النسخة « قال فقير رحمة ربه أحمد بن علي الحجازي الشافعي الأنصاري الخزرجي ، لطف الله به ، الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء فأحى به الأرض بعد موتها وأحياها وأعز مصر بهذا النيل السعيد وأعلى قدرها وأسماها . . . وبعد فقد سألتني بعض الأصدقاء من الحذاق أن أجمع في هذه الأوراق ما اجتمع عليه بحر النيل من الزيادة في كل عام من لدن الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وإلى حين وفاتي ، وليذيل بعد ذلك من له

جبل القمر الذي ينبع منه النيل من عشة مسيلات



شكل رقم (٤)

بذلك إمام ، مقتصراً ذكر القاعدة ومبلغ انتهائها إذ الإطالة ليس فيها مزيد فائدة ، فأجته بالسمع والطاعة فيما التمسه مني ، معتمداً في ذلك على شرفه بنظره أن يعتذر عني ، اذ لست - وان كنت مصرياً - من أهل هذه الصناعة ، وإن لمن التاريخ ، بل من كل فن قليل البضاعة ، وشرعت في ذلك معتمداً المعونة من الله مستمداً من فضل الله ، وسميته النيل الرائد في النيل الزائد . . . »

وقد بدأ كتابه بذكر ما جاء في الأخبار عن النيل ، ثم صفته كما جاءت في كتب الجغرافية العربية حيث نقل عن عدد كبير من الكتب ، وصور منابع النيل ابتداء من جبل القمر ، ويلاحظ أنه كتب فوق الصورة ، « جبل القمر الذي ينبع منه النيل من عشرة مسيلات » بينما المسيلات التي رسمها ستة . (انظر شكل ٤) .

وآخر النسخة « تمّ المنتقى من نيل الرائد في النيل الزائد بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم آمين . وهي غير مؤرخة .

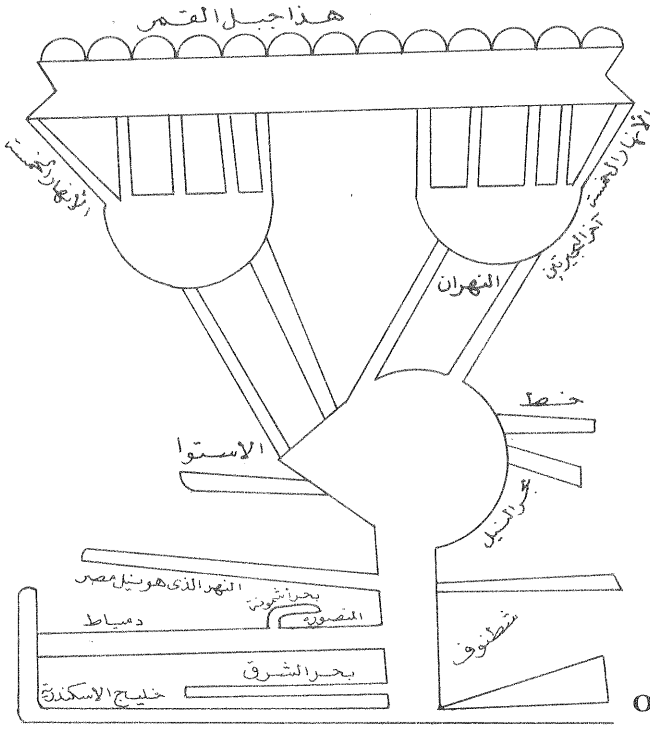
وقد أورد بعد ختام الكتاب أبياتاً لابن عبد العزيز بن أبي الصّلت الأندلسي في وصف النيل .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 2261 : ١٦٩ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطراً مقياسها (١٥ × ١١ سم) .

٥ - القول المفيد في النيل السعيد ، لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي (٧٩١ هـ - ٨٦٤ هـ) .

طبعت هذه الرسالة في مصر عام ١٢٨١ هـ تحت عنوان « مقدّمة النيل السعيد وشرح أحواله وذكر عجائبه ومن أين يجيء وإلى أين ينتهي » .



شكل
رقم (٥)

رقم 1535 OR.

وهو عبارة عن رسالة صغيرة تقع ضمن مجموعة ، وهذه النسخة في ست
ورقات من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط نسخ معتاد كثير
التحريف .

كتب على الغلاف « كتاب مبدأ النيل على التحرير للشيخ العلامة المحقق
المدقق الجلال المحلي وفيه نبذة للشيخ العلامة خاتمة الحفاظ جلال الدين
السيوطي تغمدهما الله برحمته في مبدأ النيل أيضاً على التحرير » .

أول هذه الرسالة - بعد البسملة « فصل في مبدأ النيل ومنتهاه من كلام
الشيخ جلال الدين المحلي ، وهو من الجنة من تحت سدره المنتهى التي ينتهي
إليها علم الملائكة .. » .

وآخرها : « . وبالمطرية بثر العلم التي ظهرت بركة عيسى فيها والله أعلم » .
ويبدأ السيوطي بعد هذه المخطوطة في الكلام عن النيل .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2259: ٣٩ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها (١٥ × ١٠ سم) وعنوانها . « القول المفيد في النبل السعيد » .

(٢) رقم 2260: ٥٦ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٤ سم) .

٦ - مبدأ النبل : لجلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)

رقم 1535 OR.

وتقع هذه الرسالة ضمن مجموع حيث ترد مباشرة بعد رسالة جلال الدين المحلي - وتبدأ من الورقة ٩٦ الى الورقة رقم ١٠٥ من القطع الصغير ، ومسطرتها ٢٤ سطراً بخط نسخ معتاد .

وتبدأ بقوله « الكلام على النبل من كلام حافظ العصر ومحدثه وآخر المطلعين الشيخ جلال الدين السيوطي ، وهو جمع لا نظير له لمن له خبرة بالاطلاع على التاريخ وعلم الهيئة . . » وقد نقل فيه السيوطي عن عدد كبير من العلماء كالجاحظ في كتابه الأمصار والادريسي والقزويني وابن جماعة والمقريري وابراهيم بن وصيف شاه والمسبحي وغيرهم .

وعلى الورقة ١٢ أ صورة للنبل من منابعه الى مصبّه . (انظر شكل رقم ٥) .

وأخر النسخة « فلما أهوت الشمس لتغرب قذفت به من جانب البحر ، فأقبل حتى وصل إلى عمران فوجده ميتاً ، فدفنه وأقام على قبره ثلاثة أيام ورجع والله أعلم بذلك ، وكان الفراغ من هذه النسخة . . » ولم يكمل بقية الكلام .

والمجموعة التي تضم هذه الرسالة وسابقتها بها عدة رسائل أخرى منها كتاب « الشماريخ في علم التاريخ » للسيوطي ومنتهى العقول في منتهى النقول

له أيضاً وقصيدة بعنوان أساطير الأولين وكتاب في معرفة الأنعام والضروب ،
وعدد أوراق المجموعة ٧٦ ورقة بخطوط متباينة .

٧ - كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي :

رقم 5872 OR.

تكشف هذه الرسالة عن مدى اهتمام العرب بدراسة الظواهر الطبيعية
وتدوين تاريخ حدوثها . وتقع في ٤٥ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ١٥
سطراً بخط نسخ جميل جداً .

أولها : « الحمد لله والشكر له ، والصلاة والسلام على خير نبي أرسله ،
هذه فوائد مفصلة سميتها كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة . . ما ورد في
حقيقتها :

أخرج أبو الشيخ بن حيّان في كتاب العظمة . وابن أبي الدنيا في كتاب
العقوبات . . الخ » .

وقد تكلم السيوطي في بداية هذه الرسالة عما جاء في الآثار عن الزلازل
وحدوثها . ثم ذكر الزلازل الحادثة قبل الإسلام وبعده إلى سنة خمس وتسعمائة
من الهجرة .

آخرها : « فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه
فتخلص المدينة ، وذلك يوم الخلاص . تمت الرسالة للعلامة جلال الدين
السيوطي بعون الله وتوفيقه في شوال المكرّم سنة إحدى وثمانين ومائة ألف (سنة
١١٨١) والحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد لا نبي بعده . هذه رسالة
كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ألفها الإمام السيوطي رحمه الله » .

ويلى هذا الكلام إضافة في نحو صفحة ونصف عن الزلازل .

وفي المكتبة الأهلية في باريس ثلاث نسخ من هذه المخطوطة ، وكل منها

تقع ضمن مجموعة من رسائل للسيوطي .

(١) رقم 4658: ٣٦ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) .

(٢) رقم 4659: ٤٤ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٤ سم) .

(٣) رقم 5929: ١٧ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، مقياسها (١٩ × ١٤ سم) .

٨- كتاب المد والجزر في البحر

لعبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي (توفي ١٠٨٥ هـ)

رقم OR. 8395

تقع في ١١٦ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً بخط معتاد .

كتب على الغلاف « كتاب المد والجزر في البحر ، من تفضلات الله على عبده الفقير اليه الفقيه النبيه الفاضل الأوحد الكامل بدر الدين محمد بن محمد كاني حفظ الله ذاته وقرن بالسعود والخير أحواله وأوقاته ورزقه حفظ العلم والعمل وبلغه أقصى غايات المرام والأمل . . حرر في . . شهر جمادى الأول ١٠٦٦ » .

أوله : « الحمد لله الذي خلق الماء وكون منه الأرض والسماء أنشأهما واحدة واحدة رتقاً رتقاً . . أما بعد فيقول الفقير إلى الله الغني عبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي كان الله له في جميع حالاته ، وعفا عن معاصيه وستر عورات ، هذا ما سبق به أولاً من بيان سبب المد والجزر . . »

وينقل المؤلف في هذا الكتاب عن ابن حوقل والبكري وابن الأثير من كتاب تحفة العجائب وابن الجوزي من كتاب عجائب الأرض وأبي حامد الغرناطي وابن الوردي وغيرهم .

وينتهي الكتاب عند كلامه عن الملائكة بقوله : « . . ورأيت واحداً
متقدماً على جميعهم يسمى عبد الله ، قال : وهؤلاء كلهم من العالين الذين لم
يؤمروا بالسجود لآدم » .

المعجمات الجغرافية وتقسيم البلدان

١ - معجم ما استعجم من أسماء الأماكن والبقاع

لأبي عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري (٤٠٧ - ٤٩٠ هـ) .

طبع هذا المعجم مرتين ، أولاها بعناية وستنفلد WUSTENFELD في جوتنجن سنة ١٨٧٦^(١) . ثم طبع في القاهرة بتحقيق الأستاذ مصطفى السقاسنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ في أربعة مجلدات ، معتمداً على طبعة وستنفلد والنسخ التي عشر عليها في مكتبات مصر .

وما تزال هناك نسخ كثيرة من مخطوطات المعجم لم يرجع اليها وستنفلد والسقا ، ومنها النسخ التي عشر عليها في المغرب ، وقد تؤدي دراسة تلك النسخ وتحقيقها الى طبع نسخة أفضل من معجم البكري .

والجدير بالذكر أن نشرة وستنفلد تختلف عن نشرة السقا فالأول نشر المعجم بخطه ، وبنفس الترتيب الذي وضعه البكري ، وهو الترتيب الهجائي المغربي .

أما السقا فقد أعاد ترتيبه فوضعه على الترتيب المشرقي ، ولم يقتصر على ترتيب أسماء المواضع على الحرفين الأولين - كما فعل البكري ، بل راعى في الترتيب ما بعدهما أيضاً .

(١) أعيد تصوير هذه النشرة بالأوفست في أوروبا سنة ١٩٧٦ .

ويوجد من معجم البكري قطعة من القسم الأول هي :

رقم ADD. 27528

وهذه النسخة من القسم الأول من الكتاب ، وتقع في ١٨٧ ورقة ، من القطع الكبير ، بخط قديم ، وآخر النسخة : (آخر كتاب الدال ، يتلوه في الجزء الذي يليه كتاب الرءاء والهمزة) .

٢ - الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار :

لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري (توفي ٥٦١ هـ) .^(١)

رقم ADD. 23603

وهي نسخة فريدة ، وتنتمي إلى سلسلة المعجمات المعروفة بالمؤتلف والمختلف. وتبدأ النسخة بدون مقدمة ، أولها : (بسم الله الرحمن الرحيم : رب يسر ، الحمد لله وحده ، حق حمده ، وصلواته وسلامه على نبيه محمد وآله وصحبه - كتاب الهمزة : باب أبا ، وأنا ، وأنا .)

أما أبا - بفتح الهمزة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة - فهو نهر أبا ، بين القصر والكوفة .

ونهر أبا أيضا من أنهار البطيحة التي بين واسط والبصرة ، وهو من أنهارها الكبار .

وأما أنا - بضم الهمزة وتشديد النون - فبالعراق عدة مواضع .

وأما أنا - بضم الهمزة أيضا وتخفيف النون - فوادٍ قرب السواحل ، بين مدين والعل ، يطأه طريق المصريين إذا حجوا . .

وقد كتب على الغلاف « كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار ، تأليف أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن

(١) السيوطي : بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، (٢ : ٣١٤)

الاسكندري رحمه الله تعالى ، وقرب العنوان مكتوب « وللزخشي كتاب المياه والجبال بخطه موقوف في مشهد أبي حنيفة » .

وتحت العنوان الأول وينفس الخط « لعبد الرحمن بن رزين بن عبد الله بن نصر بن محمد الدمشقي (الحوراني) نفع به . . وفيه أيضاً فرائض للجرجاني رحمه الله . . . وفيه أيضاً الصحائف السبعة المنسوبة الى اليونانيين . . كما يوجد على الغلاف أيضاً تعليقات ومطالعات .

وعلى الصفحة المواجهة للغلاف - وبخط مختلف أحدث من سابقه - توجد ترجمة للمؤلف نقلاً عن السيوطي والصفدي : « قال السيوطي في طبقات النحاة واللغويين : نصر بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن علي الفزاري الاسكندري والنحوي أبو الفتح ، كذا ذكره الصفدي ، وقال كان شاباً فاضلاً ذكياً له معرفة تامة بالأدب صنف كتاباً في أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه كبيراً مليحاً في معناه .

وقدم بغداد بعد ستين وخمسة وسمع بها وجالس العلماء وحديث باليسير عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ودخل أصبهان ، قال ابن النجار وأظنه مات بها سنة احدى وستين وخمسة انتهى » .

ويرجح أستاذنا الشيخ حمد الجاسر أن هذه النسخة من مخطوطات القرن السابع الهجري^(١) .

وآخر النسخة « اليرموك : موضع في الشام » . وتقع في ١٥٥ ورقة من القطع المتوسط مسطرتها ١٥ سطراً .

٣ - معجم البلدان : لشهاب الدين أبي عبد الله ، ياقوت بن عبد الله الحموي (٥٧٥ - ٦٢٦ هـ)

طبع معجم ياقوت مرتين الأولى في ليبزج سنة ١٨٦٦ ؛ باعتناء العلامة

(١) حمد الجاسر : « المؤلف والمختلف في أسماء المواضع بين الاسكندري والحازمي » . مجلة العرب ، الرياض ، (٣٠٩ / ١) .

وستنفلد ، وتقع في ستة أجزاء ، أفرد الجزء الخامس منها للتعليقات وفروق النسخ ، والجزء السادس للفهارس العامة ، التي تشمل المواضع والرجال والقبائل .^(١) أما الطبعة التالية ، ففي مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٣ هـ بعناية السيد أمين الخانجي .

وذيله بكتاب أسماه « منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان » ، ذكر فيه الممالك والمدن الحديثة . وطبعته دار صادر بيروت اعتماداً على نسخة أوربا مع حذف الفهارس والتعليقات .

وتوجد ثلاث عشرة قطعة من هذا الكتاب ، بيانها كالتالي :

(أ) رقم OR. 1497

وتبدأ هذه القطعة بترجمة لياقوت من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان ثم تبدأ - مبتورة الأول - عند قوله : « فأما الماء لا يغوص في نفس الأرض » .^(٢) وتنتهي هذه القطعة بباب الجيم والغين وما يليها^(٣) . وتقع في ٣٥٥ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٨ سطراً ، بخط جميل .

(ب) رقم OR. 1499

وبداية هذه القطعة كالنسخة السابقة ، وينتهي حرف الألف فيها عند مادة (أدقية) عند الورقة رقم ٤٣ ، ثم يلي ذلك ثلاث ورقات بيضاء ، تبدأ المخطوطة بعدها بـ (باب السين والفاء وما يليها) وآخرها ينتهي عند مادة « طرار بند » .

وتقع في ١٥٩ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٤ سطراً ، بخط جميل .

(١) صورت هذه الطبعة في طهران وصدرت سنة ١٩٦٥ عن مكتبة الأسد.

(٢) ياقوت الحموي : معجم البلدان ، لبيزج ١٨٦٦ ، ج ١ ص ١٥ .

(٣) المصدر السابق : (٨٨ / ٢) .

(ج) رقم ADD. 23371

وهذه القطعة تشبه النسخة السابقة ، وتقع في ١٥٧ ورقة من القطع الكبير مسطرتها ٢٩ سطراً ، بخط معتاد .

(د) رقم ADD. 23373

وهي نسخة تقرب من التّام وأولّها : « في نفس الأرض بل يسوخ فيما تخلخل منها » ، وتنتهي عند قوله :

« وسألت الله أن لا يجرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه »^(١) وهو آخر الكتاب . وتقع في ٢٢٩ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٤٦ سطراً ، وهي بخطوط مختلفة ، يغلب عليها الخط الفارسي الجميل . وبها خروم كثيرة ، وقد أفقد الترميم قيمة النسخة .

(هـ) رقم ADD. 16649 - 50

في مجلدين : مبتورة الأول ، تبدأ عند قوله : « في هذا الباب التي نقلت منها من دواوين العرب والمحدثين . » أي في الورقة الثامنة من طبعة أوربا ، وينتهي الجزء الأول عند قول جرير في رسم (السي) :

« إذا ما جعلت السي بيني وبينها وحرّة ليل فالعقيق اليانبا »

ويبدأ الجزء الثاني بالبيت التالي له ، الى آخر المعجم ، وتقع في ٥٨٤ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٦ سطراً ، بقلم شيخ فتح محمد .

(و) رقم OR.1502

وتبدأ هذه القطعة بباب الميم والكاف وما بينهما ، الى آخر المعجم . وتقع في ١٩٦ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بخط جميل ، بقلم نصر الله التّفرشي في الثامن من ذي الحجة عام ١٢٥٣ هـ .

(١) المصدر السابق : (١٥/١) .

(ز) رقم ADD. 23375

وهي شبيهة بالنسخة السابقة ، وتقع في ٢١٥ ورقة ، من القطع الكبير مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط جميل ، وقد فرغ من نسخها في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ .

(ح) رقم ADD. 23374

وتبدأ هذه القطعة بباب الجيم والألف وما يليها ، وتنتهي عند قوله في رسم (ديوانجة) : « نسب إليها أبو سعد ، أبا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن الموفق بن أبي الفضل الحنفي الديوقاني ، سمع أبا نصر محمد بن مضر ابن بسطام الشامي . . »

وقد كتب على الغلاف أن الوزير داود باشا قد أوقف المجلد الأول من معجم البلدان على مدرسته المسماة بمدرسة الداودية ، الواقعة في الجانب الشرقي من محلة الحيدرخانة من محلات بغداد ، دار السلام ، وذلك في سنة ١٢٤٣ هـ .

وتقع هذه القطعة في ٢١٧ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بخط معتاد ، وابتداء من الورقة ١١٤ يتغير الخط فيصبح خطاً نسخياً جميلاً .

(ط) رقم OR. 1498

وتبدأ بباب الجيم والفاء وما يليها برسم « السورة » . وتقع في ٣٥٨ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، بخط معتاد .

(ي) رقم ADD. 23372

وهي شبيهة بالنسخة السابقة ، وتبدو أقدم منها ، وتقع في ٢٢٧ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، وقد كتب على الغلاف « الثاني من معجم البلدان . . » .

(ك) رقم 1500 OR.

وتبدأ هذه القطعة بباب الطاء المهملة ، وآخرها ينتهي عند رسم (المقياس) وبعد باب الميم والزاي تكثر الفراغات البيضاء في النسخة حتى تنتهي . وتقع هذه القطعة في ٣٨٠ ورقة ، من القطع الكبير مسطرتها ٢٣ سطرًا ، بخط معتاد .

(ل) رقم 1501 OR.

وهي من القسم الأخير من المعجم ، وتبدأ أثناء الكلام عن رسم (القف) وآخر النسخة : « . . قد استراح القلم من تحرير النصف الثاني من معجم البلدان ، بعون الله ، ذي الطول والاحسان ، لخمس أيام خلت من ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين بعد الألف ، من هجرة من له العز والشرف » ، الفا في ألف ، ما جرى قلم وانحرف . وقد أمر بتحريره صاحب الرفعة السنية ، حضرة مستر رسام بيك أمين الدولة الانجليزية ، فأجابه لذلك وأتمناه وقابلناه وصححناه .

وتقع هذه النسخة في ٣٠٩ ورقات ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٣٨ سطرًا ، بخط جميل .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 31 - 2226

في ستة مجلدات ، عدد أوراقها : ٥٥٢ ، ٣٣٢ ، ٣٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٠١ ، ٨٥٠ ، على التوالي ، مسطرتها ١٧ سطرًا ، مقياسها (٣٠ × ١٩ سم) .

٤ - المشترك وضعاً والمفترق صقلاً ، لياقوت الحموي .

وهو من باب المصنفات الجغرافية التي درست المؤلف والمختلف من أسماء البقاع ، والتي يمثلها أصدق تمثيل كتابا الاسكندري والحازمي ، وقد سبقت الإشارة إلى الكتاب الأول . وطبع كتاب المشترك لياقوت في أوروبا سنة

١٨٤٦ بعناية وستنفلد ، ثم أعادت مكتبة المثنى ببغداد تصويره ونشره . وتوجد منه في المتحف البريطاني نسختان هما :

(أ) رقم ADD. 23377

وتقع في ١٩٧ صفحة ، ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط قديم ، وقد أثرت الرطوبة على الأجزاء العليا من الصفحات الأخيرة . وتم الفراغ من تحرير هذه النسخة سلخ رجب سنة ٦٣٠ هـ ، أي بعد أربع سنوات من وفاة المؤلف .

(ب) رقم OR. 1503

وتقع في ٢٠٠ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ١٩ سطراً بخط جميل . وقد فرغ من نسخها محمد بن الحاج في الثاني من ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ . وقد كتب على الغلاف : « كتاب مختصر معجم البلدان لياقوت الحموي » . وقد طبع الكتاب أيضاً باعثناء وستنفلد في أوربا ١٨٤٦ م^(١) . وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2233 : ١١٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (٢٨ × ٢٠ سم) .

(٢) رقم 4256 : ضمن مجموع ، وتبدأ من ورقة ٣٢ الى ورقة ١٢١ ، مسطرتها ٢٢ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٦ سم) .

٥ - آثار البلاد وأخبار العباد : لذكرى بن محمد بن محمود القزويني (١٠٠ - ٦٨٢ هـ)

عرف هذا المصنف في روايتين ، تحمل إحداهما عنوان « عجائب البلدان » وترجع الى عام ٦٦١ هـ ، بينما تحمل الأخرى عنوان « آثار البلاد وأخبار العباد » ويرجع تاريخها إلى عام ٦٧٤ هـ^(١) ، وهي تختلف عن الأولى اختلافاً كبيراً وتضم زيادات هامة .

(١) تاريخ الأدب الجغرافي العربي : (٣٦٤ / ١)

وقد اعتمد وستنفلد في نشرته للكتاب سنة ١٨٤٨ على الأخيرة . وقامت دار صادر بيروت باصدار نشرة لا بأس بها سنة ١٩٦٩ .

(أ) رقم 18527 ADD.

وهذه القطعة مبتورة الأول والآخر ، فلم يظهر عنوان الكتاب، وتبدأ عند قوله « ولأهلها يد باسطة في الصناعات الدقيقة . . »^(١) وتنتهي أثناء الكلام عن يأجوج ومأجوج عند قوله « ان الله تعالى يبعث اليهم دوداً يقال له النعف يدخل في آذانهم ومناخرهم فيقتلهم ، قال ﷺ . . »^(٢) وتقع في ٤٩ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرأ ، بخط جميل . وقد كتب عنوان هذه النسخة في فهرس المتحف « عجائب البلدان » .

(ب) رقم 846 OR.

وهي مبتورة الأول ، وقد كتب على غلافها « الجزء الأول من معجم البلدان لعلامة عصره ياقوت الحموي رحمه الله » وهو خطأ من الناسخ ، أما في فهرس المتحف فقد كتبت تحت عنوان « آثار البلاد وأخبار العباد » .

وهي تبدأ عند قوله في المقدمة الأولى للكتاب : « . . . الحكمة الالهية الهيئة الاجتماعية ، وألهم كل واحد منهم القيام بأمرين من تلك المقدمات . . »^(٣) وبالنسخة بعض الخروم ، كما هو واضح في الورقتين رقم ٨، ٣ كذلك أقحمت الورقة رقم ٢٠ بين الورقتين ١١، ١٢ . .

وتنتهي أثناء كلامه عن قزوين ، في نهاية ص ٤٣٤ من نشرة بيروت . وتقع في ١٥٠ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطرأ بخط جميل .

(جـ) رقم 8350 OR.

وتقع في ١٠٧ ورقات من القطع الصغير ، مسطرتها ١٣ سطرأ بخط

(١) القزويني : آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٩ ، ص ٤٦ .

(٢) المصدر السابق : ص ٦١٩ .

(٣) المصدر السابق : ص ٧ .

فارسي . وهي مبتورة الأول وتبدأ بقوله : « وهو الشَّبَّ الياباني الأبيض، وبها نوع من البر حبتان منه في كهام ، وبها الورس وهو ينبت له خريطة كالسمسم »^(١)

وتنتهي النسخة في آخر الكلام عن الاقليم السابع بقوله عن مدينة يورا « وإذا لم يلق في البحر من تلك السيوف لم يخرج لهم سمكة فجاءوا لأن قوتهم من هذه . والله أعلم بما وراء ذلك ، وليكن هذا آخر ما ذكرنا في تلخيص الآثار والحمد لله رب العالمين والصلاة على النبي محمد وآله الطيبين ، وقع الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء حادي عشر من رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة . »

وعلى النسخة تملك يعود الى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة .

(د) رقم 3623 OR.

وتقع في ١٧٣ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٧ سطراً، وهي بخط فارسي جميل ، وقد وصف وستنقلد هذه النسخة في مقدمته لنشرته لكتاب آثار البلاد . وآخر النسخة فرغ من تحرير هذا الكتاب العبد الضعيف . . . محمد بن مسعود بن محمد الهمداني في الجمعة آخر النهار السابع والعشرين من شهر ذي القعدة المباركة لسنة تسع وعشرين وسبعمائة للهجرة من نسخة مكتوبة بخط المصنف زكريا بن محمد بن محمود القزويني رحمه الله رحمة واسعة المؤرخة بذي الحجة سنة أربع وسبعين وستائة والحمد لله . . . »

وهي النسخة الكاملة الوحيدة في المتحف .

(هـ) رقم 13314 OR.

وتقع في ٢٠٦ ورقات من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً بخط نسخ جميل . كتب على حاشية غلاف هذه النسخة « معجم البلدان » والورقات ٢ ، ٣ ، ٤ تحتوي على فهرس للمواضع الواردة في الكتاب مع أرقام الصفحات . وآخر الفهرس تم وكمل بالوفا والتام هذا الفهرست المبارك من كتاب معجم البلدان بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(١) المصدر السابق: ص ٦٨ ، ٦٩ ، ويبدأ بعد هذا الكلام عن الصين من الاقليم الأول.

والنسخة مبتورة الأول وتبدأ بقوله « قال هشام بن محمد الكلبي كان ذو الحارث من أهل بيت الملك تعجبه سياحة البلاد ، فأوغل في بعض أوقاته في بلاد اليم .. الخ »^(١) .

وقد كتبت الورقات من ٢٠١ الى ٢٠٦ أي الى نهاية الكتاب بخط أحدث يختلف عما قبله ، إذ ينتهي الخط الأول مبتوراً عند نهاية الكلام عن الاقليم السادس وذلك عند قوله « ... وفي طريق هذه المدينة تل على رأسه قبر أبي محمد البطل وقبره هناك يعتقدون فيه .. »^(٢) .

وتبدأ الورقة ٢٠١ بالبسملة ثم الكلام عن الاقليم السابع بنفس الخط الذي كتب به للفهرس . وآخر النسخة « ... أن من تعلق بهذا القصر وصعد الى أعلاه ضحك ضحكاً شديداً ثم رمى بنفسه الى داخله ولا يدرى لأي شيء ، ولا يمكن أحد يعلم سبب ذلك والله أعلم بحقائق الأمور »

وينتهي الكتاب بعبارة غريبة وهي : « وهذا ما انتهى إلينا بالتأم من الكتاب المسمى بمعجم البلدان ، وهو تصنيف الشيخ أبو (كذا) الريحان الخوارزمي رحمه الله في ملك الراجي من ربه الكرامة محمد بن غانم بن سلامة » .

ولم يذكر تاريخ النسخ . وقد نظر في هذا الكتاب عبد الله بن حسان سنة ١٠٧٥ هـ (ورقة ٨٣) . ونظر فيه أيضاً صالح بن محمد سنة ١٠٨٤ هـ (ورقة ١٣٩) .

وربما كانت نسبة الكتاب الى أبي الريحان البيروني لأن المقدمة الثانية تبدأ بالاعتباس منه .

وفي الكتاب صورتان أولاهما لبلدة قزوين والثانية لبلدة القسطنطينية .

(١) المصدر السابق : ص ٣٤ .

(٢) المصدر السابق : ص ٦٠٨ .

(و) رقم 3328 OR.

وتقع هذه النسخة ضمن مجموعة ، وتبدأ من ورقة رقم ١٤٤ وتنتهي عند الورقة رقم ٢٣٧ ، ومسطرتها ٢٣ سطرًا من القطع المتوسط . وتاريخ نسخها في القرن الثاني عشر الهجري . وكتب على الغلاف « كتاب الأقاليم » .
وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2235

٢٥٢ ورقة ، مسطرتها ٣٢ سطرًا ، مقياسها (٣٠ × ١٨ سم) .

(٢) رقم 2236

٢١٦ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرًا ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) .
وبها فهرس بأهم أسماء الرجال .

(٣) رقم 2237

١٣١ ورقة ، مسطرتها ٢٢ سطرًا ، مقياسها (٢٧ × ١٨ سم) .

(٤) رقم ٢٢٣٨

٢٤٥ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرًا ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) .

وتوجد من هذا الكتاب نسخة يرجع تاريخ نسخها الى سنة ٧٠١ هـ ،
وهي محفوظة في مكتبة دير الاسكوريال تحت رقم 1637

٦ - تقويم البلدان : لأبي الفدا ، عماد الدين اسماعيل ابن الملك الأفضل نور الدين علي بن محمود بن محمد ابن شاهنشاه بن أيوب ، صاحب حماة (٦٧٢ هـ - ٧٣٢ هـ)

أول طبعة من هذا الكتاب هي التي قام بها كل من رينو (REINAUD)

دي سلان (de Slane) في باريس ١٨٤٠ ، ثم ترجمه رينو في باريس ١٨٤٨

في مجلدين جعل الأول منهما مقدمة عامة في جغرافية المشاركة ، والثاني ترجمة الكتاب نفسه .

وتعتبر ترجمة رينو لهذا الكتاب من أفضل ما كتب عن الجغرافيا أبان ازدهار الثقافة العربية كما طبع من الكتاب مفردات إقليمية ، تخص أقاليم بعينها كجزيرة العرب وديار مصر^(١) . ويقوم الدكتور اسماعيل العربي الآن بتحقيق هذا الكتاب معتمداً على نسخ لم يرها المحققان السابقان . وتوجد في مكتبة المتحف من هذا الكتاب عدة نسخ هي :

(أ) رقم 7498 ADD.

وهي نسخة كاملة قديمة كتب في آخرها : « وكان الفراغ من تبويضه في شهر شعبان سنة ٧٢١ هـ ، وفرغ من تعليقه إبراهيم بن ناهض الحلبي بمشهد الفردوس بحلب في ١٧ صفر سنة ٧٤٣ هـ » .

والورقة الأخيرة كتبت عليها ترجمة المؤلف بخط فارسي ، وآخرها : « انتخبه وكتبه مالكة الفقير عبد الرحمن بن عماد الدين عفا الله عنهما بمنه وكرمه أمين » .

وتقع هذه النسخة في ١١٩ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، بخط قديم .

(ب) رقم 7499 ADD.

وتقع في ١١٤ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٠ سطرًا ، بخط جميل وبعض أوراقها مختلّ الترتيب ، وقد سقطت من هذه النسخة صفحة الغلاف ، والصفحة التي قبل الأخيرة .

(ج) رقم 23380 ADD.

وتقع في ١٢٠ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، وهي

(١) يوسف سركيس : معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مصر ١٩٢٨ ص ٣٣٤ .

نسخة قديمة الأوراق ، وتاريخ نسخها غير مثبت .

(د) رقم 9585 OR.

وهي قطعة ضمن مجموعة ، وتبدأ من أول الكتاب حتى الورقة ٣٢ من المخطوط عند قوله : « . . . ومن كتاب رسم المعمور ، وهو كتاب نقل من اللغة العربية ، وعزى ، للمأمون ، وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن ، وقبلها تتفق هذه الكتب على عرض المكان بعينه أو طوله بل لا بد أن . . . » .
ثم يبدأ بعدها بنفس الخط مختصر كتاب جغرافيا لابن سعيد ، كما تقدم .
وهي من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطرًا بخط جميل .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2239: ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرًا ، مقياسها (٢٧ × ١٨ سم) .

(٢) رقم 2240: ٢٨٩ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرًا ، مقياسها (٢٣ × ٢١ سم) .

(٣) رقم 2- 2241: في مجلدين عدد أوراقهما ٢٤٠ و ٦٢٤ ورقة ، ومقياسها (٣٢ × ٢١ سم) .

(٤) رقم 2243: ١٠٦ ورقات ، مسطرتها ١٥ سطرًا ، مقياسها (٢٨ × ٢٠ سم) .

(٥) رقم 2244: ٥٣ ورقة ، مقياسها (٢٩ × ٢٢ سم) .

(٦) ورقة 2245: ٤٠ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرًا ، مقياسها (٢٣ × ١٨ سم) .

(٧) رقم 5834: ١١٩ ورقة مقياسها (٣٢ × ٢١ سم) .

٧ - مختصر تقويم البلدان : لأبي الفدا (مجهول المختصر) .

رقم 7501 ADD.

وهو أحد المختصرات التي عملت للكتاب ، ومن بينها مختصر سباهي

زاده ، الذي سنشير إليه في موضعه . وأوّل النسخة « . . . وبعد ، فهذا كتاب اختصرت فيه كتاب تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين اسماعيل صاحب حمّاه ، تغمّده الله بالرّحمة والرّضوان ، أثبت فيه من غرائب البحار ، والأنهار ، والجبال ، وعجائبها وصفات البلاد ومحاسنها ، ومعانيها ، وحذفت منه الجداول وجعلت كلامه مرسلأً يسهل نقله ، وجميع ما ضمّنه من الأطوال والعروض وغير ذلك من علم الهيئة ليلطف شكله ، وقصدت بذلك أن يصلح هذا الكتاب للمحاورة ، والمحاضرة ، والمصاحبة . والمذاكرة . . . » وآخر النسخة : « انتهى تقويم البلدان ، وكان الفراغ من كتابته عشية الجمعة سابع عشر من جمادي الأوّل الذي هو من شهور سنة ١٠٦٦ هـ . . . » .

وتقع هذه النسخة في ٩٤ ورقة ، من القطع المتوسّط ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط جميل .

٨ - مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لصفّي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (توفي سنة ٧٣٩ هـ) .

طبع هذا الكتاب لأوّل مرّة في ليدن سنة ١٨٥٠ م باعتناء جينبول (Th.W.J. Juynboll) في أربعة أجزاء مع ترجمة لاتينية بمقدمه وتعليق وذيل ثمّ طبع في القاهرة بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي سنة ١٩٥٤ م ، في ثلاثة مجلّدات معتمداً على نسخة واحدة محفوظة بدار الكتب المصريّة تحت رقم (٥) جغرافيا ، وعلى نشرة جينبول .

وتوجد من هذا الكتاب أربع نسخ :

(أ) رقم ADD.27273

وهي تطابق مطبوعة مصر ، وتقع في ١٣٥ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٣١ سطراً ، بخط جميل جداً . وقام بنسخها أحمد بن علي محمد يوم السبت ١٥ من ذي الحجة سنة ١٢٣١ هـ .

وهي تطابق نسخة دار الكتب التي اعتمد عليها ونقدها البجاوي عند نشره للكتاب ، اذ يفهم من مقدمة هذه النسخة - وهي مختلفة عن مقدمة النسخة السابقة - أن ياقوتاً الحموي هو الذي قام باختصار المعجم ، فقد جاء في هذه المقدمة : « .. أما بعد فقد ألفت الكتاب الكبير المسمى بمعجم البلدان ، وأتممت هذا الكتاب ، فجاء مطوياً ، وفي حمله مثقلاً ، فاستخرت الله واقتبست من مشكاته ما اتفق من أسماء ، البقاع لفظاً ، ووافق شكلاً ونقطاً ، وزدت ما احتاج إلى الزيادة ، وسميته بمراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .. » .

وينفي نسبته إلى ياقوت ما جاء في النصف الثاني من المقدمة وهو قوله : « وأصلحت ما تنبّهت عليه فيه من خلل ، ووجدته في ذكره لبعض الأماكن أمّا لأنه نقله عن غيره على ذلك الوجه ، وهو خطأ ، أو ظنّه كذلك . وقد عرفته أنا وحققته ، وسألت عنه أهل المعرفة من سكّانه ومجاوريه والمسافرين إلى جهته ، وقد يكون ممّا رأيته في سفري واجتزت به وخاصة في أعمال بغداد ، فأنّه كثير الخطأ فيها ، ولم أقبل منه شرطه ولا التزمت حظره الذي حظره في اختصاره وتغييره فان ذلك شرط لا يلزم » (تراجع مقدمة البجاوي) ، والمعروف أن ياقوتاً قد حذر من التصرف في كتابه معجم البلدان أو اختصاره^(١) .

وتقع هذه النسخة في ٢٢٥ ورقة ، من القطع المتوسط بخط معتاد ، مسطرتها ٢٦ سطراً ، وقام بنسخها مرتضى يعلى القزويني ١٢٥٢ هـ .

وهي مشابهة للنسخة السابقة ، وتقع في ٢٢٣ ورقة ، بخط جميل ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، نسخها محمد بن عبد الله البربري بمدينة قسطنطينية خارج باب الرّمل ، ولم يبين تاريخ النسخ .

(١) انظر ص ١١ من مقدمة معجم البلدان ، طبعة أوروبا .

(د) رقم ADD. 23376

نسخة كاملة تقع في ٣٥٧ ورقة من القطع الكبير بخط نسخ معتاد . وهي أحدث النسخ الموجودة من الكتاب .

وآخرها : « وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب المسمى بمراصد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع للعلامة ياقوت الحموي — في ثامن وعشرين من ربيع الثاني سنة خمسة والخمسين والمائتين بعد الألف » .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 2232 : ٣٥٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها

(٢٨ × ٢٠ سم) .

٩ - أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك : لمحمد انشهير بابن سباهي زاده (توفي سنة ٩٩٧ هـ) .

رقم ADD. 7505

وهذا الكتاب قصد منه صاحبه ترتيب مادة كتاب تقويم البلدان لأبي الفدا على حروف المعجم ، وهذا يتضح في مقدمته التي يقول فيها : « . . لما كان العلم بالمسالك والممالك من توابع علم الهيئة ، وكان كتاب تقويم البلدان للسُّلطان الملك المؤيد إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد المعروف بصاحب حمه ، صانه الله تعالى من العقبي عما يخاف منه وحاه ، أجود المصنّفات في هذا الفن والطفها ، وأحسن المؤلفات فيه وأشرفها لكونه مشتملاً على زبدة كتب المتقدمين وخلاصة زبر المتأخرين فرب السّماء والأرض أنّه لكتاب ما رأيت عين الفلك الدوّار شبيهه في الأقطار . . . وكان قد حذى في تأليفه حذو ابن جزلة في تقويم الأبدان ، واعتبر الأقاليم العرفيّة في الترتيب والبيان ، وأجريت في هذا الشأن القلم ، فرتبته على ترتيب حروف المعجم ، وأضفت إليه ما التقطته من مصنّفات المحقّقين ، واستنبطته من مؤلفات المدقّقين ، ليكون أخذه يسيراً ، ونفعه كثيراً ، وسميته بأوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك » .

وأخر الكتاب : « تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب على يدي أضعف العباد إلى الملك اللطيف درويش بن عثمان الشريف في الخامس والعشرين من شهر رجب المرجب من شهور سنة احدى وتسعين والألف من هجرة من له العزّ والشرف ، وذلك في بغداد حميت من الفساد . . »

ويقع في ١٦٩ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط جميل جداً . وعليه تعليقات كثيرة .



١٠ - نشق الأزهار في عجائب الأقطار : لابن اياس محمد بن أحمد (٨٨٢ - ٩٣٠ هـ) .

رقم ADD. 7503

وتقع في ٢٩٤ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ٢١ سطراً بخط جميل . وأوّل الكتاب : « وبعد ، انني لما طالعت كتب تواريخ الأمم الخالية ، ورأيت ما فيها من العجائب المتواليّة ، فأحببت أن أجمع كتاباً أذكر فيه من أغرب ما سمعته ، وأعجب ما رايت ، قاصداً فيه الاختصار لكي لا يطول في التأليف مجموعه . . وسميته نشق الأزهار في عجائب الأقطار .

والكتاب مرتّب على حروف المعجم ، وتاريخ نسخه رمضان عام ١٠٦٥ هـ ، على يد قاسم بن محمد الرومي .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2207 : ٣٥٦ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢٠ × ١٥ سم) وتاريخ نسخها سنة ١٠١٨ هـ .

(٢) رقم 2208 : ٤١٠ ورقات ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، مقياسها (٢٥ × ١٨ سم) . وتاريخ نسخها سنة ١٠٤٤ هـ .

(٣) رقم 2209 : ٣٨٠ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢٣ × ١٦ سم) . وتاريخ نسخها سنة ١١١٥ هـ .

(٤) رقم 2210: ٥٤ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرأ ، مقياسها
(٢١ × ١٥ سم) . نسخها سنة ١١١٠ هـ .

(٥) رقم 2211: ٤٨ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرأ ، مقياسها
(٢٣ × ١٨ سم) .

(٦) رقم 3513: (ضمن مجموع) : من ورقة ١١٧ إلى ورقة ١٦٤
مسطرتها ١٦ سطرأ ، مقياسها (٢٠ × ١٥ سم) .

كتب الرحلات

١ - تحفة الألباب ونخبة الاعجاب : لأبي حامد عبد الرحيم بن سليمان بن ربيع القيسي الأندلسي الغرناطي (٤٧٣ - ٥٦٥ هـ).

وهذه الرحلة هي من أقدم كتب الرحلات الموجودة في مكتبة المتحف البريطاني . وقد نشرت هذه الرحلة على يد المستشرق الفرنسي فران G.FERRAND وذلك في المجلة الآسيوية الصادرة في باريس (عدد يوليو سبتمبر ١٩٢٥) وقد صاحبها ترجمة جزئية وتعليقات اضافية .

(أ) رقم 3127 OR.

وهي نسخة كاملة تبدأ بقوله : « الحمد لله الذي أبدع العالم على توحيده فشهد كل موجود لوجوده . ودلت كل نعمة على كرمه وجوده . . . وبعد فان الله تعالى جلت قدرته، وشملت رحمته، قد منّ على جميع العباد نعماً ما لها من نفاذ . . الخ » . وكان الفراغ من نسخها في يوم الخميس ١٩ من جمادى الثاني سنة سبعة ومائتان وألف (كذا) .

وتقع في ٦٠ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً بخط معتاد .

والكتاب في مقدمة وأربعة أبواب :

الباب الأول : في صفة الدنيا وسكانها من إنسها وجانها .

الباب الثاني : في صفة عجائب البلدان وغرائب البنيان .
الباب الثالث : في صفة البحار وعجائب حيواناتها ، وما يخرج منها من العنبر
والغار ، وما في جزائرها من أنواع النفط والقار .
الباب الرابع : في صفات الحفائر والقبور ، وما ضمت من عظام العظام الى يوم
النشور .

(ب) رقم 18535 ADD.

وهذه النسخة مبتورة الأول ، تبتدىء عند قوله : « .. وتجديده ،
ووكل بالتأسيها من خصه بتأييده وتسديده ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا
شريك له .. أما بعد ، فإن الله تعالى جلت قدرته .. » . ويبدو أن النقص لا
يزيد عن ورقة واحدة .

وفي آخر النسخة يذكر الناسخ انها قد سمعت (في مجالس آخرها الثالث
من ربيع الآخر من شهور سنة سبع وخمسين وخمسمائة بالموصل في زاوية الشيخ
معين الدين شرف الاسلام عمر بن محمد بن الخضر .) .

وتقع في ١٢٢ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ١٩ سطرأ بخط
جميل .

وفي المكتبة الأهلية ببائيس :

(١) رقم 2167 : ١٠٤ ورقات ، مسطرتها ٢١ سطرأ ، مقياسها (١٨ × ١٢
سم) .

(٢) رقم 2168 : ٤٦ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ١٥
سم) .

(٣) رقم 2169 : ٥٦ ورقة ، تتراوح سطورها بين ٢١ ، ٢٣ سطرأ مقياسها
(٢٠ × ١٥ سم) .

(٤) رقم 2170 : ٤٩ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم)

وتاريخ نسخها ١١٤٠ هـ .

(٥) رقم 2171 : ٥٩ ورقة . مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٦ سم) .

٢ - المطالع البدرية في المنازل الرومية : لأبي البركات محمد بدر الدين الغزي
العامري (٩٠٤ - ٩٨٤ هـ)

يصف المؤلف في هذا الكتاب رحلته من دمشق الى مقر السلطنة العثمانية ليرفع مظلمته عن عزله من وظيفته دون وجه حق . وقد بدأ رحلته في رمضان من عام ٩٣٦ هـ ووصل القسطنطينية في أول ذي القعدة من نفس العام وقدم وصفاً موجزاً للمدن التي مر بها كما تكلم عن العلماء الذين التقى بهم . وقد عاد الى دمشق في آخر ذي القعدة من عام ٩٣٧ هـ ، وانتهى من تدوين رحلته في ذي الحجة من عام ٩٤٠ هـ ومن اهتم بهذه الرحلة ودراستها والتعريف بها العلامة التركي أكرم كامل والمستشرق المعروف فكتور روزن^(١)

رقم OR. 3621

أول النسخة : « أما بعد ، فهذا تعليق أبرزه عون من الله تعالى وتوفيق ، قصدت به ضبط موارد الرحلة الرومية ، وذكر معاهد الوجهة الشمالية ، والتنويه بأسماء بعض من جمعنا به الرحلة من الأئمة والشيوخ ، ذوي التحقيق والرسوخ ، من أصحاب وخلان ، وأصدقاء وإخوان . . . » .

وفي ختام النسخة : « انتهت الرحلة المباركة الملقبة بالمطالع البدرية في المنازل الرومية على يد منشئها فقير عفو الله تعالى وغفرانه محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن جابر القادري الشهير بابن الغزي الشافعي غفر الله له ولهم ولسائر المسلمين .

(١) كراتشكوفسكي : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ج٢ ص ٦٨٧ .

وتقع في ٧٠ ورقة من القطع الصغير ، مختلفة السطور ، وبعد الورقة رقم ٥٥ يتغير الخط فيصبح أشبه بالمسودة مع شطوب كثيرة ، وتاريخ نسخها في السادس عشر من ذي الحجة عام أربعين وألف .

٣ - رحلة العياشي ، الأبي سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي (١٠٣٧ - ١٠٩٠ هـ)

ويطلق على هذه الرحلة أيضاً اسم « الرحلة العياشية » و « ماء الموائد » . وهي من سلسلة الرحلات المغربية التي قصد بها الحج الى بيت الله الحرام ووصف المنازل المختلفة من مراكش الى مكة المكرمة ، وقد طبعت تحت عنوان « الرحلة العياشية » طبعة حجرية في مجلدين بفاس عام ١٣١٦ هـ .

والموجود من هذه الرحلة نسخة واحدة هي :

رقم OR. 11 649

وهي نسخة جيدة بخط مغربي حسن ، وهي من القطع الكبير وتحتوي على سفرين ينتهي السفر الأول عند الورقة ١٤٥ .

أول النسخة : « . . . أما بعد حمد الله الذي هو أول الذكر وآخر دعوى أهل الجنة . . فيقول العبد الفقير . . أبو سالم عبد الله بن أبي بكر العياشي المغربي المالكي جعل الله جميع تصرفه فيما يرضيه . . » .

وآخرها : « . . ووصلنا بلدنا آمنه الله من كل سوء يوم الأربعاء ظهر سابع عشر شوال من سنة أربع وتسعين وألف ، وألقينا عصا التسيار . . الخ . كمل السفر الثاني من رحلة شيخنا الامام العالم العامل الهمام سيدنا ومولانا أبي سالم سيدي عبد الله بن الولي الصالح سيدي محمد بن أبي بكر العياشي نفعا الله بهما ورضي عنهما بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسلياً . أوائل ذي الحجة عام سبعة ومائة وألف ، عرفنا الله خيره ووقانا مكروه وما بعد على يد كاتبها لنفسه ولن شاء من

عباده عبيد ربه محمد بن الحسن بن عبد الله الجبري ثم المجيري جبر الله حاله وأصلح دينه وخلف عليه وعلى والديه ، وكاتب هذه النسخة المباركة عبيد ربه سبحانه الفقير الحقير المذنب الراجي عفو مولاه عبد الملك بن أبي عبد الله بن . . بن عبد الرحمن ابن أبي . . الترجموسي غفر الله له . . . وكان الفراغ ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر الله المبارك جمادى الآخر عام ١١٣٥ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

وأخراها قصيدة في تقريرط الرحلة .

٤ - حلة الذهب الابريز في رحلة بعلبك والباق العزيز : لعبد الغني بن اسماعيل النابلسي (١٠٥٠ - ١١٤٣ هـ)

قام النابلسي بعدد من الرحلات أولاها هذه الرحلة التي قام بها سنة ١١٠٠ هـ ، ثم قام برحلة ثانية عام ١١٠١ هـ وكانت وجهته فيها الى بيت المقدس ، وقد أطلق عليها اسم « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية » وقد طبعت في مطبعة الاخلاص بمصر عام ١٩٠٢ . أما الثالثة وهي أكبرها اذ استغرقت نحو ثلاثة أعوام (١١٠٥ - ١١٠٨ هـ) فكانت الى مصر والحجاز وكانت بعنوان « الحقيقة والمجاز في رحلة الشام ومصر والحجاز » ، وقد نشرت أجزاء من الرحلة الأخيرة مترجمة الى الألمانية في فينا ١٨٦٢ بعناية كريم A.Von kremer . أما الرحلة الأخيرة فهي بعنوان « الرحلة الطرابلسية » وهي الآتي ذكرها بعد قليل وقد قام بها المؤلف عام ١١١٢ هـ ونشرها هربرت بوسه في بيروت عام ١٩٧١ .

رقم 3622 OR.

جاء في أول الرحلة بيان الغرض منها في قوله : « لقد يسر الله تعالى لنا السير الى أرض البقاع العزيز ، التي هي بالنسبة الى فضة مائها كالذهب الابريز ، بقصد زيارة ما فيها من الأنبياء والأولياء والصالحين ، المتميزين بالكمالات كل تمييز ، بارك الله تعالى في تلك الأرض ببركته في مُدّها والقفيز ،

فانضاف الى ذلك ذهابنا الى بلد بعلبك المحروسة ، ولإجماع بما فيها من مزارات الأولياء المأنوسة . . . » .

انتهى من تأليفه في ليلة الأربعاء العشرين من ذي الحجة سنة مائة وألف ،
وانتهى من نسخها محمد بن إبراهيم بن محمد الدكدكجي الحنفي في يوم الجمعة
السابع عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة إحدى ومائة وألف من الهجرة .
وتقع في ٤٩ ورقة من القطع الصغير مسطرتها ١٧ سطراً ، بخط معتاد .

٥ - الرحلة الطرابلسية : لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي

رقم ADD. 22753

أول النسخة : « قد اقتضت رحلتنا من دمشق الشام ، زيارة إخواننا من
ذوي المجد والاحشام ، الى بلاد طرابلس المحروسة ، غربي دمشق المأنوسة ،
ذات الإجلال والإكرام المعروفة بطرابلس الشام بين الأنعام ، وقد دعينا الى ذلك
بشارة كانت من بعض الحكام في هاتيك البلاد قصد النفع العام ، وعلى الله
تعالى الاتكال ومنه الفضل والإنعام ، وأردنا أن نتجول في السواحل الغربية
المشحونة بأفاضل الأوقات والأيام للتبرك بزيارة الصالحين من كل ذي حال
ومقام ، وكان ابتداء خروجنا في هذا السفر المبارك إن شاء الله تعالى في الاثنين ،
الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثني عشر ومائة وألف » .

وتقع في ٤٠ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، بخط
جميل . وبلي هذه الرحلة فصل من نظم الأندلسيين منقولة عن نفح الطيب
للمقري .

٦ - موانح الأنس برحلي لوادي القدس : لمصطفى أسعد بن أحمد بن محمد
الدمياطي اللقيمي (١١٠٥ - ١١٧٣ هـ)

والكتاب وصف لرحلة المؤلف من دمياط الى بيت المقدس التي بدأها في

شهر ذي القعدة من عام ثلاثة وأربعين ومائة وألف واستغرقت نحو ستة أشهر .

رقم OR. 7712

وتقع في ١١٧ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، بخط نسخ معتاد .

أوله « الحمد لله الملك القدوس باعث لطائف النفوس شوقاً لزيارة القدس المحروس فيقول الفقير مصطفى أسعد اللقيمي الحسيني سبط العلامة نور الدين علي بن غانم المقدسي الحنفي السني العمري طالما كنت كثير الولوع، لمشاهدة هاتيك المعالم والربوع . . الخ »

وينقل في كتابه هذا عن المسعودي والمقرئزي والحافظ الدمياطي وأبي السرور البكري في كتابه الرياض الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة وعدد كبير من الكتب ، كما ذكر العديد من العلماء الذين التقى بهم أوزارهم في رحلته . ويحفل الكتاب بأبيات الشعر .

وكانت رحلته برا عن طريق العريش (دمياط - تنيس - فم أم مفرج - قلعة الطينة - الرماني - منزل بني هشيم - بئر العبد - العريش - وادي الخروبي - رفح - خان يونس - غزة) .

وقد وصف كل هذه الأماكن وبعض بلاد الشام التي رآها في طريقه .

آخر المخطوط : « فقد حبست عنان القلم فقصر الخطا ، ووقف مقراً معلناً بالقصور والخطا ، وأنا استغفر الله مما نكته بناني وتحيله فكري ونطق به لساني . . الخ » .

٧ - نشوة المدام في العود الى دار السلام : لأبي الشاء محمود الألوسي البغدادي

(١٢١٧ - ١٢٧٠ هـ)

للمؤلف عدة كتب في الرحلة والاعتراب ، منها « غرائب الاعتراب

ونزهة الألباب في الذهاب والاقامة والاياب » وقد وضعه في تفصيل رحلته الى القسطنطينية وذكر فيه من لقيه من رجال العلم وأهل الأدب ، وطبع مع ترجمة للمؤلف في مطبعة الشاذلي ببيгдаد عام ١٣١٧ هـ . ومنها كتاب « نشوة الشمول في الذهاب الى اسلامبول » وهي الرحلة التي قام بها عام ١٢٦٨ هـ . وقد طبعت بمطبعة الولاية ببيгдаد عام ١٢٩١ هـ وأتبعه بالكتاب الذي بين أيدينا نسخته المخطوطة وقد طبع عام ١٢٩٣ هـ في مطبعة الولاية ببيгдаد أيضاً .^(١)

رقم OR. 4309

أول النسخة : « . . وبعد ، فقد أسرى بي القضاء بعد فصلى من نصب منصب الافتاء ، من مدينة السلام الى دار السلطنة العظمى ، وعرج بي القدر إثر ما عرج على الكدر ، من البلد الأقصى الى عرش الخلافة الكبرى ، وذلك يوم الخميس أول جمادى من السنة السابعة والستين بعد الألف والمائتين من هجرة واحد الأحاد . . » .

وتقع في ٩٦ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، بخط جميل . وتاريخ نسخها عام ١٢٧٤ هـ على يد محمد سعدي صانع زادة .

٨ - عنوان المجد في بيان أحوال بيгдаد والبصرة ونجد : لابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري .

طبع هذا الكتاب في بيгдаد ، دار البصري ، ١٢٨٦ هـ .

رقم OR. 7567

وتقع النسخة في ١٤٢ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بخط نسخ حسن .

كتب على الغلاف « كتاب عنوان المجد في بيان أحوال بيгдаد والبصرة

(١) معجم المطبوعات العربية والعربية : ص ٥ .

ونجد تأليف الفاضل العالم السيد ابراهيم بن فصيح ابن السيد صبغة الله ابن السيد الحاج محمد أسعد الحيدري .»

أول النسخة « . . أما بعد فيقول الفقير المحتاج الى عفو مولاه السيد ابراهيم فصيح ابن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي: اني قبل هذا سافرت من بلدي مدينة السلام الى دار الخلافة قسطنطينية حماها الله عن كل سوء رب البرية ، ومنها الى مصر والحجاز وعدت اليها ثانياً لاستوفي الوقوف على بدائعها بالحقيقة لا بالمجاز . . الخ » .

وقد تكلم في الكتاب عن رحلته الى سوريا وبعض البلاد الأناضولية إلا أن تركيزه كان على البصرة وبغداد. ونجد ويؤكد ذلك قوله « فلما وردتها - أي البصرة - ورأيت فيها من عجائب الأنهار وغرائب النخيل والأشجار الممتعة العد والحصر مع ما فيها من المد والجزر في اليوم مرتين بحيث تمتلئ الأنهار والسواقي وكل عين ، وقد آلت الى الخراب فلم يبق منها إلا الرسم والوسم أحببت أن أولف كتاباً في بيان أنهارها ونخيلها وأشجارها وبيان بيوتها القديمة من ذوي اليسار ، مع بيان أحوال بغداد ، وإن كنت قبل هذا قد ألفت في دار الخلافة أحسن الكلام في مدينة السلام ، إلا أنني أحببت أن أجمع أحوال البلدين في هذا الكتاب وأحوال أراضي نجد وقبائله وما يليه من البلاد . . الخ » .

وآخر النسخة « وكان تأليفه في البصرة أثناء الاشتغال بلسوازم النيابة وختامه في شهر رمضان المبارك سنة ألف ومائتين وست وثمانين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية ، وكان الفراغ من تسويد هذه النسخة على النسخة التي هي خط المؤلف عليه الرحمة في عاشر ربيع الأول لسنة أربع عشرة وثلثمائة وألف » .

كتب النخط وفضائل البلدان

١ - محاسن أصفهان، للمفضل بن سعد بن الحسين المافروخي (كان موجوداً
سنة ٤٨٥ هـ)

طبع هذا الكتاب في طهران عام ١٣٥٢ هـ ومعه كتاب آخر هو الارشاد
في أحوال اسماعيل بن عباد . وقد طبع الكتابان بعناية جلال الدين الحسيني
الطهراني .

رقم 3601 OR.

وتقع في ٩٥ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً بخط نسخ
جميل .

أول النسخة « ان لله تقدست أسماؤه وعظمت آلاؤه وجل ثناؤه وعز
كبريائه . . نعماً صافية المشرق ضافية المدارع على كافة العباد زلال مناهلها . .
الخ » .

يتحدث المؤلف في هذا الكتاب عن فضائل أصفهان وجمالها ، وقد أورد
في البداية بعض الأحاديث عن أصفهان ، وهو ينقل أحياناً من كتاب أصفهان
لحمزة الأصفهاني .

وذكر بعد ذلك محاسن مناخها وجمال المناطق المحيطة بها ومن اشتهر بها
من الرجال ، وقد أورد العديد من القصائد في مدح هذه المنطقة . ولا ينقسم
الكتاب إلى فصول أو أقسام منهجية .

والكاتب أحد أبناء أصفهان عاش في أواخر القرن الخامس الهجري ،
فقد أشار في كتابه إلى الاحتفال بتنصيب مالك شاه وزيراً لنظام الملك
(ق ٧٨ ، ٧٩) . وقد كتبت هذه النسخة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٥ هـ
على يد الشيخ حسن بن جعفر خان القاجار .

٢ - زبدة الأعمال و خلاصة الأفعال ، لسعد الدين محمد بن عمر الاسفرائيني
(توفي عام ٥٨١ هـ)

وهذا الكتاب مختصر من كتاب تاريخ مكة للأزرقي ، أضيف إليه
الأحاديث المروية على فضائل الحج والعمرة .

رقم 3034 OR.

وتقع في ١١٨ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطرًا بخط نسخي
دقيق .

كتب على صفحة الغلاف « زبدة الأعمال و خلاصة الأفعال من جمع الامام
العالم العامل العارف المحقق المتقي ، زين المحدثين أبو السعادة سعد الدين بن
سعد بن عمر بن محمد الاسفرائيني أدام الله بركة أنفاسه ، وهي رسالة مشتملة
على فضيلة مكة شرفها الله تعالى وكيفية بناء الكعبة وذكر هبوط آدم وزيارة
الملائكة عليهم السلام وما يتعلق بها » .

أول النسخة : الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والجلال والعزة . . .

وهي غير مؤرخة ، لكن يبدو أنها من خطوط القرن العاشر الهجري .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 1631: ٨١ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا مقياسها (١٧,٥ ×

٢٥ سم) .

(٢) رقم 1632: ١٢٣ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرًا مقياسها (١٤,٥ ×

٢١ سم) .

٣ - الروضة الزاهرة في خطط القاهرة، لمحيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن
نشوان السعدي (٦٢٠ - ٦٩٢ هـ) .

رقم 13317 OR.

وتقع هذه النسخة في مجلد واحد مع اتحاف الاخصا في فضائل المسجد
الأقصى . وهي في ٩٠ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ
حسن .

كتب على الغلاف « كتاب الروضة الزاهرة في خطط القاهرة تأليف العالم
الفاضل محيي الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى .

أوله - بعد الديباجة « . . وبعد فان ذكر المعالم والآثار والمعاهد والديار
ونعت من شيدها ومضى وقضى وطرا والأيام تخرب عمره . . . الخ .

وأخر الكتاب « هذا آخر ما وجد من خط محيي الدين بن عبد الظاهر رحمه
الله تعالى في الخطط والله أعلم . وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك
وقت الضحى رابع عشر شهر رجب سنة ستة عشر (كذا) بعد الألف من الهجرة
النبوية على ساكنها أفضل السلام» .

٤ - تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة، لأبي بكر بن الحسين بن عمر
المراغي (٧٢٨ - ٨١٦ هـ) .

طبع في مصر عام ١٣٤٧ هـ .

رقم 3615 OR.

وتقع في ١١١ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً بخط نسخي
جيد .

كتب على الغلاف : « كتاب تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة
تأليف الشيخ الإمام . . شيخ الشافعية وقاضي المدينة النبوية وخطيبها وإمام

المحارب النبوي زين الدين أبي بكر الحسين بن عمر بن محمد بن يونس القرشي
العثماني المصري المراغي ثم المدني الشافعي تغمدته الله برحمته . . »

وينقسم الكتاب إلى مقدمة وأربعة أبواب على النحو التالي :

المقدمة : في فضائل المدينة ومحاسنها .

الباب الأول : في تاريخ الهجرة ووصفها وتاريخ مساجد المدينة .

الباب الثاني : وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
رضي الله عنهما .

الباب الثالث : قدسية جبل أحد والمساجد والآبار القريبة من المدينة .

الباب الرابع : أنهار المدينة وحدود الحرم .

وقد ذكر المؤلف في مقدمته أن أشمل ما كتب عن المدينة هو كتاب الدرّة
الشمّينة في أخبار المدينة للحافظ محبّ الدين ابن النّجار .

وتمّ الكتاب على يد مؤلفه في ١٢ رجب سنة ٧٦٦ هـ .

هـ - مختصر إثارة التّريّيب والتّشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق، لشمس
الدين محمد بن اسحق الخوارزمي (توفي عام ٨٢٧ هـ)

رقم 4584 OR.

وتقع في ٤٢ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً بخط نسخي
دقيق .

كتب على الغلاف مختصر إثارة التّريّيب والتّشويق إلى المساجد الثلاثة
والبيت العتيق تأليف الفقير إلى الله تعالى الشيخ شمس الدين محمد بن اسحق
الخوارزمي رحمه الله . . مما اختصر ذلك كاتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى وكرمه
محمد بن أحمد بن محمد الزملكاني الأنصاري الشافعي عفا الله تعالى عنه .

أوله : « الحمد لله الذي فضّل الكعبة الحرام على جميع البنيان » .

وينقسم الكتاب إلى أربعة أقسام هي :

- ١ - في ذكر فضائل مكة المشرفة .
- ٢ - في ذكر فضائل المدينة الشريفة .
- ٣ - في ذكر فضائل البيت المقدس .
- ٤ - في ذكر فضائل مسجد الخليل عليه السلام .

وقد وصف المؤلف بعض الاصلاحات التي تمت في المسجد النبوي منها الاصلاح الذي تم عام ٨٢٣ هـ على نفقة الملك المؤيد (٨٠٥ - ٨٢٤ هـ) ، وقد نسخت هذه النسخة في زبيد من أرض اليمن وذلك في يوم الاثنين الموافق ١٦ رجب سنة ٨٣١ هـ .

٦ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (٧٦٩ - ٨٤٥ هـ)

طبع هذا الكتاب عدة طبعات أولها في بولاق عام ١٢٧٠ هـ ، ثم طبع في مطبعة النيل سنة ١٣٢٤ هـ ، وطبع في المعهد الفرنسي الشرقي بالقاهرة ابتداء من سنة ١٩١١ م ، وأخيراً ضمن منشورات دار الشعب . كما طبعت من الكتاب أجزاء متفرقة وترجمت أجزاء منه إلى الفرنسية واللاتينية .

(أ) رقم ADD. 23329

قطعة من أول الكتاب ، مقدارها ٧١ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٨ سطرًا بخط نسخ جيد ، وتنتهي مبتورة في نهاية الورقة ٧٠ ويتلوها ورقة واحدة تكملها بخط أحدث ، وتنتهي أثناء الكلام عن حوادث سنة خمس عشرة وخمسمائة ، عند قوله « من الحلّى ثلاثة آلاف وأربعمئة وحليتان ومن العسل القصب مائة وثمانية وثمانون . . » .

(ب) رقم ADD. 23328

وتقع في ١٤٠ ورقة من القطع الكبير مسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ دقيق . كتب على الغلاف « الجزء الثاني من الخطط للشيخ تقي الدين المقرئ » وعلى النسخة تعليقات كثيرة .

وتبدأ بذكر فسطاط مصر ، ويقع آخرها عند نهاية الكلام عما كان من أمر القصور والمنابر بعد زوال الدولة الفاطمية ، وذلك عند قوله « واشترى الروضة وجعلها وفقاً على المدرسة المذكورة . . » .

أتم نسخها محمد ابن الشيخ عبد القادر المرشدي المالكي يوم الخميس العاشر من شهر شعبان عام ثلاثة وألف .

(ح) رقم ADD. 23327

قطعة مبتورة الأول والآخر ، تقع في ٢٦٩ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٣١ سطراً بخط نسخ معتاد .

أولها « والاقليم السادس وسطه يكون النهار الأطول خمسة عشر ساعة ونصف الساعة . . الخ » .

وآخرها « . . وبقي فيها ما لم يحرق وسفت عليه الرياح التراب فصار تلالاً باقية إلى اليوم في نواحي أبيار تعرف بتلال الكتب قال ابن الطوير خزانة الكتب كانت في أحد . . »

(د) رقم ADD. 7317

وهي من القسم الأول ، وتقع في ٢٤٥ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، بخط نسخ جميل .

وعلى غلاف هذه النسخة بعد العنوان - ترجمة للمقرئ من كلام ابن حجر .

وتنتهي في آخر كلامه عن مدينة الفسطاط ، وآخر قوله « وبني على سورها
جماعة منهم مناظر تبهج الناظر ، يعني ما بني على شقة مصر من جهة النيل .
والله أعلم ، تم الجزء الأول من الخطط والآثار بحمد الله وعونه ، ويتلوه ان
شاء الله تعالى الجزء الثاني وأوله ذكر ما عليه مدينة مصر الآن وصفتها وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه ، في ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ٨٩٤ » .
وقد كتب هذه النسخة محمد بن أحمد المحلي الشافعي .

(هـ) رقم 7318 ADD.

الجزء الثاني من الكتاب ، ويقع في ٣٥٦ ورقة ، من القطع الكبير
مسطرتها ٢٩ سطراً بخط نسخ معتادة ، وهي بخط يختلف عن النسخة السابقة .
أول هذا الجزء ذكر حارات القاهرة وظواهرها : قال ابن سيدة والحارة
كل محلة دنت منازلهم . . » .

وأخراها في الكلام عن الكنائس ، وينتهي بقوله « فحازها مسعود وذلك
في سنة ثمانين وخمسمائة فجهز عليهم صاحب صقلية بسبب ذلك . . للصبي
الذي عنده . . » تم كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم » والنسخة غير مؤرخة .

(و) رقم 21582 ADD.

وهي من أول الكتاب ، وتقع في ٣٣٧ ورقة ، من القطع الكبير ،
مسطرتها ٣٧ سطراً بخط نسخ دقيق معتاد .

وقد كتب على غلاف النسخة « الخطط في تاريخ مصر للإمام المقرئ
رحمه الله ، وعلى الغلاف أيضاً بعض الملاحظات والتعليقات نقل بعضها
لطرافتها :

١ - « الحمد لله مات مولانا محمد ملك المغرب الأقصى يوم الأحد الخامس
والعشرين من رجب سنة ١٢٠٤ وبلغنا يوم الأربعاء الحادي عشر من يوم

موته بعد أن كتم خبر موته يومين . وفي هذه السنة مات خليفة المشرق
والمغرب عبد الحميد رحمه الله ، ومات ثلاثة من كبار ملوك النصارى لعنهم
الله آمين » بخط مغربي .

٢ - « ساقه سائق القدر إلى ملك الفقير إليه سبحانه محمد بن محمود بن محمد
الجزائري الشهير بابن العنابي بثمان قدره تسعة وعشرون ريالاً دراهم صغار
جزائرية بتاريخ جمادي الأولى من سنة تسع وعشرين واثنى عشر مائة »
٣ - ملك الفقير إليه سبحانه منصور الانكليزي .

وتنتهي النسخة بقوله « واشترى الروضة وجعلها وقفاً على المدرسة
المذكورة والله أعلم بالصواب أي نفس نهاية نسخة رقم ADD. 23328

(ز) رقم ADD. 21583

وهي الجزء الثاني من النسخة السابقة وتقع في ٣٣٢ ورقة من نفس القطع
والمواصفات الأخرى ، وتنتهي النسخة عند كلامه عن الإمام الزيدي « ويوصي
في كتبه بتقوى الله ويذكر فيها آيات من القرآن . انتهى الحمد لله ربّ
العالمين » .
والنسخة غير مؤرخة .

(ح) رقم ADD. 25741

وهي من القسم الأول من الكتاب ، وتقع في ٣٠٧ ورقات ، من القطع
الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، بخط نسخ معتاد .

وكتب على الغلاف « الأول من المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار
تأليف الإمام العلامة المؤرخ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن
إبراهيم بن محمد المقرئ رحمه الله » .

وتسبق الغلاف صفحة عليها ترجمة المقرئ بخط عبد الرحمن الجبرتي
يقول في آخرها « . . توفي في يوم الخميس سادس عشر أو سابع عشر رمضان

سنة خمس وأربعين وثمانمائة في عشر السبعين ، ودفن بمقابر الصوفية ، وذكر شيخ الإسلام العيني وفاته يوم الجمعة تاسع عشر شعبان ، وقبره المسم من جانب حائط التربة . بينه وبين الكمال الدميري خطوات يسيرة . انتهى وكتبه عبد الرحمن الجبرتي الحنفي عفا الله عنه .

وآخر النسخة « تم الجزء الأول من كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار والحمد لله على ما أراد يتلوه في الجزء الثاني ذكر فسطاط مصر والحمد لله وحده . »

(ط) رقم ADD. 25742

وهي من القسم الثاني . وقد كتب على الغلاف « الجزء الثاني من كتاب الخطط » وتقع في ٣١٣ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطرا ، بخط نسخ معتاد ، كثيرة التصحيف .

وأول النسخة « قال العلامة المقرئ وقبيل توكا من أول بلاد الباجر . . » والنص قبل ذكره لفسطاط مصر بصفحة واحدة .

وآخر النسخة « وخرج من داره . . من يرشد ويفسد ثيابه ويستحل حرمة ، قال القاضي الفاضل في تطبيق المجلد لسنة أربع وثمانين وخمسمائة والله أعلم . تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه ويليه الجزء الثالث » .

وكتب في نهاية النسخة بخط أحدث « قرأ هذا الكتاب الأمير اسماعيل أغا في شهر ذي القعدة سنة ١١٩٥ » وعلى النسخة تملك مؤرخ في ٢٧ شعبان ١١٥٠ .

والنسخة غير مؤرخة .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 1730 - 1729 : ٣٥٠ ، ٣٦٨ ورقة ، مسطرتها ٣٥ سطراً مقياسها (٢٧ × ١٩ سم) ، وتاريخ نسخها عام ٨٧٤ هـ .

(٢) رقم 1731 - 1732: ٤١٤ ، ٤٤٢ ورقة ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٣ سم) .

(٣) رقم 1744: ٥١٧ ورقة ، مسطرتها ٣٥ سطراً ، مقياسها (٢٦ × ١٦ سم) .

(٤) رقم 1734 - 1735: ٤٧٧ ، ٥١٨ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) . تاريخ نسخها عام ٩٧٨ هـ .

(٥) رقم 1736: ٥٨٨ ورقة ، مسطرتها ٤١ سطراً ، مقياسها (٣١ × ٢٠ سم) ، تاريخ نسخها عام ٩٨١ هـ .

(٦) رقم 1737 - 1740: ٣٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٠ ورقة مسطرتها ٢٧ سطراً ، مقياسها (١٢,٥ × ١٤ سم) .

(٧) رقم 1741 - 1743: ٢٦٩ ، ٢٦٩ ، ٢٣٥ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٣٠ × ٢٠ سم) .

(٨) رقم 1744: ١٩٧ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (٢٦ × ١٧,٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ٨٨١ هـ . وتتضمن أربع قطع من القسم الأول من الكتاب .

(٩) رقم 1745: ٣٠١ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها (٢٧,٥ × ١٨,٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ٩٢١ هـ (من القسم الأول)

(١٠) رقم 1746: ٣٨١ ورقة ، مسطرتها ٣٦ سطراً ، مقياسها (٢٧ × ١٨ سم) - من القسم الأول

(١١) رقم 1747: ٤٣٠ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (٣٠,٥ × ٢٠,٥ سم) - من القسم الأول .

(١٢) رقم 1748: ٣١١ ورقة ، مسطرتها ٣٥ سطراً ، مقياسها

- (٣١ × ٢١ سم) - من القسم الأول .
- (١٣) رقم 1749: ٤٨٨ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) - من القسم الأول .
- (١٤) رقم 1750: ٢٢٢ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرأ ، مقياسها (٣١ × ٢١ سم) - من القسم الأول .
- (١٥) رقم 1751: ٢٣٩ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرأ ، مقياسها (١٧ × ١٢,٥ سم) - من القسم الأول .
- (١٦) رقم 1752: ٢٥٧ ورقة ، مسطرتها ٣٥ سطرأ ، مقياسها (٢٧,٥ × ١٨ سم) - من القسم الثاني .
- (١٧) رقم 1754: ٢٤٦ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ وفي نهاية المجلد ١٩ سطرأ ، مقياسها (١٨ × ٢٧ سم) - من القسم الثاني .
- (١٨) رقم 1754: ٢٧٥ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطرأ ، مقياسها (٢٧ × ١٨,٥ سم) - من القسم الثاني .
- (١٩) رقم 1755: ٢٢٣ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، مقياسها (٢٦,٥ × ١٨ سم) - من القسم الثاني .
- (٢٠) رقم 1756: ٢٧٠ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، مقياسها (٢٧ × ١٨ سم) - من القسم الثاني .
- (٢١) رقم 1757 - 1758: ٣٤٣ ، ٢٤٧ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) - من القسم الثاني والثالث .
- (٢٢) رقم 1759: ٢٧٧ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، مقياسها (٢٦ × ١٨ سم) . قطعة تحمل عنوان « ذكر اخطاط القاهرة وظواهرها » .

(٢٣) رقم 1760: ٣٩٠ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، مقياسها (٢٠ × ٣١ سم) وهي قطعة تحمل عنوان « ذكر حارات القاهرة وظواهرها .

(٢٤) رقم 1761: ٢١٧ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرأ ، مقياسها (١٥ × ٢١ سم) - وهي من القسم الرابع .

(٢٥) رقم 1762: ٢٢١ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، مقياسها (١٨ × ٢٧ سم) - من القسم الثالث .

(٢٦) رقم 1763: ٢٨٠ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرأ ، مقياسها (٢٩ × ١٩ سم) - من القسم الثالث .

(٢٧) رقم 1764: ٥٨٧ ورقة ، مسطرتها ٣٥ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ٣١ سم) .

(٢٨) رقم 5865: ٢٨٧ ورقة ، مقياسها ٢٥ × ١٨ سم) ، تاريخ نسخها عام ٩٧٧ هـ .

* * *

٧ - اتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى : لأبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد الأسيوطي أو السيوطي (ألفه عام ٨٧٥ هـ) .

يوجد جدل كبير حول نسبة هذا الكتاب ، فقد نسبته حاجي خليفة إلى كمال الدين محمد بن محمد أبي الشريف الشافعي المصري المتوفى سنة ٩٠٦ هـ ، وقد طبعت نبذ من هذا الكتاب مع شروح باللغة اللاتينية باعتناء الأستاذ لامنج (P. Laming) في كوبنهاجن سنة ١٨١٧ م ، وطبعت ترجمة قسم منه بعناية المستشرق رينولدس Reynolds مع نسبة الكتاب إلى جلال الدين السيوطي وقد حملت المخطوطات الخمس من هذا الكتاب في مكتبة المتحف أيضا بعض هذا التضارب في النسبة كما سيأتى :

(أ) رقم 23339. ADD

نسخة كاملة تقع في ١٥٠ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطراً
بخط نسخ جيد .

كتب على الغلاف « كتاب المستقصى في تاريخ بيت المقدس للإمام
العلامة السيوطي رحمه الله » وعلى الغلاف عدة تمليكات .

آخر النسخة « وكان الفراغ من تأليفه وتعليقه في يوم الاثنين المبارك الثالث
والعشرون من شهر صفر الخير الأغر الميمون من شهور ثمانمائة وثمانين ببيت
المقدس الشريف والمعبد العلي المنيف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة
المباركة على يد أضعف العباد سليمان بن صالح آغا ينكيجريان ببغداد في اليوم
الثامن من شهر شعبان المعظم يوم الأربعاء عفا الله عنه . . سنة ١١٥٥ » .

(ب) رقم 7326. ADD

نسخة كاملة ، تقع في ١٥٥ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١
سطراً بخط نسخ جيد . كتب على الغلاف « كتاب اتحاف الاخصاص بفضائل
المسجد الأقصى تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الشيخ ابراهيم الأسيوطي
رحمه الله ورضي عنه وأرضاه » .

وكان الفراغ من نسخها وتعليقها على يد علاء الدين بن موسى بن علي
العسيلي ليلة الأربعاء شهر جمادي الأول من شهور سنة ١٠٠٧ هجرية .

(ح) رقم 1547. OR

نسخة كاملة تقع في ١٥٥ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٣
سطراً ، بخط نسخ حسن .

كتب على الغلاف « كتاب اتحاف الاخصاص في فضائل المسجد الأقصى
تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ

العامل الكامل شهاب الدين بركة المسلمين أبي العباس أحمد بن علي
الصنهاجي الأسيوطي الشافعي موقع المرحوم السيوفي جانم الأشرفي كافل المملكة
الشامية تغمّده الله برحمته .

وآخر النسخة « وافق الفراغ من هذا الكتاب الشريف على يد الفقير الحقير
المعترف بالذنب والتقصير . . . أحمد بن الشيخ غيث الحوراني بلدا الدمشقي
مسكنا الشافعي مذهبا . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات . . .
نهار الجمعة غرة ربيع الأول الذي هو من شهور سنة مائة وسنة عشر وألف (كذا) .

(د) رقم 13317 OR.

نسخة كاملة تقع في ١٣٦ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٣
سطراً بخط نسخ جيد .

ويلي هذا الكتاب في نفس المجلد كتاب الروضة الزاهرة في خطط القاهرة
لابن عبد الظاهر أول النسخة بعد الديباجة « . . وبعد فلما راق لي مشرع الحب
وصفا ورق لي ظلال الغمام وضفا ورد علي عزمي الساكن ما حركه الى أشرف
الأماكن . . الخ » .

وأخراها : « قال رحمه الله وعفا عنه ، وكان الفراغ من تأليفه وتعليقه يوم
الاثنين المبارك الثالث والعشرين من صفر الأغر الميمون من شهور سنة خمس
وسبعين وثمانمائة ببيت المقدس الشريف . . » وكان الفراغ من هذه النسخة على
يد علاء الدين العسيلي الشافعي نهار الثلاثاء سادس شهر ربيع الأول من شهور
سنة ثلاث وعشرين وألف من الهجرة .

(هـ) رقم 7327 ADD.

نسخة كاملة ، تقع في ١٣٦ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١
سطراً بخط نسخ معتاد .

كتب على الغلاف : « تحاف الاخصا في فضيلة المسجد الأقصى تأليف

مولانا العلامة العامل الشيخ محمد الأسيوطي رحمه الله تعالى .. « وتحت هذا العنوان ثبت بالأبواب التي يشتمل عليها الكتاب .

آخر النسخة : « قال مؤلفه رحمه الله ... وكان الفراغ من تأليفه يوم الاثنين المبارك الثالث والعشرين من صفر الأغر الميمون من شهور سنة خمس وسبعين وثمان مائة بيت المقدس الشريف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ..

تم الكتاب تكاملت أيدي السرور لصاحبه

وعفا الإله بفضلله عن من قراه وكتبه

وفي المكتبة الاهلية بباريس :

(١) رقم 2255: ١٥٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) وتاريخ نسخها ٩٧٣ هـ .

(٢) رقم 2256: ١٢٩ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرأ ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) وتاريخ نسخها سنة ٩٨١ هـ .

(٣) رقم 2257: ١٠٤ ورقات ، مسطرتها ٢٣ و ٢٦ سطرأ ، مقياسها (٢١,٥ × ١٥,٥) وتاريخ نسخها سنة ٩٩٣ هـ .

(٤) رقم 6054: ١٧٢ ورقة ، مقياسها (٢٠ × ١٤) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٠٨ هـ .

٨ - الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، لمحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة (٨٢٠ - ٨٨٨ هـ)

طبع هذا الكتاب في مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية عام ١٩٦٩ بتحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس .

رقم 1285 OR.

وتقع هذه النسخة في ٧٤ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٤ سطراً
بخط نسخ دقيق .

أولها : « الحمد لله الذي فاوت بين البلاد في فضلها وصفاتها . . » وقد
كتبت هذه النسخة عام ١٠٤٣ .
وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 1767 : ١٤٨ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها
(١١ × ١٨ سم) .

* * *

٩ - نزهة الأنام في محاسن الشام : لأبي البقا عبد الله بن محمد البدري الدمشقي
(٨٤٧ - ٨٩٤ هـ) .

كانت الطبعة الأولى لكتاب البدري بالمطبعة السلفية بمصر عام ١٣٤١ هـ
على نفقة المكتبة العربية ببغداد لصاحبها نعمان الأعظمي اعتماداً على نسخة
مخطوطة في بغداد ، وأخرى من دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٩٤ تاريخ) .

رقم 1559 OR.

أول النسخة : « . . وبعد ، فقد سألتني أيها الأخ الأجد ، والحبيب
الأسعد ، العاشق في محاسن الشام على السماح بخبرها والمتشوق والمتوق إلى
بديع مرآها المشنف ذكره للأسباع ، أن أعلمك بخبرها لعدم العيان ، وأن
أقربها إليك بوصف يلذه قلب الهائم الولهان . . » .

وقد فرغ من نسخها محمد بن عبد الله في يوم الثلاثاء عام مائتين وأربعة
وعشرين بعد الألف وتقع في ٩٩ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ٣٣
سطراً ، بخط جميل جداً .

وفي المكتبة الأهلية بباريس

رقم 2253: ٤٦ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ضمن مجموعة ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٤٣ هـ .
* * *

١٠ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، لنور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله
السمهودي (٨٠٤ - ٩١١ هـ)

طبع هذا الكتاب أول مرة في مطبعة الآداب والمؤيد بالقاهرة عام ١٣٢٦ هـ في مجلدين ، ثم تابعت طبعاته ومصوراته بعد ذلك . وهذا الكتاب ملخص لكتاب أكبر منه للمؤلف أيضاً بعنوان « اقتفاء الوفا في أخبار دار المصطفى »

رقم ADD. 9971

نسخة كاملة تقع في ٤٧٩ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ جيد .

أول الكتاب : « أما بعد حمد الله على آلائه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأصفيائه ، فقد سألتني من طاعته غنم ، ومخافته غرم ، أن أختصر تأليفي المسمى باقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى صلى الله عليه وزاده فضلاً . . . » .

وأخره : « قال مؤلفه - رضي الله عنه - فرغت من تأليفه في اليوم المبارك الرابع والعشرين من جمادى الآخر عام ست (كذا) وثمانين وثمان مائة بالمدينة الشريفة ، ثم بلغني بعد الرحلة إلى مكة المشرفة في شهر رمضان منها ما أصيب به المسلمون من حريق المسجد فألحقته في محله ، وسأتبعه بما يتعلق من العمارة المتوقعة إن شاء الله تعالى .

قال مؤلفه وكان الفراغ من تبليغه على يد مؤلفه بالمسجد الحرام المكي تجاه الكعبة المعظمة في سلخ شوال المبارك عام ست (كذا) وثمانين وثمان مائة ، ثم

ألحقت به ما سبق ذكره من العمارة المتجددة وما ترتب عليها في محاله بعد رجوعي إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وثمانين وثمان مائة، قاله مؤلفه علي بن عبد الله بن أحمد ابن أبي الحسن الحسيني السمهودي نزيل طيبة المشرفة .
وكان الفراغ من نسخ حروفه كما فرغ من تأليفه في اليوم (الرابع) والعشرين من جمادي الآخر الا أنه عام ست (كذا) عشر بعد الألف هجرية نبوية على صاحبها الصلاة والسلام . تم» ولم يذكر الناسخ اسمه

١١ - خلاصة الوفا بأخبار دارالمصطفى، لنور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله السمهودي (٨٠٤ - ٩١١ هـ) .

طبع هذا الكتاب أول مرة في بولاق بمصر عام ١٢٨٥ هـ ثم طبع بالمطبعة الميرية بمكة عام ١٣١٦ هـ . وتوجد منه في المتحف نسختان :

(أ) رقم ADD. 7329

وهذا الكتاب مختصر لكتابه الكبير وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى صلى الله عليه وسلم . وتقع مخطوطته في ٢٥٣ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط نسخ معتاد .

كتب على الغلاف « خلاصة الوفا في أخبار دار المصطفى » وآخر النسخة « قال مؤلفه - سيدنا ومولانا الإمام العالم العلامة ، شيخ الإسلام ، أوجد العلماء الأعلام نور الدين علي بن سيدنا جمال الدين أحمد الحسيني الشافعي السمهودي رحمه الله - فرغت من تأليفه في اليوم المبارك الخامس عشر من شوال عام ثلاث (كذا) وتسعين وثمان ومائة .

وكان الفراغ من نساخة هذه النسخة الشريفة بحمد الله وعونه قبيل ظهر الجمعة الثاني والعشرين من شهر جمادي الأولى عام ثمانية بعد المائة والألف من هجرة من له العز والشرف على يد . . مصطفى بن أحمد بكتاش .

وهذا الكتاب مختصر أيضاً لكتابه الكبير وتقع مخطوطته في ١٤١ ورقة من القطع المتوسط مسطرتها ٣٥ سطراً بخط نسخ صغير .

كتب على الغلاف « هذه خلاصة الوفا في أخبار دار المصطفى تأليف العلامة المحقق الفهامة المدقق السيد السمهودي رحم الله روحه » .

أولّه « الحمد لله الذي شرف طابه ، وشوّق القلوب لسماع أخبارها المستطابة ، واختارها لحبيبه الذي اجتباه وعظم جنباه ، صلى الله عليه وعلى جميع الآل والصحابة . وبعد ، فقد شغفت بأخبار الحبيبة المحبة ، ونشر فضائلها ومعلمها في ذوي المحبة . . الخ » .

وقد ذكر في مقدمته أنه لم يحذف من كتبه الكبير سوى قسم التراجم والنزر اليسير من غيره . وأنه نتيجة لاحتراق الأصل في حريق المسجد النبوي وسلامة المختصر فقد ألحق به نفائس جمّة ، وذكر ما تغير بعد الحريق والتجديد الذي دخل على المسجد .

وأخر الكتاب في الكلام عن بين قال : « قال الهجري من بين طريق تسلك هناك إلى بين والله تعالى أعلم بالصواب » .

وكان الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة يوم الخميس بعد مضي ساعتين ونصف من النهار ، أربعة عشر من شهر صفر عام ثلاثة بعد المائتين والألف من هجرة من له كمال العز والشرف . . بالمدينة المنورة على يد كاتبه . . محمد أبو الحسن بن محمد بن سعيد عبد الحميد حمّاد . . » .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 1634: ٢٦٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً مقياسها (١٥ × ٢٠ سم) ، تاريخ نسخها سنة ٩٧٣ هـ .

(٢) رقم 1635: ٢٤٥ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها

(١٤ × ٢٣ سم) .

(٣) رقم 1636: ٢٨١ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرأ مقياسها (١٥,٥ × ٢١ سم) .

(٤) رقم 2252: ٢٠٨ ورقات ، مسطرتها ٢٣ سطرأ مقياسها (١٥ × ٢٣ سم) ، تاريخ نسخها سنة ١٠٧٩ هـ .

١٢ - الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ، لمحمد بن أمين بن أبي بكر بن ظهيرة القرشي (كان موجوداً عام ٩٦٠ هـ)

طبع الكتاب لأول مرة في مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة عام ١٣٤٠ هـ بعناية السيد محمد الغمراوي .

رقم 5805 OR.

وقد كتب العنوان على صفحتين ، على الأولى « هذا كتاب تاريخ مكة المشرفة وقصة البيت ومن لاحظته ومن جاوره ومن تعدى عليه وما فيه من الغرائب والعجائب بالوفا والتمام » .

وعلى الصفحة الثانية « اسم هذا الكتاب الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف لابن نجيم (كذا) » .

يبدأ الكتاب بعد الديباجة بقوله « أما بعد ، فيقول الفقير إلى عفو الله ولطفه محمد جار الله بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي : اعلم أنه لا يخفى على كل عاقل من ذوي الألباب السليمة ، والأفكار الرائقة الحسنة المستقيمة ، أن الكعبة الشريفة هي أفضل مساجد الأرض . . » .

ثم ذكر من سبقه في التأليف عن مكة كالأزرقي والفاكهي والفساسي والخزاعي والسهيلي ونقدتهم بأنهم بالغوا في الاسهاب ، وربما قدم بعضهم ما يحسن تأخيرها وآخر بعضهم ما يحسن تقديمه ، وأن غرضه أن يضع كتاباً متوسطاً لا مطولاً ولا مختصراً يكون عدة للقصاد . وأنه سماه « الجامع اللطيف في فضائل

مكة وأهلها وبناء البيت الشريف . وقد أورد فيه أوصافاً طبوغرافية جيدة لمكة
قد تفيد في تتبع التاريخي لخطط مكة وأرباعها .

وأخر الكتاب : « وأغرب السهيلي في محل الحجون فقال والحجون على فرسخ
وثلاث من مكة انتهى . والحجون بفتح الحاء وضم الجيم كذا ضبطه النووى
والطبري وصاحب المطالع ، وضبطه ابن خلكان بضم الحاء ، والمعروف
الفتح ، تمت الفوائد وبتمامها تم الكتاب . . » ويلى هذه الخاتمة صفحة ونصف
في الدعاء للمولى عز وجل والصلاة والسلام على النبي المختار .

١٣ - مختصر تنبيه الطالب وارشاد الدارس ، لعبد الباسط بن موسى بن محمد
العلموي (٩٠٧ - ٩٨١ هـ)

(أ) رقم 18533 ADD.

وتقع هذه النسخة في ٥٥ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ٢١ سطراً
بخط فارسي دقيق ، وعلى النسخة تعليقات كثيرة .

كتب على الغلاف : « هذا الكتاب جمع صاحبنا عبد الباسط العلموي
الشافعي المؤذن بالجامع الأموي ورئيس المؤذنين والواعد به ، وهو إمام
فاضل . . في علم الفقه إلا أنه في فن التاريخ عنده فيه حظوة . . » .

أول النسخة : « وبعد فهذا تعليق لطيف اختصرت فيه كتاب تنبيه
الطالب وارشاد الدارس المنسوب للعلامة محيي الدين أبي المفاخر النعيمي
الشافعي ^(١) رحمه الله تعالى . . » .

وينقسم الكتاب إلى أحد عشر باباً كلها في وصف دمشق وهي (دور
لقرآن - دور الحديث - مدارس الحنفية - مدارس الشافعية - مدارس المالكية -
مدارس الطب - مدارس الحنابلة - الرباطات - الخوانق - الترب - الزوايا ، ثم
أفرد الخاتمة لذكر الجوامع) .

(١) نشر المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٤٨ كتاب الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد
النعيمي ، وأعيد طبعه عام ١٩٥١ . وكان بتحقيق الأستاذ جعفر الحسني

وآخر النسخة : « وكان الفراغ من كتابة ذلك في ليلة يسفر صباحها عن
نهار السبت سادس عشرين شهر شعبان سنة تسع وسبعين وتسعمائة بمدينة أدرنة
المحروسة على يد كاتب ذلك لنفسه فقير عفو الله الملك المعين عبد الرحمن بن
تاج الدين الحنفي عامله الله بلطفه الخفي . . » .

(ب) رقم 3035 OR.

وتقع في ٩٩ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٣ سطراً ، بخط نسخ
جيد .

كتب على الغلاف « مختصر تاريخ النعيمي للشيخ عبد الباسط العلمي
الدمشقي الواعظ » ويتفق محتوى هذه النسخة مع النسخة السابقة ، فيما عدا
بعض الفقرات التي تشير إلى تواريخ تعود إلى عام ٩٧٠ هـ (ق ٤٢) وعام
٩٧٤ هـ (ق ٩٧) ومن الزيادات المذكورة في الورقة ٩٤ عرفنا أن والد الكاتب
شرف الدين موسى العلمي كان كاتباً لجامع الحاجب في دمشق .

وآخر النسخة : « وكان له بنائه أجراً غير ممنون ، توفي بنابلس في شعبان
سنة ٦٥٣ ودفن بتربته إلى جانب مارستانه ، نقله ابن شهبة في تاريخه . تم
الكتاب والله أعلم .

١٤ - الاعلام باعلام بيت الله الحرام ، لقطب الدين محمد بن أحمد النهر والي
(٩١٧ - ٩٩٠ هـ)

طبع هذا الكتاب لأول مرة في ليبزج عام ١٢٧٤ هـ بتحقيق المستشرق
الألماني وستنفلد ، ثم طبع في القاهرة عام ١٣٠٣ هـ في مطبعة عبد الرزاق .
وتوجد منه في المتحف نسختان هما :

(أ) رقم 7332 ADD.

وتقع في ١٩٤ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطراً بخط نسخي
معتاد .

أول النسخة : أما بعد ، فلما وفقني الله تعالى لخدمة العلم الشريف وجعلني من جيران نبيه المعظم المنيف تشوقت نفسي إلى الاطلاع على الآثار . . الخ » .

وقد قسم الكتاب إلى مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة :

المقدمة : في ذكر سندننا فيما نقله في كتابنا هذا من أخبار البلد الحرام .

الأول : في ذكر وضع مكة المشرفة وحكم بيع دورها وإجارتها وحكم المجاورة بها .

الثاني : في بيان الكعبة المعظمة .

الثالث : في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في الجاهلية وصدر الإسلام .

الرابع : في ذكر ما زاد العباسيون في المسجد الحرام .

الخامس : في ذكر الزيادتين اللتين زيدتا في المسجد الحرام بعد التبريع الذي أمر به المهدي رحمه الله .

السادس : في ذكر ما عمّره الجراكسة في المسجد الحرام .

السابع : في ظهور ملوك آل عثمان خلّد الله سلطنتهم .

الثامن : في دولة السلطان المحفوف بالرحمة والرضوان السلطان الأعظم سليمان خان .

التاسع : في دولة السلطان الأعظم الخاقاني السلطان سليم الثاني .

العاشر : في سلطنة فريد العصر والزمان مولانا السلطان مراد خان .

الخاتمة : في ذكر المواضع المباركة والأماكن المأثورة المشرفة .

آخره : «وقد فرغ مؤلفه من تحريره ووقفت أتأمل قلمه عن تحبيره في ليلة يسفر

صباحها عن سبع مضين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين

وتسعمائة . وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة والتاريخ العظيم

المكي في يوم الأحد المبارك حادي عشر شهر صفر الخير من شهور سنة

عشرة (كذا) بعد الألف . . » .

(ب) رقم 7333 ADD.

وتقع في ٢٣٩ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطرًا بخط نسخي معتاد .

وكتب على غلافها « تاريخ الإعلام في عمارة بيت الله الحرام للقطب الحنفي » وقد أشار في المقدمة إلى أنه سماه « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » .

وأخر النسخة : « وقد وافق الفراغ من تعليق هذه النسخة المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في ليلة يسفر صبحها عن يوم الثلاثاء يوم الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة خمس وخمسين وألف ، ختمت بخير وأمثالها أمين وذلك على يد أفقر العبيد وأحوجهم إلى القوي الشديد حسن بن أحمد الغزي الشافعي غفر الله له . . » .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 1637: ٢١٠ وركات ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، مقياسها (١٦ × ٢٦ سم) وتاريخ نسخها ٩٩٧ هـ .

(٢) رقم 1638: ٣٧٠ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطرًا ، مقياسها (١٤ × ٢١,٥ سم) ، وتاريخ نسخها ١٠٠٢ هـ .

(٣) رقم 1639: ٣٣٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرًا ، مقياسها (١٤ × ٢١ سم) وتاريخ نسخها ١٠١٨ هـ .

(٤) رقم 1640: ٢٢٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، مقياسها (١٥ × ٢١ سم) وتاريخ نسخها ١٠٢٧ هـ .

(٥) رقم 1641: ٢٢٠ ورقة ، مسطرتها ٢٦ سطرًا ، مقياسها (١٥ × ٢١ سم) (ضمن مجموعة)

(٦) رقم 1642: ٢١٢ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، مقياسها (١٨,٥ × ٢٩,٥ سم)

(٧) رقم 5941: ٦١ ورقة ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) .

١٥ - الطراز المنقوش في محاسن الحبوش : لعلاء الدين محمد بن عبد الباقي
البخاري المكي (ألفه عام ٩٩١ هـ)

رقم ADD. 6017

وتقع في ٢٦٥ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها سبعة أسطر (خمس كلمات في السطر) وهي بخط نسخي جيد .

كتب على الغلاف : « أوقف وحبس وسبل وتصدق لله سبحانه وتعالى هذا الكتاب المبارك الجنب المكرّم الأمير الحاج مرجان أغا محمد تابع أمير اللوى إبراهيم بيك قائم مقام مصر حالاً لمن يقرأ فيه ، وقفاً صحيحاً شرعياً لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم . تحريراً في ٢ رجب ١٢٠٨ هـ .

ويشتمل الكتاب في أوله على فهرس يضم محتوياته .

أول النسخة : « الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال من حمأ مسنون وفضل بعضهم على بعض . . . وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الصمد أبو المعالي علاء الدين محمد بن عبد الباقي البخاري المكي الخطيب بالمدينة المنورة سابقاً . . خطر لي في هذه الأيام الشريفة والأوقات الرائقة اللطيفة أعني عام احدى وتسعين وتسعمائة من الهجرة النبوية أن أولف رسالة يستدل بها على فضل الحبوش العبوس منهم والبشوش . . » .

وقد تناول المؤلف في الكتاب أصل الحبوش وسبب سواد ألوانهم ومحبة الناس لهم واعتنائهم بشأنهم وأنواعهم وأصنافهم ، ومعظم مادة الكتاب لا تدخل في مجال الجغرافيا الا من حيث الاهتمام بالسلاطات البشرية .

وآخر النسخة بيت شعر :

وتيم مهجتي لكن بشرط وكان الشرط آخره السلامه

تم الكتاب المسمى بالطراز المنقوش في محاسن الجبوش بحمد الله
وعونه . وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك تاسع عشر شهر ربيع الثاني
سنة ١٠١٠ .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 4631: ٧٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (١٥ ×
٢٠,٥ سم) وتاريخ نسخها ١٠٦٥ هـ .

(٢) رقم 4632: ١٠٤ ورقات ، مسطرتها ١٣ سطراً ، مقياسها
(١٤ × ٢٠ سم) وعنوانها « الطراز المنقوش في أنواع الجبوش » .

١٦ - تحفة الأنام في فضائل الشام : لشمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد ،
المعروف بابن الإمام البصري (توفي ١٠١٥ هـ) .

رقم 11852 OR.

أول النسخة : « . وبعد فهذه أوراق أذكر فيها ان شاء الله ما تيسر
الاطلاع عليه وسهل الوصول إليه من كتب بتواريخ الإسلام فيما يتعلق بفضائل
دمشق وغيرها من أرض الشام ، وفضائل جامعه المعظم وما اشتمل عليه من
الأعلام » .

وتشتمل على ستة أبواب :

الباب الأول : في ذكر الشام وما ورد فيها من النصوص .

الباب الثاني : في ذكر دمشق وما ورد في فضلها على الخصوص .

الباب الثالث : في فضل جامع دمشق وما اشتمل عليه من المآثر والمفاخر
والمحاسن التي شرف بها على أمثاله من الأوائل والأواخر .

الباب الرابع : في ذكر بعض من توفي ودفن بأرض الشام ، من الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام ، ثم من الصحابة والتابعين والعلماء والأولياء

الكرام ، الذين اشتهرت كراماتهم في الأنام .

الباب الخامس : في ذكر ما اشتملت عليه دمشق من البقاع والآثار الشريفة ،
والمعاهد المعظمة المنيفة .

الباب السادس : في ذكر ما يقع في دمشق في آخر الزمان .

وتقع في ٨١ ورقة ، سقطت منها الورقة رقم ٦١ ، وهناك خطأ في
الترقيم ، وهي من القطع الصغير ، مختلفة السطور ، بخط معتاد ، وتاريخ
نسخها ١٣ ربيع الثاني عام ١٠٩٣ هـ ، على يد علي بن محمود الخطيب والإمام
بجامع مكة .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

رقم 5993: ١٦٩ ورقة ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة
١٠٠٩ هـ .

١٧ - الجواهر الثمينة في محاسن المدينة ، لمحمد بن عبد الله الحسيني الشهير
بكبريت (١٠١٢ - ١٠٧٠ هـ)

رقم OR. 7489

ويقع هذا الكتاب في ١٢٢ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٥
سطراً بخط نسخ جميل .

كتب على الغلاف « كتاب الجواهر الثمينة في محاسن المدينة جمع الفاضل
العالم والنحرير الكامل فرع الشجرة الزكية والعصابة الهاشمية سيدي محمد
كبريت المدني الحسيني تغمده الله برحمته آمين » .

وعلى صفحة الغلاف فهرست بالموضوعات التي يشتمل عليها الكتاب ،
وبعد ديباجة في صفحة ونصف يبدأ الكتاب بقوله : « أمّا بعد فلما كانت المدينة
الشريفة مسقط راسي ورياضها الوريقة منبت غراسي . . . » .

وقد ذكر في الكتاب رياض المدينة وزروعها ومشاهدها ، وهو وصف
طبوغرافي جيد للمدينة . وقد ذكر في آخره أربعة أبيات آخرها :

فالله راحم غارساً لأصوله ويليه في الفردوس أكرم تاجاً

وفي المكتبة الأهلية في باريس :

رقم 2252 : ٩٨ ورقة ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، مقياسها (١٥ × ٢٣ سم)
تاريخها سنة ١٠٧٩ هـ .

١٨ - الإِعلامُ بِفَضَائِلِ الشَّامِ : لأحمد بن علي المنيّني (١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ)

طبع في القدس (بدون تاريخ)

رقم 7834 OR: كتب على الغلاف : كتاب الإِعلام بِفَضَائِلِ الشَّامِ والتنبية على
سيرة الصدر الشهير ، والوزير ابن الوزير ، الغازي في سبيل الله ، والمجاهد
لإِغلاء كلمة الله ، ماد سرادقات الأمن على وفد بيت الله الحرام ، الحاج علي
باشا الوزير ، أمير الحاج ومحافظ الشام . . تأليف فقير عفو ربه وأسير وصمة
ذنبه ، خادم سنة خير الأنام بدمشق الشام ، أحمد بن علي الشهير بالمنيّني غفر الله
ذنوبه وستر عيوبه بكرمه وحلمه آمين . وقد كتب تحت هذه الكلمة بخط
مخالف لخط النسخة : « تأليف الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن
الفزاري » .

والمعروف أن الفزاري (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ) له أيضاً كتاب بنفس عنوان
كتابنا هذا ما يزال مخطوطاً ، أما كتاب المنيّني فقد سبق طبعه ، ولا أدري هل
ملاحظة الناسخ حول نسبة الكتاب إلى الفزاري صحيحة أولاً ، لعدم اطلاعي
على كتاب المنيّني المطبوع .

وتقع النسخة في ٣٣ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ،
بخط جميل ، وبآخر النسخة خرم فلم يظهر من اسم الناسخ سوى كلمة
« الحافظ الأزهرى » .

كتب العجائب

١ - عجائب الدنيا، لابراهيم بن وصيف شاه (القرن الرابع الهجري)

يعتبر كتاب عجائب الدنيا من أوائل كتب العجائب العربية والتي ضمت الكثير من الفوائد الجغرافية ووصلت على يد القزويني والدمشقي والدميري الى درجة كبيرة من الكمال . وقد ظن كراتشكوفسكي أن ابن وصيف قد عاش في بداية القرن السابع الهجري ، وأن مخطوطات كتب « العجائب » المنسوبة اليه قد تكون مسودة لأحد مصادره ، أو مُسَوَّدة لكتاب جرت فيه يد ابن وصيف شاه بالتعديل^(١) . وينفي ذلك نقول البكري عنه في كتابه الممالك والمسالك حيث قطعت الشك باليقين فيما يتعلق بهذا الموضوع ، وعلى أساسها يمكن القول أن الوصيفي قد عاش في القرن الرابع الهجري أي في الوقت الذي بدأت فيه كتب العجائب العربية^(٢) .

والموجود من هذا الكتاب في المتحف نسخة واحدة هي :

رقم 1526 OR.

وهذه النسخة في مجلد يحتوي على ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : ويشتمل على عجائب البحار وأسمائها وجزائرها وأنواعها

(١) كراتشكوفسكي : تاريخ الأدب الجغرافي العربي (١/ ١٨٥ - ١٨٦)

(٢) الغنيم : مصادر البكري ومنهجه الجغرافي ، ص ١١٠ .

والأهرام وعجائبها وذكر من بناها ، والسبب في بنائها وما أودع فيها من
التأوييس والمعدن النفيس وغير ذلك .

الجزء الثاني : وذكر فيه خلق آدم عليه السلام وحواء وذريتهما ثم نبي الله تعالى
نوح عليه السلام وذريته وقسمة الأراضي وحديث السفينة والطوفان
والببللة واليامة وكهنة مصر وشق وسطيح وغيرها وذكر يأجوج
ومأجوج وغير ذلك .

الجزء الثالث : وفيه ذكر الملوك بعد الطوفان ، وهم الملوك الجبابرة والعتاة
والأكاسرة الذين أقاموا الأعلام وادخروا الكنوز وصنعوا التماثيل
العجيبة الناطقة وأثاروا المعادن ووضعوا الطلسمات المانعة وصوّروا
التصاوير الرادعة . وآخر النسخة : « وبقي فرعون حتى رؤي
وعرف » وتاريخ نسخها ٢٤ من شهر شوال سنة ألف وثلاث وتسعين
على يد درويش علي بن شمس الدين . وتقع النسخة في ١٠٩
ورقات من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً .

٢ - تُحْفَةُ الْعَجَائِبِ وَطُرُقَةُ الْغَرَائِبِ : وينسب هذا الكتاب لضياء الدين ابن
الأثير (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) .

إلا أن مقدمة الكتاب تشير إلى أن صاحبه ينقل عن الوراق في كتابه
المناهج والمباهج ، وعن النويري في نهاية الأرب ، وهما متأخران عن ابن
الأثير .

وتوجد عدة نسخ من هذا الكتاب :

(أ) رقم ADD. 23384

وتقع في ٢٤٥ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢١ سطراً بخط
معتاد ، وأول النسخة : « . . وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى عفى الله
عنه : إن هذا الكتاب يتصرف فيه الناظر بين جد وهزل ، ودقيق وجزل ، مما

أظهرته الحكمة الالهية ، وابتدعته القدرة الربانية ، من عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، مضافاً الى ذلك من أخبار الأمم الماضية ، وأحاديث القرون الخالية ، المطرزة بلمح الأخبار ونوادر الأشعار ، وما يعتلي بفوائده السمع على اللسان ويحتلي الفهم وجوه فرائضه الحسان ، جمعته وألفته واستنبطته وانتخبته من كتب عدة ، منها كتاب عجائب المخلوقات للقزويني ، جزء واحد . وكتاب العجائب للهروي ، جزء واحد . وكتاب المسالك والممالك الشرقية للجيهاني ، جزء واحد . وكتاب المسالك والممالك الغربية للعذري ، جزء واحد . وكتاب كنز الدرر لابن صاحب صرخد ، ستة أجزاء . وكتاب المناهج والمباهج للوراق ، أربعة أجزاء . وكتاب المنهاج في الطب ، لابن جزلة ، ولم أترك من هذه الكتب إلا ما مجته الطبع ، وثقل على السماع ، ورتبته على خمس مقالات . . . » .

الأولى : في الآثار العلوية والسفلية وما فيهما من عجائب المصنوعات وغرائب المبتدعات .

الثانية : في الدنيا والدر والزمان والليالي والأيام .

الثالثة : في عجائب الأقطار وغرائب البحار والأنهار والعيون والآبار والجبال والأحجار .

الرابعة : في الأجسام المتولدة من المعادن والنبات والحيوان .

الخامسة : في السير وأخبار البشر .

وقد نسخت هذه النسخة سنة ١٢١٥ هـ على يد السيد حسين الأفغاني الحنفي مذهباً القادري طريقة بمدينة بغداد .

(ب) رقم 7497 ADD.

وتقع هذه النسخة في ١٢٥ ورقة من القطع المتوسط مسطرتها ٢٥ سطراً بخط معتاد على يد محمد بن محمد الشهير بالقادري المصرفي ولم يبين تاريخ النسخ وقد

سقط ما يقرب من صفحتين من مقدمة الكتاب .

(ج) رقم ADD. 7504

وقد كتب في فهرس المتحف أن هذه النسخة هي عجائب المخلوقات لابن الوردی ، وهو خطأ .

وتقع في ١٠٦ ورقات من القطع المتوسط مسطرتها ٣٣ سطراً ، نسخت عام ١١٨١ هـ على يد السيد الحاج أحمد بن المرحوم السيد عبد الرحيم البغدادي وهي بخط جميل جداً .

(د) رقم ADD. 23382

وقد كتب على غلافها أنها لابن الوردی ، وكذلك في فهرس المتحف .

وتقع في ١٣٩ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط معتاد ، ويلى هذه النسخة فصل في الروح من نقل الشيخ جلال الدين السيوطي ثم كتابات مختلفة منها ذكر من دفن بالشام من الصحابة . . . » .

وتاريخ نسخها هو ٢١ ربيع الأول ١٠٣١ هـ ، على يد بدر الدين محمد ابن الأبح ، خادم وظيفة الإمامة بجامع الشيخ حسن الرفاعي .
وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2172 : ١٨٩ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٢٦ × ١٧ سم) .

(٢) رقم 2212 : ٤٠ ورقة (ضمن مجموع) ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، من القطع الصغير ، وكتب على غلاف الكتاب « كتاب البستان في عجائب الأرض والبلدان تأليف سلامش بن كندغدي الصالحي » .

(٣) رقم 5863 : ٣٢٣ ورقة ، مقياسها (٢٦ × ١٨ سم) ، نسخت سنة ٩٧٧ هـ .

(٤) رقم 6145 : ٢٧٢ ورقة ، مقياسها (٢٢ × ١٤,٥ سم) .

٣ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات : لذكريا بن محمد بن محمود

القزويني (٦٠٠ - ٦٨٢ هـ)

طبع هذا الكتاب طبعات متعددة ، كانت الطبعة الأولى منه باعتناء الأستاذ وستفلد (لينزج ١٨٤٨) وطبع في مصر على هامش كتاب حياة الحيوان الكبرى للذميري عام ١٣٠٥ هـ ، كما طبع في مطبعة التقدم بمصر (بدون تاريخ) وطبع بعد ذلك عدة مرات ، ونشرت نسخة منه بالفارسية مع رسومها في طهران سنة ١٢٦٤ هـ .

وتوجد خمس نسخ من هذا الكتاب هي :

(أ) رقم OR. 11013

وتقع في ١٦٢ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط جميل ، وبها حواش كثيرة في المفردات والأدوية بعضها بالفارسية . وقد تم الفراغ من نسخها على يد محمد بن محمد الأربيلي في ١١ من ذي الحجة سنة ٨٢٧ ، وهي أقدم النسخ الموجودة .

(ب) رقم OR. 1527

وتقع في ١٥٢ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً . وقد تم الفراغ من نسخها يوم ٢ جمادى الآخرة عام ٨٣٨ هـ على يد الياس بن خضر بن محمد بن جبريل بن ابراهيم التركماني .

(ج) رقم OR. 8744

وتقع هذه النسخة في ٢٩٩ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط جميل جداً ، وبها صور ملونة كثيرة تمثل الكواكب والحيوانات والنباتات المذكورة بالكتاب . وتاريخ نسخها هو ١٧ ربيع الآخر عام ١١٧٥ هـ على يد علي بن عبد الله ، من عتق عبد الحي أوضا باشا .

(د) رقم 4217 OR.

وتقع هذه النسخة في ٢٠٠ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا بخط جميل جداً ومشكولة وتاريخ نسخها في أواخر جمادى الأولى عام ١٠٩٤ .

(هـ) رقم 4701 OR.

وتقع في ٢٣٧ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٢ سطرًا ، بخط نسخ كبير . وهذه النسخة تحفة فنية لفرط ما فيها من الرسوم والأشكال الملونة من الفن الفارسي .

والصفحتان الأولى والثانية مزخرفتان بالذهب زخرفة جميلة وكتبت ديباجات الكتاب في إطارين بوسط كل صفحة منهما . أمّا صفحة الغلاف فيبدو أنها مفقودة . وتنتهي مبتورة عند كلامه عن الزاغ والثعالب الطائرة : « فان الثعالب في عهد الملوك الكيانية كانت طائرة . . » .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2173 : ٢٩٣ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطرًا ، مقياسها (٢٧ × ١٩ سم) .

(٢) رقم 2174 : ٣٢٢ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرًا ، مقياسها (١٨ × ١٤ سم) . وتاريخ نسخها سنة ٩٣٠ هـ .

(٣) رقم 2175 : ٢٢٧ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) . وتاريخ نسخها سنة ٩٨٦ هـ .

(٤) رقم 2176 : ٣٤٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، مقياسها (٢١ × ١٤ سم) .

(٥) رقم 2177 : ١٦٥ ورقة مسطرتها ٢٣ سطرًا ، مقياسها (٢٩ × ١٩ سم) .

(٦) رقم 2178 : ٢٨٠ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرًا ، مقياسها (٣٠ × ٢١ سم) .

(٧) رقم 2179 : ١٦٢ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، مقياسها (٢٠ × ١٣ سم) .

(٨) رقم 2180 : ١٧ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (١٤ × ١٠ سم) .

(٩) رقم 2776 : ١٥ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٦ سم) وهي ضمن مجموع .

(١٠) رقم 5100 : ٢٥٨ ورقة ، مقياسها (٢٦ × ١٧,٥ سم) .

٤ - كتاب مختصر عجائب المخلوقات

اختصره ابن جماعة ، محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المعروف بابن جماعة (٧٤٩ - ٨١٩ هـ) .

هناك عدة علماء لقبوا بابن جماعة ، وأرجح أن يكون صاحب هذا المختصر هو ما أثبت محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله عز الدين الكنانى الحموي . من علماء الأصول والجدل واللغة والبيان أصله من حماة ، ومولده في ينبع ، وقد انتقل الى القاهرة وسكنها وتلمذ على ابن خلدون ، وكان أكثر من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه في كراسين .^(١)

رقم OR. 13230

وهو مختصر لكتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقرطبي ويقع هذا المختصر في ٥١ ورقة من القطع المتوسط ؛ مسطرتها ١٩ سطراً بخط نسخ معتاد . وقد كتبت رؤوس الموضوعات بالأحمر أو بالأسود المذهب . وقد كتب على الغلاف :

(١) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٦٤ ح١ ، ص ٦٣ - ٦٦ .

« كتاب مختصر عجائب البلدان ، اختصره ابن جماعة » وأوله بعد
الديباجة :

« مختصر من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني رحمة الله عليه . فصل
فأما القمر فهو كوكب مكانه الطبيعي الفلك الأسفل . . الخ » .

وآخره في الكلام عن الأرضة « . . ثم لا يتوالد منها شيء إلا مات ، وهو
صحيح مجرب والله أعلم . تم المختصر من عجائب المخلوقات للقزويني رحمه
الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . سنة ٨٠٠ » .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2181 : ١٥٢ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرًا ، مقياسها (٢٤ × ١٤
سم) . وتاريخ نسخها سنة ١١٢٢ هـ ، وكتب على الغلاف « عجائب
المخلوقات الصغرى » .

(٢) رقم 2182 : ١٨٧ ورقة (ضمن مجموعة) ، مسطرتها ١٥ سطرًا ، مقياسها
(٢١ × ١٥ سم) وتاريخ نسخها سنة ٩٩٠ هـ .

(٣) رقم 2183 : ١٩٣ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، مقياسها (٢٦ × ١٨
سم) . وتاريخ نسخها سنة ٨٧٢ هـ . وكتب على الغلاف « كتاب الدرر
المتقاة من عجائب المخلوقات » .

(٤) رقم 2419 : ١٢٧ ورقة ، مسطرتها ١٣ ، ٢٠ سطرًا ، مقياسها (٢١ × ١٥
سم) .

٥ - كتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر : لشمس الدين أبي عبد الله
محمد بن أبي طالب الأنصاري الصوفي الدمشقي المعروف بشيخ الربوة
(٦٥٤ - ٨٢٧ هـ) .

طبع هذا الكتاب الطبعة الأولى في مدينة بطرسبرج سنة ١٨٦٥ بعناية
المستشرق فرين (C.M. Frahn) ثم صححه وأعاد طبعه المستشرق مهرن

(M.A.Mehren) وذلك في مدينة ليبزج سنة ١٩٢٣ ، ولأسف فان الطبعة الأخيرة ما تزال مليئة بالتصحيفات والأخطاء المطبعية مما يستوجب القيام باصدار نسخة أكثر دقة منها . وقد أعادت مكتبة المثنى تصوير تلك الطبعة بالأوفست .

ويوجد في المتحف البريطاني نسخة واحدة من هذا الكتاب هي :

رقم : ADD. 7502

كتب على غلاف هذه النسخة « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » ، وتحت العنوان تمليك يقول « في ملك مولانا الأجل الأفخم الشيخ درويش ابن المرحوم الشيخ أنس آل الشيخ عبد السلام متع الله المسلمين بحياته الزاهرة بعجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم في ١٥ ربيع الأول سنة ١١٧٧ » .

أوله ، بعد الديباجة : « . . وبعد فهذا كتاب سميته نخبة الدهر في عجائب البر والبحر يشتمل على العلم بهيئة الأرض وأقاليمها وتقاسيمها واختلاف القدماء في ذلك وعلاماتها وبمعمورها من البحار المتصلة . . الخ » وتنتهي النسخة بتمام الكتاب ويقول « نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، وافق الفراغ منه عصر يوم الجمعة السادس من العشر الثاني من الشهر الثامن من السنة العاشرة من العشر الثالث من المائة الثانية من الألف الثانية من الهجرة النبوية على مهاجرها الصلاة والتحية ، وكان ذلك بقلم : عبد الله بن لطف الله الجامع العاملي في دار السلطنة أصفهان ، والحمد لله وحده » .

وهي نسخة كاملة تحتوي على نحو ثلاثين شكلاً وخريطة ، وتقع في ١١٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٤ سطراً بخط نسخ جميل . ويمكن ادراج هذا الكتاب منهجياً في باب الجغرافية العامة وكتب البلدان لولا غلبة مادة العجائب عليه .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2187 : ١٤٨ ورقة ، مسطرتها ٢٩ سطرأ مقياسها (٥, ٢٧ × ١٨ سم) ، تاريخ نسخها عام ٨٤٥ هـ .

(٢) رقم 5858 : ١٤٦ ورقة ، مقياسها (٢٧ × ١٩ سم)

٦ - خريدة العجائب وفريدة الغرائب : لسراج الدين أبي حفص عمر بن الوردی (٦٨٩ - ٧٤٩ هـ)

طبعت الخريدة طبعات كثيرة ، كاملة أو أجزاء منها ، فقد نشرت تحت اسم « ذكر البلدان والأقطار من خريدة العجائب » باعتناء هيلاندر (A. Hylander) ومعها ترجمة لاتينية ، وذلك في عام ١٢٨٤ ، كما طبعت الخمسة أجزاء الأولى مع ترجمة لاتينية باعتناء ترنبرغ في ابسالا عام ١٨٣٥ م ، وطبعت في مصر على حجر عام ١٢٩٨ هـ ، ثم طبع حروف عام ١٣٠٢ هـ وتعددت طبعاتها بعد ذلك^(١) .

وفي المتحف البريطاني عدد كبير من مخطوطات الخريدة ، والنسخ الكاملة منها هي :

(أ) رقم ADD. 9590

وتقع في ١٥٠ ورقة من القطع الكبير مسطرتها ٢٠ سطرأ بخط مغربي .
تم الفراغ منها يوم الأحد ٢٢ رمضان عام ١٢٠٦ هـ ، على يد محمد بن عمر بن إبراهيم الجزائري .

(ب) OR. 4637

وتقع في ١٥٧ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ٢١ سطرأ بخط معتاد . نسخت في ١٥ شعبان عام ١٠٣٥ بقلم شحاذه بن موسى من طنطا .

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة : ص ٢٨٥ .

(ج) ADD. 23383

وتقع في ١٣١ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ١٩ سطراً ، بخط جميل ، نسخت في ١٢ رجب عام ١٢٥٥ هـ ولم يبين ناسخها .

(د) رقم : OR. 6958

وتقع في ٢٤٣ ورقة من القطع الكبير ، بخط معتباد ، مسطرتها ١٥ سطراً ، نسخت في ١٩ رمضان عام ١٢٣٧ هـ ، بخط الشيخ محمد بن عبد الرحيم بن محمد باوزير من حضرموت .

(هـ) رقم : OR. 8087

وتاريخ نسخها في ١١ صفر عام ٩٢٢ هـ ، على يد أحمد بن محمد بن عبد الدايم البدهلي .

(و) رقم : OR. 5807

وتاريخ نسخها في ٤ محرم عام ١٢٥١ هـ ، على يد أحمد اسماعيل عبد المجيد .

(ز) رقم : OR '1525

وتاريخ نسخها في ٢٨ ربيع الآخر عام ١٠٠١ هـ وكتبتها سليمان بن سليمان التنيسي .

وتقع في ١٣٩ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بخط فارسي .

وهناك نسختان بهما نقص هما :

(أ) رقم : OR. 5797

وهي مبتورة الأول تبدأ عند قوله : « لا يدرك له قعر ، ويتصل طرفاً هذا

الجليل بجبال الهند ، وفي وسطه أرض قرطبة وفيها قصر عظيم هائل مربع البناء ولا باب له .»

وتقع هذه النسخة في ٢١٨ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٥ سطرًا ، بخط جميل ، وتاريخ نسخها ١١ صفر ٩٨٦ هـ .

(ب) رقم ADD. 18455

مبتورة الأول والآخر . وعدد أوراقها ٣٧ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٠ سطرًا .

وأول هذه النسخة : « من المحيط ، وكذلك من وراء أرض الروم خلجان ، وجمار لا تذكر وفي أرض الزنج ، وبلدانهم خلجان تأخذ من المحيط » وآخرها : « وقد نصب عليها منابر الأنبياء وكراسي الأولياء والصالحين والشهداء ونصف الخلائق على تلك الأرض . . »

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2188 : ٩٣ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، مقياسها (٢٨ × ٢٠ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ٨٨٣ هـ .

(٢) رقم 2189 : ١١٣ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، مقياسها (٢٦ × ١٧ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ٨٨٥ هـ .

(٣) رقم 2190 : ١١٠ ورقات ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، مقياسها (٣٢ × ٢٢ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ٩٢٨ هـ .

(٤) رقم 2191 : ١٦٣ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، مقياسها (٢٢ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ٩٩٢ هـ .

- (٥) رقم 2192 : ٢٧٩ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٤ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٠٠ هـ .
- (٦) رقم 2193 : ١٦٣ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٠٥ هـ .
- (٧) رقم 2194 : ٢٤٢ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، مقياسها (٢٠ × ١٩ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٢٠ هـ .
- (٨) رقم 2195 : ١٦٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (٢٠ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٢٠ هـ .
- (٩) رقم 2196 : ١٥٥ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (١٨ × ١٠ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٢٠ هـ .
- (١٠) رقم 2197 : ٢١٣ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢٠ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٣٧ هـ .
- (١١) رقم 2198 : ٢١٠ ورقات ، مسطرتها ١٧ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٥ سم) .
- (١٢) رقم 2199 : ١١٩ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، مقياسها (٢٣ × ١٧ سم) .
- (١٣) رقم 2200 : ٢٧٨ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) .
- (١٤) رقم 2201 : ١٨٥ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢٠ × ١٤ سم) .
- (١٥) رقم 2202 : ١٤٥ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٩٠ هـ .

(١٦) رقم 2203 : ١١٨ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، مقياسها ٢٩ × ٢٠ سم .

(١٧) رقم 2204 : ١٤٦ ورقة ، مسطرتها ٢٠ سطرًا ، مقياسها ٢٠ × ١٥ سم ، وهي ضمن مجموعة .

(١٨) رقم 2205 : ٣٧ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطرًا ، مقياسها ٢١ × ١٥ سم .

(١٩) 2206 : ٢٢ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرًا ، مقياسها ٢٣ × ١٨ سم (٢٠) رقم 6010 : ١٧٥ ورقة ، مقياسها ٢٠ × ١٢ سم .

(٢١) رقم 6727 : ٢٢٦ ورقة ، مقياسها ٢٢ × ١٥,٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة ١١٨٠ هـ .

(٢٢) رقم 6737 : ١٣٩ ورقة ، مقياسها ٢٠,٥ × ١٤ سم) ، بعنوان « عجائب البلدان » .

٧ - حياة الحيوان الكبرى : لأبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري (٧٤٢ - ٨٠٨ هـ) .

طبع هذا الكتاب مرات متعددة ، أولاها في بولاق ١٢٧٥ وسنة ١٢٨٤ هـ وسنة ١٢٩٢ هـ ، وطبع في الآستانة سنة ١٢٧٢ هـ وبمصر سنة ١٣١٣ هـ وفي المطبعة الأدبية سنة ١٣١٩ هـ وفي المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٥ هـ وفي مطبعة شرف ١٣٠٦ هـ ، كما طبع في ايران سنة ١٢٨٥ مع صور ورسوم جميع الحيوانات وبعض الآدميين الوارد ذكرهم فيه . وترجم أكثر الكتاب الى اللغة الانجليزية بقلم جياكار (Jyakar) وطبع في لندن سنة ١٩٠٦ و ١٩٠٨^(١) ويوجد في المتحف البريطاني احدى عشرة نسخة من هذا الكتاب هي :

(١) يوسف سرركيس : معجم المطبوعات العربية والمعرية ، مطبعة سرركيس بمصر ١٩٢٨ ص ٨٨٨ .

(أ) رقم 5936 OR.

وهي نسخة مبتورة الأول يبدأ الكلام فيها بقصيدة للفرزدق يمدح فيها زين العابدين ، وهي قوله :

سهل الخليفة لا تحشى بواده يزينه اثنان حسن الخلق والشم

وتنتهي عند كلامه عن يعقوب وهو ذكر الحجل : « فان التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب ، وإنما يقع بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق كالخمار الوحشي والأهلي ، والطّي والشاة . (٢ : ٤١٠ مطبعة الاستقامة) .

وتقع في ٢٤١ ورقة مختلفة السطور وفيها كثير من النقص والسقط والخرم .

(ب) رقم 5832 OR.

وهذه النسخة كاملة وتقع في ٢٩٥ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٩ سطراً والورقات العشر الأولى كتبت بخط مختلف عن خط باقي النسخة ، ومختلفة السطور أيضاً .

(ج) رقم 4693 OR.

كتب على غلاف هذه النسخة : « حياة الحيوان تأليف الشيخ الامام العلامة كمال الدين أبي عبد الله محمد بن شرف الدين موسى الدّميري الشافعي رحمه الله تعالى » .

وتقع في ٣٥٧ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، بخط جميل ، وتاريخ نسخها في مستهل شهر ربيع الثاني عام ٨٤١ هـ بالمدرسة الأشرفية بحلب ، على يد محمد بن ابراهيم بن محمد .

(د) رقم 9609 - 9608 ADD.

نسخة كاملة في مجلدين ، يقع المجلد الأول في ١٥٠ ورقة ، من القطع

المتوسط ، مسطرته ٢١ سطرأ بخط مغربي . أما المجلد الثاني فيقع في ٢٩٧ ورقة وبنفس مواصفات المجلد الأول .

وآخر النسخة « . . وكان الفراغ من مسودته في شهر رجب الفرد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، ومن هذه النسخة المباركة في شعبان سنة خمس وثمانمائة . . وكتبه مؤلفه فقير رحمة ربه محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّميري وقاه الله شر نفسه وجعل يومه خيراً من أمسه . . وقد تم كتاب حياة الحيوان الكبرى بحمد الله العظيم . . يوم الثلاثاء ٢٤ شوال عام ١١٢٢ هـ على يد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد المهدي المدعو ابن علي الحنفي عفا الله عنه » .

(هـ) رقم ADD. 7512

نسخة كاملة في مجلد من القطع الكبير ، وتقع في ٢٧٣ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرأ بخط نسخي جميل .

آخر النسخة « آخر حياة الحيوان الذي أنشأه الشيخ الامام العالم المفتن الفقيه المحدث الأديب كمال الدين ذو التصانيف الرائقة والألفاظ الحاذقة ، مفتي المسلمين وخطيبهم وإمامهم وبقية السلف المعترين وناشر الويتهم ورافع اعلامهم أبو عبد الله محمد الدّميري الشافعي تغمّده الله برحمته . وكان الفراغ من تعليقه يوم الجمعة المبارك ، حادي عشر شهر ذي القعدة الحرام ، عام أربعين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها آمين . علقه لنفسه الخاطئة ابراهيم بن محمد بن عبد الرّحيم بن موسى الشهير بابن الصغير غفر الله له ولوالديه . . » .

(و) رقم OR.11

وتقع في ١٢٦ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، بخط نسخ صغير .

وتتضمن هذه النسخة الجزء الأول من الكتاب . وقد ضرب على كلمة

الكبرى في عنوان الكتاب وكتب فوقها « بل الصغرى » والنسخة كثيرة النقص وهي مبتورة الآخر إذ تنتهي عند كلمة « ضيوان » .

وتاريخ نسخها يوم السبت ٣٠ رمضان ١٠٩٠ هـ .

(ز) رقم 4325 OR.

وتقع في ٩٨ ورقة من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، بخط نسخ صغير . وهي تشبه نسخة رقم ١١ إلا أنها أكثر منها نقصاً .

(ح) رقم 23414 ADD.

نسخة كاملة ، تقع في ٣١٣ ورقة ، من القطع الكبير ، مسطرتها ٢٧ سطراً بخط نسخ جيد .

آخر النسخة « تم كتاب حياة الحيوان بتمامه وكمالها ان شاء الله على يد أضعف العباد . . كمال الدين بن عبد المنعم العكاوي . . وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس ثاني شهر ذي الحجة من شهور سنة ثلاث وخمسين وألف من الهجرة . . » .

وعلى النسخة عدة تمليكات منها في عام ١٠٦٨ وعام ١٠٨٤ وعام ١١٣٧ هجرية .

(ط) رقم 23413 ADD.

نسخة كاملة ، وهي جزءان في مجلد واحد . يقع الجزء الأول في ٢٦٧ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ١٩ سطراً بخط نسخي جيد .

وأخره « تم الجزء الأول من حياة الحيوان على يد أضعف العباد . . شرف الدين يحيى ابن الشيخ فخر الدين ابن الشيخ شهاب الدين أحمد غفر الله لهم أجمعين أمين . وكان الفراغ من ذلك في ١٠ صفر سنة ٩٩٧ هـ ويليه الجزء الثاني وأوله حرف السين » .

أما الجزء الثاني فيبدأ بقوله « الحمد لله كفاء فضاله ، وأصلي على نبيه محمد وآله ، وأشرع في تحرير النصف الثاني من كتاب حياة الحيوان الكبرى مستعيناً بالله ومتوكلاً عليه وهو حسبي ونعم المعين . . باب السين » .

ويبدأ هذا الجزء من ورقة ٢٦٨ وينتهي عند الورقة رقم ٥٢١ . وبعض ورقات الجزء الثاني مكتوبة بخط فارسي .

آخر النسخة : « تم كتاب حياة الحيوان بتمامه وكماله ان شاء الله تعالى ، كتبت على سبيل الاستعجال من نسخة غالبها التحريف والتصحيف وأكثرها مبنية على الغلط والتحريف قلت ذلك عذراً لمن يقرأها ، وإذ يروعه معربها . . . وعلى يد الحقير محمود بن مصطفى بن محمود بن مصطفى الحنفي مذهبا الاطرابلسي بلداً وكان الفراغ من كتابتها في صبيحة يوم الاربعاء الثاني من شهر شعبان المعظم سنة ألف من الهجرة النبوية » .

(ي) رقم ADD. 16665

نسخة ناقصة ، وتقع في ٣٥٧ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ معتاد . وكتب على الغلاف « الجزء الثاني من حياة الحيوان الكبرى تأليف العلامة كمال الدين الدميري » .

ويبدأ الجزء بقوله « باب الخاء المعجمة الخازباز بفتح الخاء . . » . وينتهي عندن الكلام عن أم العيزار بقوله « إنما عاقر الناقة اسمه قدار ، هو بضم القاف ثم دال مخففة مهملة ثم ألفراء مهملة ، هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والأسماء وأهل اللغة كالامام الجوهري وغيره ، ومنهم أيضا الامام العالم . . . النووي رحمه الله تعالى وسأحه أمين . تم الجزء الثاني من كتاب حياة الحيوان ويليه الجزء الثالث ان شاء الله من أول باب الغين المعجمة الى آخر الكتاب .

(ك) رقم ADD. 25744

نسخة ناقصة ، كتب على غلافها « هذا كتاب مختصر حياة الحيوان على

التمام والكمال .. » وتقع النسخة في ١٧١ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بخط نسخ جميل ، وأول النسخة في أعلى الصفحة عنوان يشير إلى أن اسم الكتاب « مختصر حياة الحيوان » ، ويبدأ الكتاب بعد البسملة بعنوان كبير بالخط الأحمر « هذا كتاب الحيوان » . ثم يليه الكلام على الأحياء بدءاً بحرف القاف : « القادحة الدودة ، يقال قدح الدود في الانسان والبحر قدحاً قاله الجوهرى رحمه الله .. الخ »

وآخر النسخة « وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك ثامن شهر رجب الأحب سنة تسع وتسعين وتسعمائة وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين » .

وهذه النسخة في الحقيقة ليست مختصراً لكتاب الدميري بل هي نفس الكتاب المذكور ، وتشتمل على الجزء الأخير منه وتنتهي بنفس نهايته .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2783 : ١٧٨ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، مقياسها (٢٥,٥ × ١٥,٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ٧٧٣ هـ .

(٢) رقم 2784 : ٢٧٥ ورقة ، مسطرتها ٢٤ ، ٢٧ سطراً ، مقياسها (٢٨,٥ × ١٨ سم) ، تاريخ نسخها عام ٨١٧ هـ .

(٣) رقم 2785 : ٣٤٦ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (١٨ × ١٣ سم) ، تاريخ نسخها عام ٩١٧ هـ .

(٤) رقم 2786 : ٣٩٨ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، مقياسها (٣١ × ٢١ سم) ، تاريخ نسخها عام ٩٧٤ هـ .

(٥) رقم 2787 : ٢٩٤ ورقة ، مسطرتها ٣٥ ، ٣٧ سطراً ، مقياسها (٣٠ × ٢٠ سم) .

(٦) رقم 2788 : ٢٠٨ ورقات ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، مقياسها (٣٢ × ٢٢

- (سم) ، تاريخ نسخها عام ١٠٠٧ هـ .
- (٧) رقم 2789 : ١٤٩ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٤,٥ سم) تاريخ نسخها عام ١٠٠٨ هـ ، وهي ضمن مجموع .
- (٨) رقم 2790 : ٤٩٤ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، مقياسها (٣٠ × ٢١ سم) ، تاريخ نسخها عام ١٠٧٧ هـ .
- (٩) رقم 2791 : ٣٠٤ ورقات ، مسطرتها ٢٦ سطراً ، مقياسها (٢٧,٥ × ٢١ سم) ، وهي من القسم الأول وتنتهي بحرف الصاد .
- (١٠) رقم 2792 : ٢١٥ ورقات ، مسطرتها ٣٥ سطراً ، مقياسها (٣١ × ٢١ سم) ، وهي من القسم الأول وتنتهي بحرف الشين .
- (١١) رقم 2793 : ٣٣٣ ورقة ، مسطرتها ٢٩ سطراً ، مقياسها (٣٠ × ٢٠ سم) . وهي من القسم الأول وتنتهي بحرف الشين .
- (١٢) رقم 2794 : ٢١٩ ورقة ، مسطرتها ٣٣ سطراً ، مقياسها (٣١ × ٢٠ سم) ، وتنتهي بحرف الشين .
- (١٣) رقم 2795 : ٥٤٠ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، مقياسها (٢٢ × ١٦ سم) ، وتنتهي بحرف السين .
- (١٤) رقم 2796 : ٤٨٧ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ١١٧١ هـ ، وهي من القسم الثاني وتبدأ بحرف الصاد .
- (١٥) رقم 2797 : ٢٤١ ورقة ، مسطرتها ٣٣ سطراً ، مقياسها (٣٦ × ٢٣ سم) ، تاريخ نسخها عام ١٢٢٧ ، وهي من القسم الثاني .

(١٦) رقم 2798 : ٢٢٨ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، مقياسها (٥, ٢٠ × ١٤

سم) ، تاريخ نسخها عام ١٠٦٤ هـ .

٨ - مختصر حياة الحيوان الكبيرى للدميري

رقم ADD. 25094

كتب على غلاف هذه النسخة « كتاب الحيوان تأليف المحقق العلامة الكمال الدميري » . إلا أن متن الكتاب واضح فيه الاختصار والتصرف إذ تنقصه الكثير من الروايات ، وحتى بدايته مختلفة ، فالديباجة واحدة في الكتابين أما ما بعدها فيقول « وبعد فهذا كتاب استخرت الله في جمعه وهو الكريم الثمان وسميته حياة الحيوان جعله الله تعالى موجباً للفوز في دار الحيوان ، ورتبته على حروف المعجم وبدأت فيه بالانسان .. » . والمعروف أن كتاب الدميري يبدأ بذكر الأسد ثم يذكر الانسان في مكانه من الترتيب المعجمي ، أما هذه المخطوطة فبدأت بذكر الانسان ثم وردت أسماء بقية الأحياء مرتبة حسب مواضعها في المعجم مع اختصار مادتها . ولو قارنا بين كتاب الدميري الكبير وبين هذا المختصر ، وأخذنا ما ذكر عن الأسد في الكتابين لوجدنا التالي :

في المختصر الذي بين أيدينا « الأسد من السباع معلوم ، قال ابن خالويه له خمسمائة اسم وصفة .. الخ .. »

في الكتاب الكبير : « الأسد من السباع معروف وجمعه أسود وأسد وأسد وآساد والأنثى أسدة ، وفي حديث أم زرع زوجي إن دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد ، قال ابن خالويه للأسد خمسمائة اسم وصفة .. الخ .. »

وتقع النسخة في ٢٨٠ ورقة ، من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٥ سطراً بقلم نسخ معتاد وهي كثيرة التصحيف .

وتنتهي هذه النسخة مبتورة أثناء الكلام عن الوطواط وذلك عند قوله « والرابع السماء والأرض قال تعالى لها اثتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ، والخامس الغراب الذي بعثه الله يبحث في الأرض .. » .

ويتصل بهذا الكتاب مخطوط آخر مبتور الأول ويحتوي على قصة أنس الوجود وتستغرق الورقات ٢٨١ الى ٢٩٦ ويلاحظ أن هناك فرقاً طفيفاً في الخط . وآخر هذه النسخة اشارة الى أن الفراغ من كتابتها كان يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب الحرام سنة ١١٢٣ هـ .

وفي المكتبة الأهلية بباريس :

(١) رقم 2799 : ٣١٨ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، مقياسها (٢٥ × ١٧,٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ١٠٤٨ هـ . وعنوانها « حاوي الحسان من حياة الحيوان » .

(٢) رقم 2800 : ١٨٧ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، مقياسها (٢٩ × ٢٠,٥ سم) ، تاريخ نسخها عام ٩٤٩ هـ ، وعنوانها « ديوان الحيوان » ، ضمن مجموع .

(٣) رقم 2801 : ٣٢ ورقة ، مسطرتها ١٦ ، ١٩ سطراً ، مقياسها (٢١ × ١٥ سم) ، عنوانها « مغنى الخلان عن حياة الحيوان » .

٩ - كتاب عجائب الملكوت وقدرة الجبروت ،

لأبي جعفر محمد بن عبد الله الكسائي .

ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة وبروكلمان ، ولم يشيرا الى العصر الذي

عاش فيه المؤلف

رقم OR. 9226

وهي رسالة في ٤٩ ورقة ، من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، بخط نسخ معتاد .

كتب على الغلاف « كتاب عجائب الملكوت وقدره الجبروت الشيخ العارف الكامل أبو جعفر محمد بن عبد الله الكسائي » أولها « قال الشيخ أبو جعفر محمد بن عبد الله الكسائي رحمه الله تعالى . . . وبعد فهذا كتاب عجائب الملكوت جمعت فيه من عجائب صنع الله ما بلغه علمنا وذكرنا الحكم في أحاديثها على قدر ما وسعه جهدنا . . » .

وقد تكلم في جزء من الكتاب عن الجبال والبحار والأنهار وما فيها من الغرائب رابطاً كل ذلك بقدره الخالق عز وجل .

وآخر النسخة « . . وهذا معنى قوله: وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين ، فبطل قولهم أن هذا يقتضي التناقض كما ذكرنا والله أعلم بالصواب والهادي الى ما فيه الأجر والثواب وهو الملك الوهاب ، تم عجائب الملكوت بقصة معرة المصريين على يد . . محمد بن رمضان في اليوم الثامن من شعبان المعظم قدره من شهور سنة اثنين (كذا) وعشرين ومائة وألف والحمد لله » .

١٠ - الدر المنضود في عجائب الوجود (مجهول المؤلف)

رقم OR. 13321

وتقع هذه المخطوطة في ١٣٠ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ معتاد .

تبدأ بعد الديباجة بقوله « أما بعد فقد قال عز من قائل: إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحى به الأرض بعد موتها . . الى آخر الآية » .

وقد جعل الكتاب في ستة أبواب :

الأول: في ذكر المبدأ وشأن الخليقة ووصف الأرض وتربيعها وما خص الله كل

جزء من أجزائها.

الثاني : في ذكر طرف مما على الأرض من تشييد البنيان ومآثر العمارات في سائر البلدان وعجائب الجبال والجزائر.

الثالث : في ذكر البحار وسعتها وتشعبها من أصلها.

الرابع : في ذكر شيء من أنواع الحيوانات البرية والبحرية .

الخامس : في ذكر الجواهر والأحجار.

السادس : في ذكر طرف من عجائب الوجود .

وبعد هذه المقدمة في ذكر منهجه في الكتاب قال مؤلفه « وسميته الدر المنضود في عجائب الوجود » .

ويبدو أن الأصل يحتوي على عدد من الخرائط والرسوم التوضيحية لم ينقلها الناسخ وأفرد مكانها خالياً فمن ذلك منارة الاسكندرية ، والمنارة التي بناها ذو القرنين وصورة البحر الأسود وصورة وادي التبت .

وآخر النسخة في الكلام على حرف الباء من أنواع النبات « يتوعات هي نبات له لبن من سائر أنواع النبات ، ويستعملونها في الأدوية المسهلة ، وهي تسهل إسهالاً عظيماً اللهم سهل لنا أمورنا في الدنيا والآخرة . . الخ » .

وكان الفراغ من هذا الكتاب نهار الأحد بعد صلاة الظهر في عشرة أيام من شهر ربيع الآخر سنة ست وألف .

« المصادر والمراجع »

اولا - العربية :

ابراهيم رزقانة :

«نهر النيل عند ابن سراجيون» مجلة كلية الآداب ، القاهرة ١٩٥٠ .

اخوان الصفاء :

رسائل اخوان الصفاء وخلان الوفاء ، بيروت ١٩٧٥ .

الادريسي (محمد بن محمد) :

(١) مختصر نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، نشرة جبرائيل صهيوني وحنا

الحصري ، باريس ١٦١٩ .

(٢) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، روما - ١٩٧٧ .

الاصطخري (ابراهيم بن محمد) :

مسالك الممالك ، نشرة مولر ، برلين ١٨٣٩ (تحت عنوان صور الاقاليم) ، ونشرة

دي خوية ضمن المكتبة الجغرافية العربية ، ليدن ١٨٧٠ ، ونشرة محمد جابر الحيني

القاهرة ١٩٦١ .

الآلوسي (ابوالثناء محمود) :

نشوة المدام في العود الى دار السلام ، بغداد ١٣١٧ هـ .

البدرى (ابوالبقاء عبدالله بن محمد) :

نزهة الانام في محاسن الشام ، المطبعة السلفية مصر ١٣٤١ هـ .

البغدادي (صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق) :

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، نشرة جينبول ، ليدن ١٨٥٠ ، ونشرة

علي محمد البجاوي ، القاهرة ١٩٥٤ .

البكري (ابوعبيد عبدالله بن عبدالعزيز) :

(١) جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك ، نشرة عبدالله الغنيم ، الكويت

١٩٧٨ .

(٢) جغرافية مصر من كتاب الممالك والمسالك ، نشرة عبدالله الغنيم ، الكويت

١٩٧٨ .

(٣) جغرافية الاندلس واوروبا ، نشرة عبدالرحمن الحجى ، بيروت ١٩٦٨ .

(٤) المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب ، نشرة البارون دي سلان ، باريس

١٩١١ .

(٥) معجم ما استعجم من اسماء الامكنة والبقاع ، نشرة وستنفلد ، جوتنجن

١٨٧٦ ، ونشرة مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

البيروني (محمد بن أحمد) :

الأثار الباقية عن القرون الخالية ، نشرة سخاو ، ليبزج ١٩٢٣ .

التيفاشي (أحمد بن يوسف)

ازهار الافكار في جواهر الاحجار ، نشرة محمد يوسف حسن ومحمود بسيوني ،
القاهرة ١٩٧٧ .

حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله ، الشهير بكاتب جلبي)

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . أعادت نشرة بالافست مكتبة المثنى
ببغداد ، عن طبعة مطبعة المعارف بالقسطنطينية ١٩٤١ م .

حمد الجاسر :

« المؤتلف والمختلف في اسماء المواضع بين الاسكندري والحازمي » . مجلة
العرب ، الرياض ١٩٦٧ ، المجلد الاول ص ٣٠٩

الحيدري (ابراهيم فصيح)

عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد ، دار البصري ، بغداد
١٢٨٦ هـ .

ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد) :

مقدمة ابن خلدون ، المطبعة الاميرية ، ١٢٧٤ هـ

الخوارزمي (محمد بن موسى)

صورة الارض ، تحقيق هان فون مجيك ، فينا ١٩٢٦

دائرة المعارف الاسلامية ، دار الشعب ، القاهرة ١٩٦٩ .

الدميري (ابوالبقاء محمد بن موسى)

حياة الحيوان الكبرى ، القاهرة ١٣٠٥ هـ .

ابن رسته (أحمد بن عمر)

الاعلاق النفيسة ، نشرة دي خوية ضمن المكتبة الجغرافية العربية ، ليدن ١٨٩٢ .

الزهري (محمد بن ابي بكر) :

كتاب الجغرافية ، نشرة محمد الحاج صادق ، بيروت ١٩٦٥

ابن سراييون (المعروف بسهراب)
عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، نشرة مجيك ، لبيزج ١٩٣٠ .

السهودي (ابوالحسن علي بن عبدالله)
(١) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ، القاهرة ١٣٣٦ هـ .
(٢) خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ، بولاق ١٢٨٥ هـ .

ابن سينا (علي موسى)
كتاب الشفاء ، الجزء الخامس ، المعادن والاثار العلوية ، نشرة عبدالحليم منتصر
وأخرين ، القاهرة ١٩٦٥ .

السيوطي (جلال الدين)
بغية الوعاة . نشرة محمد ابوالفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ .

شيخ الربوة الدمشقي (محمد بن ابي طالب)
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، نشرة مهرن ، لبيزج ١٩٢٣ .

الظاهري (خليل بن شاهين)
زبدة كشف الممالك ، باريس ١٨٩٤ .

ابن عبدالظاهر (محيي الدين عبدالله)
الروضة الزاهرة في خطط القاهرة

ابن ظهيرة القرشي (محمد بن أمين) :
الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ، نشرة السيد محمد
الغمراوي ، القاهرة ١٣٤٠ هـ .

ابن ظهيرة (محمد بن محمد) :
الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ، نشرة مصطفى السقا وكامل المهندس ،
القاهرة ١٩٦٩ .

عبدالله الغنيم
(١) مصادر البكري ومنهجه الجغرافي ، القاهرة ١٩٧٣
(٢) جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك للبكري ، الكويت ١٩٧٧
(٣) «المخطوطات الجغرافية في المتحف البريطاني» مجلة معهد المخطوطات جامعة
الدول العربية ، القاهرة ، مجلد ١٧ ، ١٩٧٢ ، ص ص ١٩٧ - ٢٣٤ .

علي عبدالواحد وافي :
مقدمة ابن خلدون ، لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٦٥

العياشي (عبدالله بن محمد) :
الرحلة العياشية ، فاس ١٣١٦ هـ .

الغرناطي (ابو حامد عبدالرحيم)
تحفة الالباب ونخبة الاعجاب ، نشرة فرآن ، باريس ١٩٢٥ .

ابوالفداء (عماد الدين اسماعيل) :
تقويم البلدان ، نشرة رينو ودي سلان ، باريس ١٨٤٨ .

ابن الفقيه الهمداني (ابوبكر بن محمد)
مختصر كتاب البلدان ، نشرة دي خوية ضمن المكتبة الجغرافية العربية ، ليدن
١٨٨٥ .

القزويني (زكريا بن محمد)
(١٢) عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، نشرة وستنفلد ، ليبزج ١٨٤٨ .
والقاهرة ١٣٠٥ هـ (على هامش كتاب الحيوان) .
(٢) آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٩

كراتشكوفسكي (اغناطيوس)
تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، تعريب صلاح الدين عثمان هاشم ، القاهرة ١٩٦١ .

المافروخي (المفضل بن سعد) :
محاسن اصفهان ، طهران ١٣٥٢ هـ .

ابن المجاور (محمد بن مسعود) :
صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمى بتاريخ المستبصر ، نشرة اوسكار
لوفجرين ، ليدن ١٩٥١ ، ١٩٥٤ .

المحلي (محمد بن أحمد)
مقدمة النيل السعيد وشرح احواله وذكر عجائبه ومن اين يجيء والى اين ينتهي ،
مصر ١٢٨١ هـ .

المسعودي (علي بن الحسين)
(١) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محيي الدين عبدالحميد المكتبة
التجارية ، مصر ١٩٦٤ ، ونشرة يوسف اسعد داغر ، بيروت ١٩٦٥ .

(٢) التنبيه والاشراف ، تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي ، القاهرة ١٩٣٨ . ونشرة
دي خوية ضمن المكتبة الجغرافية العربية ، ليدن ١٨٩٤ .
المفري (ابن سعيد علي بن موسى)

(١) بسط الارض في الطول والعرض ، نشرة خوان بيرنيت خينس ، تطوان ١٩٥٨ .
(٢) كتاب الجغرافيا (وهو نفس الكتاب السابق) ، نشرة اسماعيل العربي ،
بيروت ١٩٧٠ .

المقدسي (محمد بن أحمد) :
احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، نشرة دي خوية ضمن المكتبة الجغرافية
العربية ، ليدن ١٩٠٦ .

المقريزي (احمد بن علي)
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، بولاق ١٢٧٠ هـ .

النايلسي (عبدالغني بن اسماعيل) :
(١) الحضرة الانسية في الرحلة القدسية ، مطبعة الاخلاص ، مصر ١٩٠٢ .
(٢) الرحلة الطرابلسية ، نشرة هربرت بوسة ، بيروت ١٩٧١ .

ابن النديم (محمد بن اسحاق) :
الفهرست ، نشر فلوجل ، لبيزج ١٨٧١

النعمي (عبدالقادر بن محمد) :
الدارس في تاريخ المدارس ، نشرة جعفر الحسني ، دمشق ١٩٥١ .

النهروالي (محمد بن أحمد) :
الاعلام باعلام بيت الله الحرام ، نشرة وستنفلد ، لبيزج ١٢٧٤ هـ — والقاهرة
١٣٠٣ هـ .

الهمداني (الحسن بن أحمد)
صفة جزيرة العرب ، نشرة مولر ، ليدن ١٨٨٤ ، نشرة محمد بن بليهد ، القاهرة
١٩٥٤ ، نشرة محمد بن علي الاكوع ، الرياض ١٩٧٤ .

ابن الوردي (ابوحفص عمر)
خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، مصر ١٣٠٢ هـ

ياقوت الحموي :

(١) معجم البلدان ، نشرة وستنفلد ، لبيزج ١٨٦٦ ونشرة امين الخانجي ، القاهرة

١٣٢٣ هـ .

(٢) المشترك وضعاً والمفترق صقعا ، نشرة وستنفلد ، لبيزج ١٨٤٦ .

يوسف سرقيس :

معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مصر ١٩٢٨ .

ثانياً : الاجنبية

Blochet (E.), Notices sur les manuscrits persans et arabes de la collection Marteau. Paris 1923 (2 mss arabes: p. 256-278). (= Notices et extraits des manuscrits de la B.N. et autres bibliothèques, t. 41, p. 91-398).

Brockelmann, D. Geschichte Der Arabishchen Litteratur. Vol. 1-3, Leiden, 1937-1942.

Brockelmann, C. Geschichte Der Arabischen Litteratur (Zweite Den Supplementbanden Angepasste Auflage). Vol. 1-2, Leiden: 1-2, 1943-49.

W. Cureton und RIEC, Catalogus codicum manuscriptorum orientatum qui in Museo Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplexens. London (1846-1871).

A. G. Ellis and E. Edwards, A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894. London 1912.

Ellis A.G. Catalogue of Arabic Books in the British Museum. Vol. 1-3, London: 1894-1901-1935.

Fulton, Alexander & Ellis A.G., Supplementary Catalogue of Arabic Printed Books in the British Museum. London: 1926.

Lings, Martin & Safadi, Y.H. Third Supplementary Catalogue of Arabic Printed Books in the British Library 1958-1969. Vol. 1-4, London: 1977.

C. RIEU, Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum. London 1894.

Sezgin, Fuat. Geschichte Des Arabischen Schrifttums. Vol. 1-6, Leiden, 1967-78.

SLANE (W. McGuckin de), Catalogue des manuscrits arabes. Paris 1883-1895.

Wajda (G.), Manuscrits arabes de la B.N. REI, 1948, p. 89-94. Quelques notes sur le fonds de manuscrits arabes de la B.N. de Paris. RSO, 25 (1950), p. 1-10.

(١) المواضيع

(أ)

٥٤	أبأ
١٢٠	أبسالا
٨٨	أبيار
٨٦	أحد
١٠٤	أدرنه
٥٦	أدقية
١٢٤	الآستانة
٨٤/٨٣/٥٥	أصفهان
٣٤/٢٣	أفريقية
٢٦	أكاديمية الآداب في بولونيا
٨١	الأناضول
٢٦	الأندلس
٥٤	آنا
١١٢	الاهرام
٦٨/٦٠/٥٩/٥٧/٥٣/٢٧/٢٦	أوروبا
١٢٤	ايران

(ب)

٦٨	باب الرمل
٩١	الباجر
٦٣٤/٣٦/٢٧/٢٦/١٤	باريس
٧٩	بئر العبد
٤٨	بئر العلم
١٧	البحر الاحمر
١٣٤	البحر الاسود
١٤	البحر الجنوبي
٣١	بحر الحبشة
٣٢/٣١	البحرين
٣٢	بر العرب
٣٢	بر فارس
٨١/٨٠/٥٤	البصرة
١١٨	بطر سبرغ

٧٨/٧٧
١١٣/٩٨/٨١/٨٠/٧٠/٦٨/٦٠/٥٨/٥٥/٣١/٢١/١٩/١٤/١٠
٧٧
٣٩
١٢٤/٨٧/١٤
٢٦
١٠٥/٩٩/٨٦/٧٦
٩٧/٩٦/٩٥/٨٧/٧٨/٧٧
٧٧/٦٠/٥٦/٣٩/٢٩/٢٦/١٩/١٤

بعلبك
بغداد
البقاع
بمبي
بولاق
بولونيا
البيت الحرام
بيت المقدس
بيروت

(ت)

٢٨
٨٨
٧٩
٩١

تطوان
تلال الكتب
تنيس
توكا

(ج)

١٠٣
١٠٤
١٠٨
١١٤
١٠٨
٦
٢٩
٤٧
٣٤
٢٣
٣١
٦٥
٥٣

الجامع الاموي
جامع الحاجب
جامع دمشق
جامع الرفاعي
جامع مكة
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
جامعة السربون
جبل القمر
الجريد
الجزائر
جزيرة أوال
جزيرة العرب
جو نتجن

(ح)

٨١/٧٧
١٠٣
٥٧
١٢١
١٢٥/٦٥
١١٧/٦٩

الحجاز
الحجون
حرة ليلي
حضر موت
حلب
حماة

(خ)

٧٩

خان يونس

(د)

٦٧

دار الكتب المصرية

١٠٩/١٠٨/١٠٤/١٠٣/٧٨/٧٥

دمشق

٧٨

دمياط

٣١

الديبول

٦٤

دير الاسكوريال

٥٨

ديوانجة

(ر)

٧٩

رفح

٧٩

الرماني

٩٠/٨٨

الروضة

١١/٦

الرياض

(ز)

٣٤

الزات

٨٧

زبيد

(س)

١٤

السند

٣٣

سورا

٥٧

السي

(ش)

١١٤/١٠٨/٩٨/٧٩/٧٨/٧٧/٥٥

الشام

١١

شبه الجزيرة العربية

(ص)

٨٩

صقلية

٣٤

صنهاجة

٦٢/١٤

الصين

(ط)

١٠١/١٠٠

طابة

٧٨

طرابلس

٥٦

طرار بند

١٢٠

طنطا

١١٥/٥٦

طهران

١٠١/١٠٠

طبية

(ع)

٣١
٥٤
٧٩
٥٧
٥٤

عدن
العراق
العريش
العقيق اليماني
الخلا

(غ)

٧٩

غزة

(ف)

١٤
٧٦
٩١/٨٩/٨٨/٢٠
٧٩
٧٧

فارس
فاس
الفسطاط
فم ام مفرج
فيينا

(ق)

٤٣/٣٣/٢٠/١٩/١٢/١١
١١٧/١٠٢/٩٩/٩٤/٩٣/٨٩/٨٧/٨٥/٦٧/٥٤/
٦٣
١٢٢/٢٦
٦٣/٦٠
٨١/٨٠/٧٥/٦٨/٦٣
٥٤
٥٩
٣١/١٤
٧٩

القاهرة

قبر ابي محمد البطل
قرطبة
قزوين
القسطنطينية
القصر
القف
القلزم
قلعة الطينة

(ك)

٤٠
٩٤
٥٤
٢٦

كلكتة
كوينهاجن
الكوفة
الكويت

(ل)

١٢٤
١١٩/١١٥/١٠٤/٥٦/٥٥/٢١/١٢/١٠
٦٧/٣١/٣٠/٢٠/١٩/١١/٩

لندن
لييزج
ليدن

(م)

٥٨	محلة الحيدر خانة
١٢٥	المدرسة الاشرفية
٥٨	مدرسة الداودية
٥٤	مدين
١١٠/١٠٩/١٠٧/١٠١/١٠٠/٨٧/٨٦/٨٥	المدينة المنورة
٧٦	مراكش
٨٧	مسجد الخليل عليه السلام
١٠١/٨٧	المسجد النبوي
٥٥	مشهد ابي حنيفة
١٢٤/١٢٠/١١٥/١١٢/٩٨/٨٩/٨٥/٧٧/٦٥/٥٦/٥٣/٣٢/٢٦/٢٣/٢٠	مصر
٤٨	المطرية
٨٧	المعهد الفرنسي الشرقي بالقاهرة
٩٠/٨٩/٢٨/٢٦	المغرب
٩١	مقابر الصوفية
٥٩	المقياس
٣٠	مكتبة فاتح باسطنبول
١٠٣/١٠٠/٩٩/٨٧/٨٤/٧٦/٣١	مكة المكرمة
١٣٤	منارة الاسكندرية
٧٩	منزل بني هشيم

(ن)

١٠٤	نابلس
٨١/٨٠	نجد
٨٩/٤٨/٤٧/٤٥/١٧/١٢	النيل

(هـ)

١٢٢/١٤	الهند
١١	هولندا

(و)

١٣٤	وادي التبت
٧٩	وادي الخروبي

(ي)

٥٥	اليرموك
٨٧/٣١	اليمن
١١٧	ينبع
٦٢	يورا

(٢) الاعلام

الاسماء والطوائف والقبائل *

(١)

١١٢/٨٤/٥٢	آدم عليه السلام
١١٤	ابن الابع ، بدر الدين محمد (ن)
١٠٧	ابراهيم بيك
١٢	ابراهيم رزقانة
٥١	ابن الاثير (المؤرخ : علي بن محمد)
١١٢ ، ٥١	ابن الاثير (ضياء الدين ، نصرالله بن محمد ، الكاتب)
١٢١	احمد اسماعيل عبدالمجيد (ن)
٣٩	احمد زكي باشا
٣٩	احمد بن عبدالله
٦٧	احمد بن علي محمد (ن)
٣٩	اخوان الصفا
٣٩/٢٧	الادريسي ، محمد بن محمد
١١٥	الاربيلي ، محمد بن محمد (ن)
١٠٢/٨٤	الازرقى
١١٠	الازهرى ، الحافظ (ن)
١٤	الاسطرلابي ، محمد بن المهدي بن شوكة
٨٤	الاسفرائيني ، سعد الدين محمد بن عمر
٥٩/٥٥/٥٤	الاسكندري ، نصر بن عبد الرحمن
٩١	اسماعيل آغا (الامير)
٦٥/٢٩	اسماعيل العربي
٩٥	الاسيوطي ، ابراهيم
٩٤	الاسيوطي ، عبدالله شمس الدين بن احمد
٩٧	الاسيوطي ، محمد
٢٠	الاصطخري ، ابواسحق ابراهيم بن محمد
٥٣	الاصفهاني ، حمزة
٣٣	الافرنج
١١٣	الافغاني ، حسين (ن)
٧٥	اكرم كامل
١١	الاكوع ، محمد بن علي
٧٩	الأكوسي ، ابوالثناء محمود

(*) ميزنا النساخ بوضع حرف (ن) بعد اسمائهم .

١٠٨	ابن الامام البصري ، ابو العباس أحمد بن محمد
٥٦	أمين الخانجي
١٣٢	أنس الوجود
٣٠	أوسكار لوفغرين
٧٠	ابن اياس ، محمد بن احمد

(ب)

١٢١	باوزير ، محمد بن عبدالرحيم بن محمد (ن)
٦٨/٦٧	البجاوي ، علي محمد
١٠٧	البخاري المكي ، علاء الدين محمد بن عبد الباقي
٩٨	البدرى ، ابو البقاء عبدالله بن محمد
١٢١	البداهلي ، احمد بن محمد بن عبدالدايم (ن)
٢٦	البربر
٦٨	البربري ، محمد بن عبدالله (ن)
٤١	البرجندي ، علي بن محمد
١٣٢	بروكلمان
	البصري = ابن الامام
١١٤	البغدادى ، احمد بن عبدالرحيم (ن)
٦٧	البغدادى ، صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق
١٠٠	بكتاش ، مصطفى بن احمد (ن)
٨٦	ابوبكر الصديق
١٥	البكري ، ابراهيم بن السيد علي (ن)
٧٩	البكري ، ابو السرور
١١١/٥٣/٥١	البكري ، ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز
٢٠	البلخي ، ابو زيد احمد بن سهل
١١	ابن بليهد ، محمد بن بليهد النجدي
١٤/١٣	البهلول
٧٧	بوسة ، هريرت
٢٣/٢٢/٢١	البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد

(ت)

٧٧	الترجموسي ، عبد الملك بن ابي عبدالله (ن)
١١٥	التركمانى ، الياس بن خضر بن محمد (ن)
١٢٠	ترنبرغ
٥٧	التفرشي ، نصر الله
١٢١	التنيسي ، سليمان بن سليمان (ن)
٤٤/٤٣	التيفاشي ، احمد بن يوسف

(ج)

٤٩	الجاحظ ، عمرو بن بحر
٢٧	جبرائيل صهيوني
٩١/٩٠	الجبرتي ، عبدالرحمن
٣٤	جبريل بن بختيشوع
١٠٥	الجراكسة
١٢٠	الجزائري ، محمد بن عمر بن ابراهيم (ن)
١١٣/٦٩	ابن جزلة
١٠٣	جعفر الحسني
١٦	جعفر بن خليل بن سودكين بن عبدالله (ن)
٤١/٤٠	ابن الجلندي
١١٧/٤٩	ابن جماعة ، محمد بن ابي بكر
٥١	ابن الجوزي ، ابوالفرج عبدالرحمن
١٢٨	الجوهري
١٢٤	جياكار
٣٩	جيمس ميخائيل
٦٧	جينبول
١١٣/١٠	الجيهازي ، ابو عبدالله محمد بن أحمد

(ح)

١٣٢/٩٤	حاجي خليفة
٥٩	الحازمي ، محمد بن موسى
١٠٧	الحبوش
٤٥	الحجازي ، احمد بن محمد بن علي
٨٨	ابن حجر العسقلاني
٢٦	الحجي ، عبدالرحمن
٥٥/١١	حمد الجاسر
٦٥	الحلبي ، ابراهيم بن ناهض (ن)
١٠١	حماد ، محمد ابوالحسن بن محمد بن سعيد (ن)
٣٠	الحموي ، احمد بن ياقوت
٢٧	حنا الحصري
١٠٤	الحنفي ، عبدالرحمن بن تاج الدين (ن)
١٢٦	الحنفي ، محمد بن محمد المهدي
١٢٨	الحنفي ، محمود بن مصطفى
٩٦	الهوراني ، احمد بن غيث (ن)
٥٥	الهوراني ، عبدالرحمن بن رزين بن عبدالله
٥١	ابن حوقل ، ابوالقاسم محمد

٨١/٨٠
٢٠

الحيدري ، ابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله
الحنيني ، محمد جابر

(خ)

١٣١

ابن خالويه

١٠٢

الخزاعي ،

٤٣

خفاجي ، محمود بسيوني

١١٧/٣٤/٣٣/٣٢

ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد

١٠٣/٢١

ابن خلكان ، احمد بن محمد

٣٦

خليل بن شاهين

٦٣

الخوارزمي ، ابوالريحان (؟)

٢٩

الخوارزمي ، محمد بن احمد

٨٦

الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن اسحق

١٣

الخوارزمي ، محمد بن موسى

٢٠/١٩/١٠/٩

دي خويه

٢٩

خوان بيرنيت خينس

٣٩

خير الدين الزركلي

(د)

٥٨

داود باشا

١١٩

درويش بن انس

٧٠

درويش بن عثمان الشريف (ن)

١١٢

درويش علي بن شمس الدين (ن)

٧٨

الدكدكجي ، محمد بن ابراهيم (ن)

١١١

الدمشقي ، محمد بن ابي طالب (شيخ الربوة)

٧٩

الدمياطي ، الحافظ

١٣١-١٢٤/١١٥/١١١/٩١

الدميري ، محمد بن موسى

الديوقاني ، ابو عبدالله بن عبدالرحمن بن الموفق

٥٨

(ر)

٥٩

رسام بيك

١٠

ابن رسته ، احمد بن عمر

٧٥

روزن (فيكتور)

٢٦

الروس

١٢٢/٢٠

الروم

٧٠

الرومي ، قاسم بن محمد

٤٣

ريناري

٩٤/٦٤

رينو

(ز)

٥٥	الزمخشري ، ابوالقاسم محمد بن عمر
٨٦	الزملكاني ، محمد بن احمد بن محمد (ن)
١٢٢	الزنج
٢٧	الزهري ، ابو عبدالله محمد بن ابي بكر
٩٠	الزبيدي (الامام)
١٢٥	زين العابدين
٢٢	زين بن نجيم

(س)

٦٩/٦٦	ابن سباهي زادة ، محمد
٢١	سحاو
١٤/١٣/١٢	ابن سراييون ، المعروف بسهراب
٩٦/٨٥	السعدي ، محيي الدين عبدالله بن عبدالظاهر
٦٦/٢٩/٢٨	ابن سعيد المغربي
٦٣	ابن سلامة محمد بن غانم (ن)
٦٤/٢٦/٢٣	دي سلان
٩٥	سليمان بن صالح أغا ينكيجريان (ن)
١٠٥	سليم الثاني
١٠٥	سليم خان
١٠١/٩٩	السهودي ، علي بن عبدالله
١٠٣/١٠٢	سهراب = ابن سراييون
٨٩	السهيلي
١٦	ابن سيدة
٤٢	السيدي ، محمد بن عبدالله (ن)
١١٧/١١٤/٩٥/٩٤/٥٥/٥٤/٤٩/٤٨/٣٤	ابن سينا ، علي بن الحسن
	السيوطي ، جلال الدين

(ش)

١٤	شارل بيلا
٥٨	الشامي ، ابونصر محمد بن نصر بن بسطام
١٢٠	شحاذاة بن موسى (ن)
٤٠	الشروان ، احمد بن محمد
٩٤	ابوالشريف ، محمد بن احمد
١٠٤	ابن شهاب
٥٠	ابو الشيخ بن حبان
٥٧	شيخ فتح محمد (ن)
٩	الشيرزي ، علي بن الحسن (ن)

(ص)

٦٣	صالح بن محمد
٨٠	صانع زاده ، محمد سعدي (ن)
١٩	الصاوي ، عبدالله اسماعيل
١٢٦	ابن الصغير ، ابراهيم بن محمد (ن)
٥٥	الصفدي ، خليل بن ابيك
١٦	الصقالبة
١٢	صلاح الدين عثمان هاشم
٤٧	ابن ابي الصلت ، عبدالعزيز
٩٦ / ٩٥	الصنهاجي ، محمد بن ابي العباس
٣٦	الصوفي ، محمد بن ابي الفتاح

(ط)

١٠٣ / ٣٤	الطبري ، ابن جرير
٣٩	طه حسين
٨٣	الطهراني ، جلال الدين الحسيني
٤١	الطوسي ، نصير الدين
٨٨	ابن الطوير

(ظ)

١٠٢ / ٩٧	ابن ظهيرة القرشي ، محمد بن امين بن ابي بكر
----------	--

(ع)

١٧	العباسة اخت الرشيد
١٠٥	العباسيون
٣١	عبد الجليل بن مندوبه
٤٢	عبد الحليم منتصر
٩٠	السلطان عبد الحميد
١١٥	عبد الحي اوضا باشا
٦٥	عبد الرحمن بن عماد الدين (ن)
٦٣	ابن عبدالظاهر = السعدي
١١١	عبد الله بن حسان
١١٩	عبد الله الغنيم
١٨ / ١٦	عبد الله بن لطف الله (ن)
٤١ / ٤٠	عبد الملك بن مروان
١٠٥	العبيدي ، اسحق بن محمد
٥٥	ال عثمان
٢٣	ابن عساكر ، الحافظ ابن القاسم
	العصامي ، عبد الملك بن حسين

١٢٧	العكاوي ، كمال الدين عبد المنعم
٩٥	العسيلي ، علاء الدين بن موسى بن علي
١٠٣	العلموي ، عبد الباسط بن موسى بن محمد
١١٠	علي باشا الوزير
١١٥	علي بن عبدالله (ن)
٣٤ / ٣٣	علي عبدالواحد وافي
١٥	علي لطف (ن)
١٠٩	علي بن محمود (ن)
٨٦ / ١٧	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٧٤	عمر بن محمد الخضر
١٧	عمرو بن العاص
٩٠	ابن العناني ، محمد بن محمود بن محمد الجزائري
٧٦	العياشي ، ابوسالم عبدالله بن محمد بن ابي بكر
١٠٢	عيسى الحلبي
٩١	العيني ، بدر الدين محمود

(غ)

٧٣ / ٥١	الغرناطي ، ابو حامد عبدالرحيم بن سليمان
١٠٦	الغزي ، حسن بن احمد
٧٥	الغزي ، ابوالبركات محمد بدر الدين
١٠٢	الغمرائي ، محمد

(ف)

١٠٢	الفاصي ، محمد بن احمد
٣٠	ابن فاطمة
١٠٢	الفاكهي ، محمد بن اسحاق
٦٧ / ٦٤ / ٣٠	ابوالفداء ، عماد الدين اسماعيل
٧٣	فران
١٢٥	الفرزدق
١١٢	فرعون
١١٨	فرين
١١٠	الفزاري ، برهان الدين ابراهيم بن عبدالرحمن
١٠ / ٩	ابن الفقيه الهمداني
١٠	فلوجل

(ق)

٨٤	القاجار ، حسن بن جعفر خان (ن)
١٣٤	ذو القرنين

القزويني ، زكريا بن محمد

٢٢ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨

٦٨

القزويني ، مرتضى يعلى (ن)

٢٠

قسطنطين (ملك الروم) (ن)

٣٧

قنصوه الاشرقي

(ك)

٣٢

كاترمير

٣٤

الكافيجي ، ابو عبدالله محمد بن سليمان

٩٧

كامل المهندس

٥١

كاني ، بدر الدين محمد بن محمد

١٠٩

كبريت ، محمد بن عبدالله الحسيني

١١١ ، ٧٥ ، ١٢

كراتشكوفسكي ، اغناطيوس

٧٧

كريمير

١٣٣ ، ١٣٢

الكسائي ، ابو جعفر محمد بن عبدالله

٦٣

الكلبي ، هشام بن محمد

٣١

الكندي

١٤

دي كورتيل

٢٦

كوفالسكي

(ل)

٩٤

لامنغ

٧٩ ، ٧٨

اللقيمي ، مصطفى اسعد بن احمد

(م)

٦٦ ، ٢٨

المأمون

٨٣

المافروخي ، المفضل بن سعد بن الحسين

٨٤

مالك شاه

٣١ ، ٣٠

ابن المجاور ، محمد بن مسعود بن علي

٣١

ابن المجاور ، يوسف بن الصاحب يعقوب

٧٧

المجيرى ، محمد بن الحسن بن عبدالله (ن)

١٢

مجيك

٤٨ ، ٤٧

المحلي ، جلال الدين محمد بن احمد

٨٩

المحلي ، محمد بن احمد (ن)

٨٩

محمد (ملك المغرب)

١٢٥

محمد بن ابراهيم بن محمد (ن)

١٧

محمد الايسر بن عبداللطيف (ن)

٦٠

محمد بن الحاج (ن)

١٣٣	محمد بن رمضان (ن)
١٨	محمد بن السيد عبدالغني (ن)
٩٨	محمد بن عبدالله (ن)
١١٧ ، ٥٤	محمد ابوالفضل ابراهيم
٤٣	محمد يوسف حسن
١٥ ، ١٤	محي الدين عبدالحميد
٣١	ابومخرمة
١٠٥	مراد خان
٨٥	المراغي ، ابوبكر بن الحسين بن عمر
١٠٧	مرجان اغا محمد
٨٨	المرشدي ، محمد عبدالقادر (ن)
١١٣	المرصفي ، محمد بن محمد
٤٩	المسبحي ، عبيدالله بن محمد
٧٩ ، ٣٤ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٥	المسعودي ، علي بن الحسين
٩٧ ، ٥٣	مصطفى السقا
٢٠	المطيع (ال خليفة العباسي)
١٧ ، ١٥	معاوية بن ابي سفيان
٧٩	المقدسي ، علي بن غانم
١٠	المقدسي ، محمد بن احمد
٧٨ ، ١٤	المقري ، احمد بن محمد
٩١ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٤٩	المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي
٩٠	منصور الانجليزي
١١٠	المنيبي ، احمد بن علي
١٠٥	المهدي (ال خليفة)
١١٨	مهرن
٣٦	موسى عليه السلام
٢١ ، ٢٠ ، ١٢ ، ١١	مولر
٨٧	المؤيد (الملك)
٥١	ابن ميمي ، عبدالقادر بن احمد
١٤	دي مينار

(ن)

٧٨ ، ٧٧	النابلسي ، عبدالغني بن اسماعيل
٥٥	ابن النجار
٨٦	ابن النجار ، الحافظ محب الدين
١٠٢	ابن نجيم
٥٥	النحوي (ابوالفتح)

١٠	ابن النديم ، محمد بن اسحاق
٨٤	نظام الملك
٩٨	نعمان الاعظمي
١٠٣	النعمي ، عبدالقادر بن محمد
٢٢	نقرش ، يعقوب بن اسماعيل (ن)
١٠٤	النهروالي ، محمد بن احمد
١١٢	نوح
١٢٨	النوي
١١٢	النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب

(هـ)

٢٨ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦	هارون الرشيد
١٠١	الهجري ، ابو علي
١١٣	الهروي
٦٢	الهمداني ، محمد بن مسعود بن محمد (ن)
٣٢	الهوريني ، نصر
١٢٠	هيلندر

(و)

١١٣ ، ١١٢	الوراق ، محمد بن ابراهيم الانصاري
١٤ ، ١٣	ابن الوراق
١٢٠ ، ١١٤ ، ٥١	ابن الوردي ، عمر بن الورد
١١٥ ، ١٠٤ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٥٣	وستفلد
١١١ ، ٤٩	ابن وصيف شاه ، ابراهيم

(ي)

١١٢ ، ٦٠ ، ٢٩	يا جوج وما جوج
٦٩ ، ٦٨ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٣٠	ياقوت الحموي
١٢٧	يحيى بن فخر الدين بن احمد (ن)
١٤	يوسف اسعد داغر
١٢٤ ، ٦٥ ، ٤٠	يوسف سرقيس

(٣) اسماء الكتب المخطوطة والمطبوعة الواردة في الكتاب *

٩٥ ، ٩٤ ، ٨٥	★ اتحاف الاخصا بفضائل المسجد الاقصى للسيوطي
٢٢ ، ٢١	★ الاثار الباقية عن القرون الخالية لليبروني
٦٠ ، ٢٢	★ اثار البلاد واخبار العباد للقزويني
١٠	★ احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم للمقدسي
٢٠	★ اخبار الزمان للمسعودي
٨٣	★ الارشاد في احوال اسماعيل بن عباد
٥١	★ الارض لابن الجوزي
٤٥ ، ٤٣	★ ازهار الافكار في جواهر الاحجار للتيفاشي
٤٢	★ اسباب الرعد والبرق لابن سينا
٢٢	★ الاشباه والنظائر الفقهية لزين بن نجيم
٨٣	★ اصفهان لحمزة الاصفهاني
١٠	★ الاعلاق النفيسة لابن رسته
١١٠	★ الاعلام بفضائل الشام للميني
٦٤ ، ٢٢	★ الاقاليم
٩٩	★ اقتفاء الوفا في اخبار دار المصطفى للسهمودي
٤٩	★ الامصار للجاحظ
	★ الامكنة والمياه والجبال والاثار ونحوها المذكورة
٥٤	★ في الاخبار والاشعار لاسكندري
٣٤	★ الانس الانيس في معرفة شأن النفس النفيس للكافيحي
٦٩	★ اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك لابن سباهي زادة
١١٤	★ البستان في عجائب الارض والبلدان لسلامش بن كندغدي الصالحي
٢٩	★ بسط الارض في الطول والعرض لابن سعيد المغربي
١١٧ ، ٥٤	★ بغية الوعاة في طبقات النجاة للسيوطي
١٠ ، ٩	★ البلدان لابن الفقيه الهمداني
١٠٤	★ تاريخ ابن شهبة
١١١ ، ٧٥ ، ٦٠	★ تاريخ الادب الجغرافي العربي لكراتشكوفسكي
١٠٦	★ تاريخ الاعلام في عمارة بيت الله الحرام للنهروالي
٣١	★ تاريخ بغداد للكندي
٣١	★ تاريخ ثغر عدن لابي مخرمة
١٤	★ تاريخ الكامل لابن الاثير
٣١ ، ٣٠	★ تاريخ المستنصر لابن المجاور

* تشير النجمة الى اسماء الكتب المخطوطة الواردة في الكتاب

٨٤	تاريخ مكة للازرقى
١٠٢	تاريخ مكة المشرفة لابن ظهيرة القرشى
٤٠	تحفة اخوان الصفا
٧٣	★ تحفة الالباب ونخبة الاعجاب للغرناطي
١٠٨	★ تحفة الانام في فضائل الشام لابن الامام البصري
٥١	تحفة العجائب ابن الاثير
١١٢	★ تحفة العجائب وطرفة الغرائب لابن الاثير
٨٥	★ تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة للمراغى
٦٩	تقويم الابدان لابن جزلة
٦٩ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٣٠	★ تقويم البلدان لابي الفدا
١٠٣	تنبيه الطالب وارشاد الدارس للنعمي
١٩	★ التنبيه والاشراف للمسعودي
	★ الجامع اللطيف في فضائل مكة
١٠٢	وبناء البيت الشريف لابن ظهيرة القرشى
١٠٢	الجامع اللطيف في فضل مكة واهلها وبناء البيت الشريف لابن نجيم
٢٨ ، ٢٧	★ كتاب الجغرافيا للزهري
٢٨	جغرافية الفزاري
٢٨	جغرافية المأمون
٢٩	★ الجغرافيا لابن سعيد
٣٠	جغرافية في الاقاليم السبعة لابن سعيد المغربي
٢٦	جغرافية الاندلس واوروبا من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري
٢٦	جغرافية مصر من كتاب الممالك والمسالك لابي عبيد البكري
٤٤	جواهر الاحجار للتيفاشي
١٠٩	★ الجواهر الثمينة في محاسن المدينة لكبريت
١٣٢	حاوي الحسان من حياة الحيوان
٧٧	الحضرة الانسية في الرحلة القدسية للنايلسي
٧٧	★ حلة الذهب الابريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز للنايلسي
١٢٩ - ، ١٢٤ ، ١١٥	★ حياة الحيوان الكبرى للدميري
١٢٠ ، ٣٦	★ خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي
١٠١ ، ١٠٠	خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى للسهمودي
٩	دائرة المعارف الاسلامية
١٠٣	الدارس في تاريخ المدارس للنعمي
١١٨	الدر المنتقة في عجائب المخلوقات لابن جماعة
١٣٤ ، ١٣٣	★ الدر المنضود في عجائب الوجود
٨٦	الدرة الثمينة في اخبار المدينة للحافظ محب الدين ابن النجار
١٣٢	ديوان الحيوان
١٢٠	ذكر البلدان والاقطار من خريدة العجائب لابن الوردي

٤٥	★ الرائد في النيل الزائد لأحمد بن علي الحجازي
٧٨ ، ٧٧	★ الرحلة الطرابلسية للنابلسي
٧٦	★ رحلة العياشي لابي سالم العياشي
٧٦	★ الرحلة العياشية
٤١ ، ٤٠ ، ٣٩	رسائل اخوان الصفاء
٤٢	رسائل ابن سينا
٣٠	رسالة في البروج للسيد احمد بن محمد الحنفي
٣٠	رسالة في الدراهم والمكايل
٩٦ ، ٨٥	★ الروضة الزاهرة في خطط القاهرة لابن عبدالظاهر
٧٩	الرياض الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة لابي السرور البكري
٤٤	رياضة الافكار في خواص الجواهر والاحجار
٨٤	★ زبدة الاعمال و خلاصة الافعال للاسفرائيني
٣٦	زبدة كشف الممالك لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهر
٢٣	سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي للعصامي
٤٢	الشفاء لابن سينا
٣٠	شفاء الغلة
٤٩	الشماريخ في علم التاريخ للسيوطي
٥٥	الصحائف السبعة المنسوبة الى اليونانيين
٣٠	★ صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز
١١	المسماة تاريخ المستبصر لابن المجاور
٣٦	★ صفة جزيرة العرب للهمداني
٢١	★ الصفوة في وصف المملكة المصرية للصوفي
١٣	صور الاقاليم
٢١	صورة الارض للخوارزمي
٥٥	صور عالم
١٠٨ ، ١٠٧	طبقات النحاة واللغويين للسيوطي
٣٣ ، ٣٢	★ الطراز المنقوش في محاسن الحبوش
١١٣	لعلاء الدين محمد بن عبدالباقي البخاري
٢٨	العبر وديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون
١٢	العجائب للهروي
٦٠	★ عجائب الاقاليم السبعة لابن سعيد المغربي
١١١	★ عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة لابن سراييون
١١٨	عجائب البلدان للقزويني
١١٤	★ عجائب الدنيا لابن وصيف شاه
	عجائب المخلوقات الصغرى
	عجائب المخلوقات لابن الوردي

١١٥ ، ١١٣	★ عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني
١٣٣ ، ١٣٢	★ عجائب الملكوت وقدرة الجبروت للكسائي
٥٠	العظمة لابي الشيخ بن حيان
٥٠	العقوبات لابي ابي الدنيا
٨٠	★ عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد للحيدري
٨٠ ، ٧٩	غرائب الاغتراب ونزهة الالباب في الذهاب والاقامة والاياب للالوسي
٥٥	★ فرائض للجرجاني
٩٧	★ الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة لابن ظهيرة
١٠	الفهرست لابن النديم
٤٧	★ القول المفيد في النيل للمحلي
٣٠	كتاب ابن فاطمة
٥٠	★ كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي
١١٣	كنز الدرر لابن صاحب صرخد
٤٥	اللآلئ المضيئة في خواص الجواهر والاحجار المملوكية
٧٦	★ ماء الموائد للعايشي
٤٩	★ مبدأ النيل للسيوطي
٤٨	مبدأ النيل على التحرير للمحلي
٤١	المجسطي لبطلميوس
٨٣	★ محاسن اصفهان للمافروخي
	★ مختصر اثارة الترغيب والتشويق الى المساجد
٨٦	الثلاثة والبيت العتيق للخوارزمي
١٠٤	مختصر تاريخ النعمي للعلموي
٦٦	مختصر تقويم البلدان لابي الفدا (مجهول المختصر)
١٠٣	★ مختصر تنبيه الطالب وارشاد الدارس للعلموي
١٣١ ، ١٢٨	مختصر حياة الحيوان الكبرى للدميري
١١٨	مختصر عجائب البلدان
١١٧	★ مختصر عجائب المخلوقات ، اختصره ابن جماعة
٩	★ مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه
٦٦ ، ٣٠ ، ٢٩	★ مختصر كتاب الجغرافيا لابن سعيد المغربي
٦٠	مختصر معجم البلدان
٢٧	★ مختصر نزهة المشتاق في اختراق الافاق للادريسي
٥١	★ المد والجزر في البحر لابن ميمي
٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧	★ مراصد الاطلاع للبغدادي
١٨ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤	★ مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي
٢٠	★ مسالك الممالك للاصطخري
١١٣	المسالك والممالك الشرقية للجيهاني
١١٣	المسالك والممالك الغربية للعذري

٩٥	كتاب المستقصى في تاريخ بيت المقدس للسيوطي
٥٩	★ المشترك وضعاً والمفترق صقعا لياقوت الحموي
١١١	مصادر البكري ومنهجه الجغرافي للغنيم
٧٥	★ المطالع البدرية في المنازل الرومية للغزي
٦٨ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٣٠	★ معجم البلدان لياقوت الحموي
٥٣	★ معجم ما استعجم من اسماء الامكنة والبقاع للبكري
١٢٤	معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس
٥٠	معرفة الانعام والضروب للسيوطي
١٣٢	مغنى الخلان عن حياة الحيوان
٣٣ ، ٣٢	★ المقدمة لابن خلدون
٣٣	مقدمة ابن خلدون لعلي عبدالواحد وافي
٤٧	مقدمة النيل السعيد
١١١ ، ٢٣	★ الممالك والممالك للبكري
١١٣ ، ١١٢	المناهج والمباهج للوراق
٣٩	منتخب رسائل اخوان الصفا
٤٩	منتهي العقول في منتهي النقول للسيوطي
٥٦	منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان
١١٣	المنهاج في الطب لابن جزلة
٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧	★ المواعظ والاعتبار للمقريزي
٧٨	★ موانع الانس برحلاتي لوادي القدس للقيمي
	المؤتلف والمختلف في اسماء المواضع بين
٥٥	الاسكندري والحازمي لمحمد الجاسر
٥٥	المياه والجبال للزمخشري
١١٩ ، ١١٨	★ نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشيخ الربوة
٣٤	★ النزهة في روض الروح والنفس للكافيجي
٩٨	★ نزهة الانام في محاسن الشام للبديري
٢٧	نزهة المشتاق في اختراق الافاق للادريسي
٧٠	نشق الازهار في عجائب الاقطار لابن اياس
٨٠	نشوة الشمول في الذهاب الى اسلامبول للالوسي
٧٩	★ نشوة المدام في العود الى دار السلام للالوسي
٧٨ ، ١٤	نفخ الطيب للمقري
١١٢	نهاية الارب للنويري
١٢	نهر النيل عند ابن سراييون
٤٧ ، ٤٥	★ نيل الرائد في النيل الزائد للحجازي
١٠٠ ، ٩٩	★ وفاء الوفا باخبار دار المصطفى للسهمودي
٥٦	وفيات الاعيان لابن خلكان

(٤) فهرس بارقام المخطوطات الجغرافية
العربية المحفوظة بمكتبة المتحف البريطاني

رقم المخطوط	الصفحة	رقم المخطوط	الصفحة
		OR .1524	٢٩
OR .11	١٢٦	OR .1525	١٢١
OR .846	٦١	OR .1526	١١١
OR .1198	٤٣	OR .1527	١١٠
OR .1285	٩٨	OR .1535	٤٩-٤٨
OR .1343 - 44	١٥	OR .1547	٩٥
OR .1383	١١	OR .1559	٩٨
OR .1495	٢٢	OR .2358 - 9	٤١
OR .1497	٥٦	OR .3034	٨٤
OR .1498	٥٨	OR .3035	١٠٤
OR .1499	٥٦	OR .3127	٧٣
OR .1500	٥٩	OR .33 28	٢١
OR .1501	٥٩	OR .3328	٦٤
OR .1502	٥٧	OR .33 92	٣٦
OR .1503	٦٠	OR .3601	٨٢
OR .1504	٦٨	OR .3615	٨٥
OR .1518 - 19	١٥	OR .3621	٧٥
OR .1520	١٦	OR .3622	٧٧
OR .1521	١٥	OR .3623	٦٢
OR .1522	١٦	OR .4217	١١٦

رقم المخطوط	الصفحة	رقم المخطوط	الصفحة
OR .4309	٨٠	ADD .7326	٩٥
OR .4325	١٢٧	ADD .7327	٩٦
OR .4518	٤١	ADD .7329	١٠٠
OR .4584	٨٦	ADD .7332	١٠٤
OR .4632	١٠١	ADD .7333	١٠٦
ADD .4637	١٢٠	ADD .7496	٩
OR .4690	٤٤	ADD .7497	١١٣
OR .4693	١٢٥	ADD .7498	٦٥
OR .4701	١١٦	ADD .7499	٦٥
OR .4895	١١	ADD .7501	٦٦
OR .4896	١٣	ADD .7502	١١٩
OR .5305	٢١	ADD .7503	٧٠
OR .5797	١٢١	ADD .7504	١١٤
OR .5805	١٠٢	ADD .7505	٦٩
OR .5807	١٢١	ADD .7512	١٢٦
OR .5832	١٢٥	ADD .7519	٢٤
OR .5872	٥٠	OR .7567	٨٠
OR .5936	١٢٥	OR .7712	٧٩
ADD .6017	١٠٧	OR .7834	١١٠
ADD .6436	٢٧	OR .8087	١٢١
OR .6958	١٢١	OR .8350	٦١
ADD .7308	١٨	OR .8395	٥١
ADD .7317	٨٨	OR .8501	٦٨
ADD .7318	٨٩		

رقم المخطوط	الصفحة	رقم المخطوط	الصفحة
OR .8744	١١٥	ADD .18527	٦١
OR .9226	١٣٢	ADD .18533	١٠٣
ADD .9574	٣٣	ADD .18535	٧٤
ADD .9576	١٧	ADD .18865	٣٣
ADD .9577	٢٦	ADD .21582	٨٩
OR .9585	٦٦	ADD .21583	٩٠
ADD .9590	١٢٠	ADD .22753	٧٨
ADD .9608	١٢٥	ADD .23265	١٥
ADD .9609	١٢٥	ADD .23266	١٦
ADD .9971	٩٩	ADD .23267	١٧
OR .10975	١٣	ADD .23270	١٩
OR .11013	١١٥	ADD .23327	٨٨
OR .11649	٧٦	ADD .23328	٨٨
OR .11852	١٠٨	ADD .23329	٨٧
OR .13314	٦٢	ADD .23333	٤٥
OR .13230	١١٧	ADD .23339	٩٥
OR .13317	٩٦ - ٨٥	ADD .23371	٥٧
OR .13321	١٣٣	ADD .23372	٥٨
ADD .16649 - 50	٥٧	ADD .23373	٥٧
ADD .16659	٤٢	ADD .23374	٥٨
ADD .16665	١٢٨	ADD .23375	٥٨
ADD .18455	١٢٢	ADD .23376	٦٩
ADD .18511	١٧	ADD .23377	٦٠
ADD .18512	١٧		

رقم المخطوط	الصفحة
ADD .23378	١٠
ADD .23379	١٢
ADD .23380	٦٥
ADD .23382	١١٤
ADD .23383	١٢١
ADD .23384	١١٢
ADD .23413	١٢٧
ADD .23414	١٢٧
ADD .23467	٤٠
ADD .23603	٥٤
ADD .25094	١٣١
ADD .25603	٣١
ADD.25741	٩٠
ADD .25742	٩١
ADD .25743	٢٨
ADD .25744	١٢٨
ADD .27273	٦٧
ADD .27528	٥٤

(٥) الخرائط والاشكال

- شكل رقم (١) صورة المعسكر المنع باحصاره وخنادقه ... ص ٢٤
- شكل رقم (٢) صورة المنزلة ومعسكر الجيوش ومكان خيم الامراء
والاجناد والاتباع واهل الاسواق ٢٥
- شكل رقم (٣) صورة العالم للكافيحي ٣٥
- شكل رقم (٤) صورة نهر النيل للسيوطي ٤٦
- شكل رقم (٥) صورة نهر النيل ٤٨

(٦) الموضوعات

٥	مقدمة
٩	الجغرافية العامة وكتب البلدان
٣٩	الجغرافية الطبيعية
٥٤	المعجمات الجغرافية وتقويم البلدان
٧٣	كتب الرحلات
٨٣	كتب الخطوط وفضائل البلدان
١١٢	كتب العجائب
١٣٥	المصادر والمراجع
١٤٢	الفهارس
١٤٧	(١) المواضع
	(٢) الاعلام
١٥٧	(٣) اسماء الكتب المخطوطة والمطبوعة الواردة في الكتاب
١٦٢	(٤) ارقام المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبة المتحف البريطاني .
١٦٦	(٥) الخرائط والاشكال
١٦٧	(٦) الموضوعات .